شيحان الجديد
سياسية. اجتماعية. اسبوعية
السبت ٢ ـ ٨ آب ١٩٨٦م
هذا الاسبوع
٤٠ صفحة
العدد ٩٥

جلالة الحسين: نرفض الواقع العربي المتداعي ونسعى لترميم بنيته

ماذا بعد لقاء "ايفران"؟!

الصراصير تتنبأ بالزلازل

بوادر مشجعة للإنفراج الدولي بين العملاقين

الطفلة عبير في قبضة الشيطانة "لولة"

المضيفة "ساندي" العائدة من رحلة الجحيم:



رأيت ألسنة النيران تلتهم الركاب وتحولهم الى جثث متفحمة

كيف اختفى أبو أيمن وسيارته؟

١٥٠ دينارا جوائز مسابقة "شيحان" لهذا الشهر

حلقة جديدة مثيرة من كتاب الحب بعد الموت

شيحان
SHIHAN AL JADID

الى اللقاء

د. رياض الحروب



الارقام العربية

موضوع قديم جديد نطرحه مرة اخرى ونحاول ان نسمع عنه اجابة شافية من ذوي الاختصاص واصحاب الشأن في بعض البلدان العربية.

انها قضية الارقام العربية التي اصبحت عالمية في جميع انحاء الدنيا وغريبة في وطنها، حتى اننا لم نتجاهلها فقط وانما استعملنا مكانها ارقاما هندية.

ترى ما هي الحكمة في عدم استعمال الارقام العربية التي تتفق عليها جميع شعوب الارض بالرغم من اختلاف لغاتهم ومذاهبهم؟! ان بعض دول المغرب العربي تكتب الرقم العربي وتستعمله بطريقة جميلة وهادفة، كما ان الصحافة العربية المهاجرة تستعمل الارقام العربية، والتي تساعدها بان تكون مقروءة من الجميع بدون استثناء.

"واعتقد ان المعارضين للكتابة بالرقم العربي سوف يقتنعون بعد ان يشاهدوا تطبيقاته بالدول العربية الاخرى، والذي لم يؤثر اطلاقا على جوهر ومضمون لغتنا الجميلة علما ان الرقم كما يقولون هو نصف اللغة تماما، وفي حال تطبيقه ستجد امورا كثيرة قد فكت طلاسمها في القضايا الاقتصادية والمالية والتنظيمية، في جميع المؤسسات والدوائر، كما وتصبح لغة التخاطب مع العالم اقرب للجميع، كما ستكون الاتصالات والمواصلات اسهل وايسر، ولا نحتاج في كثير من الاحيان لهذا الجهد، والتعب في امور الترجمة والشرح، حتى نحول الرقم الهندي الى رقم عربي.

اننا نطلب من الجهات المعنية في بلداننا العربية ان تعيد النظر في هذا الموضوع وتطرحه للاستفتاء اذا لزم الامر، وحتى نحقق طموحنا في ان نساير ركب الحضارة والتقدم لا بد لنا من تقليل الفجوة بيننا وبين العالم، والارقام هي خير شاهد وخير دليل على ذلك، ولماذا لا نبدأ من الارقام نفسها؟!



المحطة الأخيرة

سهير فهد

انساك.. دا كلام!

* «انساك ده كلام».. هكذا تخاطب سهير فهد فنها.. فقد وهبها الفن عقدا ثمينا، حينما غنت مع الاطفال، ويوم كانت احدى الفرسان الثلاثة.

سهير فهد.. جريئة.. مرحة.. واموره، صفات تتمتع بها اصغر

ممثلة اردنية محترفة.. فشهادة ولادتها تشير الى ان عمرها لم يتجاوز احدى وعشرين سنة.. وشهادة فنها تشير الى ان عمرها الفني تجاوز (١٣) عاما.

سهير تحمد الله كثيرا.. لأنها ليست مدينة لاحد ولو بقرش واحد ورغم محاولاتي للكشف عن رصيدها في البنك، الا انها اصرت على التملص من الاجابة، واكتفت بقولها «القناعة كنز لا يفنى»..

«ايه الرقة دي كلها.. آه يا سهير يا ابيه».. كلمات تبقى قليلة في حق سهير فهد.. فهي رقيقة في معاملتها مع الغير.. مبتسمة دائما.. ملتزمة في مواعيدها.. جميلة في ارتسامات الفرح على وجهها، رغم انها ترى ان الجمال ليس وحده هو

الذي يجعل الفنان ناجحا.. انما الجمال والاريحية والموهبة.. تلك عوامل النجاح لأي فنان او فنانة..

في مرج الـنـوار.. فرحت سهير.. فزغردت لها رفيقاتها وضحك الجميع.. بل (فرطوا ضحك).. لانهم اكتشفوا انفسهم فجأة انهم امام كاميرات التصوير..

قبل ايام قليلة.. كانت سهير تصعد احد جبال الاردن العالية برفقة والدها.. فاعياها التعب.. وتوقفت فجأة، ولكن والدها ساعدها في الوصول الى قمة

الجبل.. وحينها وجدت نفسها قد وصلت القمة.. ابتسمت وقالت.. لا اكتفي بذلك.. انه امل لا ينتهي.. هل حدث هذا فعلا؟ نعم لقد حدث كل هذا في المنام!!

حينما تجلس سهير في بيتها.. فان نظراتها لا تفارق كتبها المتناثرة هنا وهناك حينا.. ودفاترها البلاستيكية حينا آخر..

من كان ينوي التقدم الى والد سهير لطلب يدها.. فلينتظر لانها لا تفكر بالزواج حاليا.. فهي ترى ان

الزواج مسؤولية تجب الاقت[illegible] لها.. لكي لا تقول في يوم ما[illegible] حريتي واطلق يدي.. آه من[illegible] قد ادمى معصمي..

في ساعة النوم.. تودع م[illegible] فنها.. لتلتقي باهلها وصديقا[illegible] ومدرستها وكليتها.. وتعل[illegible] ولكنها سرعان ما تعود للنا[illegible] تصحو من نومها.

فتة الحمص.. والسلطة[illegible] التي يعدها لها اعز الناس[illegible] من اشهى المأكولات عند[illegible] رغم انها لا تأكل الا القلي[illegible] القليل!

«اتق شر من احسنت ا[illegible] المثل الذي تؤمن به سهير[illegible] الوقت الذي ترى فيه انه لا[illegible] لديها ان تعمل خيرا و[illegible] البحر.

مفهوم الحياة لدى سهير[illegible] اكثر من انها حياة.. الحب[illegible] فالحياة والحب سعادة ابدية[illegible] لها نهاية.

«كل فتاة بابيها معجبة..»[illegible] هي سهير فهد.. فهي تحب ا[illegible] حد لم يتصوره احد فقد[illegible] ابوها كل مشاعره وحبه و[illegible] وعطفه وابوته.

تتمنى سهير ان تصل ا[illegible] اليه.. ان تعيش والمسرح[illegible] لأن المسرح بالنسبة لها[illegible] حدود على الاطلاق.. وتتمنى[illegible] كذلك ان تطير على متن[illegible] الريح الى الأرض الحبيبة..[illegible] لتصحو على القمر وتقاريد[illegible]

احب الالوان عند[illegible] الازرق السماوي.. تكره ا[illegible] الكذب وعدم الا[illegible] بالمسؤولية.

بتفكري في مين يا سهير[illegible] تفكر بشيء طالما شغلها..[illegible] لان تصل الى هدفها الا[illegible] الحياة.. بان تدرس الفنون[illegible] في مصر.

واخيرا.. وقبل ان ترحل[illegible] من محطتنا الاخيرة[illegible] وقالت.. ارجو ان تمنوا[illegible] ينجح اخي بالامتحان الشامل[illegible] العام.. قلنا.. ان شاء الله!!

الأسعار

الأردن ١٥٠ فلسا، لبنان ٣٠٠ قرشا، سوريا ٣٠٠ قرشا، العراق ٣٠٠ فلسا، الكويت ٢٥٠ فلسا، قطر ٣ ريالات، الامارات ٣ دراهم، البحرين ٢٥٠ فلسا، عمان ٣٠٠ بيسة، اليمن ٣ ريالات، السعودية ٣ ريالات، السودان ٥٠ قرشا، مصر ٢٠٠ مليما، ليبيا ٣٠٠ درهما، تونس ٢٥٠ مليما، الجزائر ٣ دنانير، المغرب ٣ دراهم.

[illegible]ria 31 Shh; Belgium 117 Fr; Brazil 90C; Canada 30 S; Cyprus 700M; [illegible]ce 12F; Germany 3M; Ghana 7c; Greece 90Dr; Italy 2500Li; Kenya [illegible]; Liberia 2S; Malta 45C; Nethrlands 4Dg; Nigeria 1,50n; Pakistan [illegible]; Portugal 1,00E; Sweden 11Kr; Switzerland 5F; U.K 120P; U.S.A 3$

أحباءنا

* وصلتنا رسالة موقعة من عدد من الاخوة المغتربين في الخارج يقولون فيها: لقد قرأنا في شيحان قبل عدة اسابيع موضوع اختفاء ابي ايمن وسيارته.. ولقد كان للموضوع وقعا محزنا في النفوس.. ويا حبذا لو تقوم شيحان بنشر التفاصيل الكاملة لما حدث بعد ذلك سيما اننا كابناء بلد في الخارج نتابع اخبار الوطن من خلال شيحان ولكم منا اطيب التحيات واحر السلامات من ابنائكم الذين يعيشون مع صفحات شيحان اسبوعيا كما تعودنا وشكرا الى كل الاخوة افراد اسرة التحرير.. ابناء البادية المغتربون:

ضيف الله فهد الخالدي، حسن خميس شنوان العظامات، محمد لزيغم الحويطـات، نجيب [illegible] الطويطات، [illegible] عايد خلف المساعيد، سلامة مزوح العظامات، سلامة [illegible] القوره، فلاح صباح العميرات، سليمان مشلم [illegible] المساعيد، محمد محمود العياد.

نشكر الاخوة الذين يهتمون بمتابعة اخبار وطنهم وكنا نود ان ننتظر حتى ننتهي جميع ملابسات موضوع اختفاء ابي ايمن ونقدمه لكم في النهاية.

ولكن لا بد من الوضوح لرغبة احبائنا في الخارج فنقدم لكم خبرا عجالة عن تفاصيل الموضوع بالصورة التي حصلت عليها شيحان من مصادرها.

وعلى الخير والمحبة نلتقي

في افتتاح الدورة الأولى لكلية الحرب الملكية

جلالة الحسين: نرفض واقع التداعي العربي

وسنسعى لترميم البنية العربية واعادة التضامن

قال جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية ان تصورنا الاساسي الذي يحكم تخطيطنا هو اننا جزء لا يتجزأ من الامة العربية.. وان امننا الوطني متكامل مع امننا القومي وان مبادىء الثورة العربية الكبرى ستظل النبراس الذي يضيء لنا الطريق في كل توجهاتنا وسياساتنا..

ودعا جلالته في كلمة القاها في افتتاح الدورة الاولى لكلية الحرب الملكية في مبنى الكلية صباح الثلاثاء الماضي الى تغيير الظروف التي تلف المنطقة العربية ورفض الواقع الذي يخيم عليها بالعمل الجاد المخلص المضاد لحركة التداعي.. العمل الساعي لترميم البنية والقائم على الوعي الجماعي للخطر الذي يهدد المصير العربي الواحد.. العمل المنبثق عن الايمان بالحوار وتكامل القدرات وعودة التضامن العربي والتلاقي حول العمل العربي المشترك.

واضاف جلالة الحسين: ان هذه الدورة تنعقد في ظل ظروف اقليمية معقدة ومهددة للامنين القومي والوطني لسائر دول المنطقة دون استثناء، وتكاد هذه الظروف باستمرار بقائها ان تثبت عوامل عدم الاستقرار بتغذية التناقضات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والديموقراطية في طول المنطقة وعرضها، فالحرب العراقية الايرانية مستمرة والاحتلال الاسرائيلي للارض العربية ما زال قائما، والنزاعات على ارض لبنان ما زالت مستمرة.. ومحاولات القضم او التفتيت الاقليمي متواصلة.. والتراجع الاقتصادي لم يتوقف، والاجتهادات السياسية والايديولوجية والمذهبية.. ما فتئت تطغى في احتدامها على اولوية مواجهة العدو الخارجي، والفرقة والقطيعة والتناحر والاحتراب ما زالت عناوين يومية مألوفة لوصف الحال والتنافس الدولي في المنطقة، وعليها يشتد ويزداد.

هذه هي الظروف التي تلف المنطقة العربية.. وهذا هو الواقع الذي يخيم عليها وهو ان كان للبعض مادة للدراسة والتحليل.. فهو للخصوم والطامعين حافز اكيد لهم ليغذوا الخطى نحو مقاصد العدوان اما بالنسبة لنا نحن العرب فهو واقع نرفضه وينبغي ان نظل على رفضنا له حتى نصوبه، وحتى ننقذ النظام العربي مما يحيق به في الوطن العربي، كافة وهو النظام الذي حلمت به امتنا في مطلع القرن وناضلت من اجله عقودا طويلة، ووضعت اطاره المؤسس في نهاية الحرب العالمية الثانية، وبداية حقبة تصفية الاستعمار في تاريخ العالم الحديث.

والرفض الذي اشير اليه ليس الرفض الكلامي ولا رفض التباكي بل الرفض المتمثل بالعمل الجاد المخلص المضاد لحركة التداعي..

العمل الساعي لترميم البنية والقائم على الوعي الجماعي على الخطر الذي يهدد المصير العربي الواحد العمل المنبثق من الايمان بالحوار.

وتكامل القدرات وعودة التضامن العربي والتلاقي حول العمل العربي المشترك.

وقال جلالة الحسين انه بهذه الروح.

نعمل في خضم هذا الواقع مع عدد من الاخوة القادة العرب الذين يشاركوننا الرأي وتعريف المسار وبهذه الروح سنظل نعمل على تغيير هذا الواقع الذي لن ينجو من اخطاره احد اذا ما ثبت نفسه على الارض وفي النفوس.. لأن الامة الواحدة ستغدو.. امما.. والمصير الواحد مصائر والعمل المشترك اجتهادات متنافرة تنطلق من حرص كل امة على حماية نفسها.. واتخاذ ما ترتئيه في ظروف التفكك مصلحة نسبية لها بما لا يتفق مع المصلحة العليا لامتنا العربية الواحدة..

واضاف جلالة الحسين مخاطبا الضباط:

اردت ان اعرض عليكم هذه الصورة المكثفة لواقع امتنا والم على وشك الشروع في دور تكم الرفيعة المستوى كي اؤكد لكم بان تصورنا الاساسي الذي يحكم تخطيطنا هو اننا جزء لا يتجزأ من الامة العربية وان امننا الوطني متكامل مع امننا القومي وان مبادىء الثورة العربية الكبرى ستظل النبراس الذي يضيء لنا الطريق في كل توجهاتنا وسياساتنا..

الاردن مركز الحوار حول ازمة المنطقة

شهد الاردن خلال الاسبوع الماضي، تحركا جادا وهادفا، نحو تعزيز التضامن العربي، وتنقية الاجواء العربية من الخلافات كما شهد نشاطات سياسية مهمة لشرح معالم قضيتنا العادلة، ورؤية الاردن لقضية السلام في الشرق الاوسط.

ففي بداية الاسبوع الماضي، قام جلالة الملك الحسين، بزيارة الى الجمهورية العربية السورية الشقيقة، حيث عقد جلالته عدة اجتماعات ثنائية مع سيادة الرئيس حافظ الاسد، تم فيها استعراض المستجدات على الساحة العربية والجهود المبذولة لتنقية الاجواء العربية لمواجهة التحديات التي تهدد الامة العربية، كما جرت خلال الزيارة محادثات بين الجانبين الاردني برئاسة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسوري برئاسة الدكتور عبدالرؤوف الكسم، رئيس مجلس الوزراء، حول العلاقات الثنائية بين البلدين واوجه التعاون المشترك، وتركزت محادثات الجانبين على سبيل تطوير التبادل التجاري وزيادة السلع المتبادلة وتطوير اعمال الشركات الاردنية السورية المشتركة ورفع مستوى نشاطها وتنشيط صيغ التنسيق والتكامل الاقتصادي بين البلدين الشقيقين

وقد جاءت زيارة جلالة الملك الحسين الى دمشق، عقب زيارة قام بها جلالته الى بغداد، في اطار جهود جلالة الحسين، لتحقيق المصالحة العراقية السورية، التي هي السبيل الوحيد، لتحقيق التضامن العربي، وتحقيق القوة والمنعة لهذه الامة، بحيث تتمكن من مجابهة الاخطار التي تهدد الحاضر والمستقبل العربي.

اما على الصعيد العربي فقد كان من ابرز النشاطات التي بذلها الاردن لصالح القضية الفلسطينية، استقبال الاردن للسيد جورج بوش نائب الرئيس الامريكي واذا كان بوش، قد اعلن قبل بدء جولته بانه لا يحمل اية مبادرات سلمية جديدة

لحل ازمة المنطقة، فان الاردن، يحرص بدوره على ابقاء جسور الحوار مفتوحة مع كل عواصم العالم، وخاصة واشنطن، القوة الدولية التي تتحمل مسؤولية السلام في العالم.. ويهم الاردن في هذا المجال، ان تبقى القضية الفلسطينية حاضرة في الذهنية الامريكية وفي ذهنية الرأي العام العالمي، وان تبقى واشنطن في صورة المستجدات التي تطرأ على صعيد ازمة المنطقة، بغية تعديل الموقف الامريكي بحيث يكون اكثر انحيازا الى جانب الحق والعدل والسلام في المنطقة، والصالب الشعب الفلسطيني، المشرد عن وطنه والذي يعاني الامرين من ويلات وشرور الاحتلال.

كما شهد الاردن خلال الاسبوع الماضي، تحركات سياسية مكثفة على صعيد اللقاءات السياسية لشرح معالم قضيتنا المقدسة، وكان من ابرزها استقبال السيد زيد الرفاعي، رئيس الوزراء لنائب مدير ادارة الشرق الاوسط، وشمال افريقيا في الخارجية السوفياتية، حيث اعاد

السيد الرفاعي تأكيد موقف الاردن من ازمة الشرق الاوسط، وتأييده واستعداده للمشاركة في اية جهود سياسية للوصول الى حل عادل وشامل وهو الموقف الذي يرى في المؤتمر الدولي اطارا لهذه الجهود شريطة ان تشارك في هذا المؤتمر، الاطراف المعنية كافة والدول الدائمة العضوية في مجلس الامن.

ومن هذه اللقاءات السياسية، كان استقبال السيد رئيس مجلس الاعيان، احمد اللوزي، للوفد البرلماني الباكستاني واستقبال السيد

عاكف الفايز، رئيس مجلس النواب، للوفد البرلماني البريطاني وفي هذين

اللقاءين اعاد السيدان اللوزي والفايز، توضيح الموقف الاردني من

التسوية واسسها، فالارض مقابل السلام، والسلام الكامل مقابل

الانسحاب الكامل، وتحمل الدول الكبرى لمسؤولياتها نحو ازمة الشرق

الاوسط، وجوهرها، المتمثل في القضية الفلسطينية، باتت من

الثوابت التي لا يمكن التراجع عنها او الخروج عليها، ما دام العدو الصهيوني على موقفه من احتلال

الارض العربية، وعلى موقفه في تنفيذ مخططاته الرامية الى تهويد هذه الارض الاسرائيلية، تواصل سلوكها العنصري [illegible]

سواء للمنطقة او للسلام العالمي.

وهكذا، يقف الاردن دائما

وسط معمعة الاحداث، في القلب من ازمة المنطقة كعنصر فاعل ومؤثر

في حل خيوطها، مؤكدا في نفس الوقت حضوره العربي على صعيد

تعزيز التضامن العربي، وحضوره الدولي على صعيد تكثيف الجهد

السياسي، لشرح معالم قضيتنا المقدسة، وموقف الاردن من ازمة المنطقة.

ومما لا شك فيه، ان هاتين الدائرتين اللتين يتحرك عليهما

الاردن، العربية والدولية، تكملان بعضهما البعض، فلا سبيل لاحراز

النجاحات على الصعيد الدولي، الا بتعزيز ارضية التضامن، والوحدة العربية، كما ان هذا التضامن يفقد اهميته اذا لم يواكبه تحرك سياسي نشط على الصعيد الدولي.

زيادة نسب القبول بالجامعات الأردنية

قرر مجلس التعليم العالي زيادة نسبة القبول هذا العام في الجامعات الاردنية الى ٤٪ على ان تدرس الجامعات زيادة هذه النسبة في السنة القادمة وبعد توفير الامكانيات اللازمة حرصا على المحافظة على المستوى وتشكل هذه الزيادة حوالي ٥٠٠ طالب، عن الذين تم قبولهم في العام الماضي وتغطي الزيادة الطبيعية السنوية لسكان المملكة.

كما قرر المجلس زيادة القبول في الدراسات العليا لمرحلتي الماجستير والدكتوراه بنسبة تصل في مجموعها (٥٠) بالمائة عما كان الوضع عليه في السنة الماضية على ان يترك توزيع القبول في الدوائر والاقسام العلمية المختلفة وفقا للطلبات المقدمة ولما تسمح به امكانيات كل قسم ودائرة.

وقرر المجلس ايضا ان يكون الحد الادنى للقبول في الجامعات الاردنية (٦٥) بالمائة من المعدل العام في شهادة الدراسة الثانوية العامة، وان يترك لكل جامعة حرية تحديد النسبة الضرورية للقبول في كلية معينة، وان يكون الحد الادنى للقبول في كليات المجتمع (٥٠) بالمائة.

واقر المجلس كذلك ان تبقى اسس القبول للاخرين كما كانت عليه في السنوات السابقة ولكن مع التوسع في قبول ابناء المغتربين وفي حدود امكانيات الجامعات.

كما اعلن المجلس ان الجامعات الاردنية ستقبل ولاول مرة نحو ٥٠٪ من الناجحين في شهادة الدراسة الثانوية العامة من الفرعين الادبي والعلمي ومن الذين تنطبق عليهم شروط الحد الادنى للقبول وهي ٦٥٪، وذلك قبل انشاء الجامعة الاهلية، وقبل التوسع في امكانيات الجامعات الحالية.

واشار المجلس الى ان اسس القبول لابناء المغتربين او الطلبة العرب والاجانب هي كما كانت عليه في السنوات السابقة مع توصية الجامعات بالتوسع في قبول ابناء المغتربين في حدود امكانياتها.

وتأتي هذه القرارات تمشيا مع سياسة مجلس التعليم العالي بضرورة التوسع في التعليم الجامعي والتي تمثلت في انشاء جامعة جديدة هي جامعة العلوم والتكنولوجيا وجناح مدني في جامعة مؤتة والسماح بتأسيس جامعة اهلية.

وقد اوضح الدكتور الاسد ان زيادة نسبة القبول في الجامعات الاردنية القائمة لهذا العام ٤٪ تمثل قبول نحو «٥٠٠» طالب في مرحلة البكالوريوس واضاف انه لاول مرة تقبل الجامعات الاردنية نحو ٥٠٪ من الناجحين في الثانوية العامة الذين تنطبق عليهم شروط الحد الادنى للقبول اي ٦٥٪، وذلك قبل انشاء الجامعة الاهلية وقبل التوسع في الامكانيات، وهذا يعتبر مؤشرا لمستقبل التوسع في التعليم العالي في الاردن.

واشار الدكتور الاسد ان اسس القبول لابناء المغتربين هي كما كانت عليه في السنوات السابقة مع توصية الجامعات بالتوسع في قبول ابناء المغتربين في حدود امكانيات الجامعات.

ويذكر ان عدد الطلبة المتقدمين لامتحان الثانوية العامة لهذا العام بلغ ٦٢٨١٤ طالبا، نجح منهم ٣٧٥٤٦ طالبا في مختلف مدارس المملكة.

وفي دراسة اولية اعدتها وزارة التعليم العالي لاحتياجات المجتمع وسوق العمل في الاردن من التخصصات وانواع الدراسات حتى عام ١٩٩٠ تم اعطاء الاولويات للدراسات التي تعتمد على التخصصات الشاملة في الاداب والعلوم لتوسيع فرص العمل امام المتخرجين ولتسهيل تكيف الخريج مع احتياجات سوق العمل المتغيرة.

وقد تم حصر مقدار الحاجات الى التخصصات الدراسية على النحو التالي:

مستوى دبلوم كليات المجتمع

التخصصات المطلوبة بدرجة كبيرة وتشتمل على تربية ابتدائية ومواد اجتماعية، وفنيو العلاج الطبيعي، واحصاء سجل طبي، وفنيو اشعة او التخدير والانعاش، ومراقبو صحة وميكانيك، ومحطات توليد كهرباء، ونقل وتوزيع الطاقة الكهربائية وصناعات كيماوية وفنيو صيانة.

اما التخصصات المطلوبة بدرجة متوسطة فتشتمل على: اجهزة دقيقة، وعلوم بريدية، رسم معماري، انتاج الات ولحام اكسجين، وصناعات بترولية، وميكانيك طيران، ومختبرات مدرسية وادارة عامة، وعلوم مصرفية، وتمريض، وتحميض افلام وامامة ووعظ، وعلم مكتبات وتوثيق.

اما التخصصات المطلوبة بدرجة قليلة فتضم: اجتماعيات، علوم، اقتصاد منزلي، تجارة وادارة مكاتب، ومساعدو صيادلة، وفنيو مختبرات طبية، خدمة اجتماعية، طرق، ومياه ومجاري، وحساب كميات، وسيارات ومحركات احتراق داخلي، ورسم ميكانيكي، وفني رسم الي او لغة انجليزية، وتكنولوجيا التعليم، والرياضيات، والتربية المهنية، وطباعة وسكرتاريا، وادارة لوازم، ومستودعات وتأمين، ولغة فرنسية، ومحاسبة، وقبالة، وفنيو مختبرات والنار، ومكياج وتصوير عام، وتصوير جوي، ورسم الري، وترميم الري، او تربية خاصة، وتكييف وتبريد، وحفر ابار، فنيو مختبرات صناعية، وفني نسيج، وفني تصنيع اغذية، وفني ديناميك حراري، وفني الكترونيات، وفني اضاءة وفني تنقية مياه.

مستوى البكالوريوس ــ الليسانس

التخصصات المطلوبة بدرجة كبيرة: اللغة العربية، العلوم الدينية، علوم عامة، فيزياء، رياضيات، تمريض، كيمياء، ولغة وادب انجليزي.

التخصصات المطلوبة بدرجة متوسطة هي: تربية فنية، اقتصاد، تجارة، ادارة مطاعم، وفنادق، مكتبات وتوثيق، علوم شرعية، علم اجتماع، علوم الحاسوب، بكتيريولوجيا، علوم منزلية، محاسبة وادارة اعمال، تسويق، تأمين، ادارة عامة، مختبرات طبية، تغذية وعلوم بريدية.

اما التخصصات المطلوبة بدرجة قليلة فتشمل: اثار، ديكور وتصميم داخلي، كيمياء حيوية، ديموغرافيا، علوم بحرية، علوم مهنية، علوم الادوية، هندسة مساحة، هندسة اتصالات سلكية ولاسلكية، هندسة صناعية، هندسة تبريد، هندسة معادن، هندسة بترول، هندسة مناجم، هندسة طيران، هندسة بحرية، نقل ونشاط صناعي، زراعة، حراج ومراعي، احصاء تربية رياضية، لغة وادب فرنسي، احياء، علوم طبيعية، موسيقى، ميكروبيولوجيا، رياضيات، فيزياء، تربية وتعليم، ادارة مستشفيات، ادارة مالية، علاقات عامة، اقتصاد، صحة عامه، صيدله، تخدير، وانعاش، اشعة، علوم صناعية، هندسة تجارية، تخطيط مدن، هندسة الكترونية، ديناميك حراري، هيدرولوجيا، زراعة انتاج، نباتي، زراعة انتاج حيواني، الات زراعية، صناعات غذائية.

تفاصيل الوظائف الحكومية الجديدة

بموجب نظام التشكيلات لعام ٨٦

اقر مجلس الوزراء نظام لتشكيلات الوزارات والدوائر الحكومية للسنة المالية الحالية ١٩٨٦.

وبموجب هذا النظام تم احداث ٤٧٥٧ وظيفة جديدة منها ٣٠٠٠ وظيفة لوزارة التربية والتعليم وألف لوزارة الصحة ٧٥٧ وظيفة لباقي الوزارات والدوائر وتم نقل ١١٥٤ وظيفة من دائرة الى دائرة منها ١٠٣٥ وظيفة من وزارة التربية والتعليم الى وزارة التعليم العالي والباقي بين الوزارات والدوائر الحكومية الاخرى.

وبذلك يبلغ مجموع موظفي الدولة ٨٢٦٥٨ موظفا وفيما يلي تفاصيل الوظائف التي احدثت في الوزارات والدوائر الحكومية، الديوان الملكي الهاشمي ٨ وظائف، ومجلس الامة وظيفة وحدة ووزارة الداخلية ٧٩ وزارة العدل ٦٨ ودائرة قاضي القضاة ٣٤، ووزارة الخارجية ٦، ودائرة الجمارك ٢٦٥ ودائرة الاراضي، والمساحة ٢٦، ووزارة الصناعة والتجارة ١٥ ودائرة الاحصاءات العامة ١٦ ووزارة التخطيط ٤ ووزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة ٤، وسلطة المصادر الطبيعية وظيفة واحدة، سلطة وادي الاردن وظيفة واحدة ووزارة التموين ١٥، وزارة التربية والتعليم ٣٠٠٠ ووزارة التعليم العالي ١٩٩ ووزارة الصحة ١٠٠٦ ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية وظيفة واحدة ووزارة شؤون الارض المحتلة وظيفة واحدة ومؤسسة رعاية الشباب وظيفة واحدة ووزارة المواصلات ١٥ ومؤسسة المواصلات وظيفة واحدة ووزارة النقل وظيفة واحدة

شيحان
سياسية ــ اجتماعية ــ اسبوعية
رئيس مجلس الأدارة
د. رياض الحروب
المدير العام
فريد الحروب
رئيس التحرير
عدنان الحروب
مدير التحرير
عارف سليم
سكرتيرة التحرير
عزة الحديدي
الأشراف الفني
السيد شرقي
مدير العلاقات العامة
ساطع ابو حسين
مدير الادارة
خليل محارب
المركز الاقليمي للشرق الاوسط
عمان ــ الاردن
مثلث المدينة الرياضية ــ شارع الخوارزمي
هاتف ٦٠١٥٠١ ــ ٦٦٨٠٢٦
ص. ب ١٨٢٩٠٥
المركز الرئيسي في اوروبا
ش زودوخو بيجيس ٤٠
ص. ب ١٤٠٣٥ اثينا ١١٥١٠
اليونان
هاتف ٣٦٠٠٥٢٦
العلاقات العامة والاعلان
تراجع بشأنها مكاتب الصحيفة الرئيسية
التوزيع للشرق الاوسط والدول العربية
مؤسسة فريد للنشر والتوزيع
عمان ــ الاردن
Εκδοσις
ΡΟΥΤΚΕΑΗ ΕΒΕΝΗ
SHIHAN AL JADID
Arabic Weekly Newspaper
Zoodochou Peigis 40
P.O. BOX 14035 ATHENS
11510 - GREECE
TEL 3600526
Editor In Chief
ADNAN HROUB

طوابع تذكارية لمرور ٨٠٠ عام على معركة حطين

وافق مجلس الوزراء على اصدار طوابع تذكارية خلال العام القادم ١٩٨٧ بمناسبة مرور ٨٠٠ عام على معركة حطين الكبرى، وذلك ضمن برنامج كامل ستعده الحكومة لاحياء هذه الذكرى.

العالم بالكاريكاتير

بريشة: أحمد الموسى

الرباط | متطلبات مرحلة ما بعد لقاء "ايفران"

قمة عربية عاجلة.. وأهداف قومية واضحة

لعل اكثر الآثار السلبية خطورة وتهديدا لحاضر ومستقبل الامة العربية، والناجمة عن لقاء ايفران بين الملك الحسن الثاني وشمعون بيريز.. هي تلك التي تنسحب على الوجود العربي برمته، مشاحنات وضغائن وخلافات وتصديعا لوحدة الصف التي طالما سعى ويسعى اليها جلالة الملك الحسين، لمواجهة تحديات الواقع، واستشراف آفاق المستقبل العربي.

لقد اجج لقاء ايفران نار الخلافات العربية واحترقت جذوة الامل في امكانية عقد القمة العربية، التي طال انتظار الجماهير العربية اليها، وتصدعت كلمة العرب، بين مؤيد ومتحفظ ومعارض.. وبات علينا ان نواجه مرحلة ما بعد لقاء ايفران، كما واجهنا بالضبط مرحلة ما بعد كامب ديفيد، وهذه المرحلة، تتطلب اولا وقبل كل شيء، تطويق الآثار السلبية لهذه المرحلة، ومعالجة الثغرات الكامنة في جدار الصمود العربي، وسد ذلك الخرق السوقي الخطير في جدار الامن القومي العربي، والناجم عن العمل الانفرادي في معالجة ازمة المنطقة، باتجاه التفاوض المباشر خارج نطاق الارادة الجماعية العربية، ومقررات القمة العربية وبنود السلام العربي.

وفي هذا الاطار، جاءت دعوة الشاذلي القليبي، الامين العام للجامعة العربية الى عقد مؤتمر للقمة العربية يوم الخامس والعشرين من تموز يوليو الماضي.. كعلاج جذري وحاسم، لمرحلة التأزم في العلاقات العربية، ووضع الاهداف الاستراتيجية القومية وتحديد الوسائل المؤدية لبلوغ هذه الاهداف.

غير ان المنطق السليم لهذا التوجه نحو القمة العربية، والحرص الاكيد على نجاحها، لا يستقيم طالما ان صاعق التفجير للخلافات العربية، ما زال موجودا، ونقصد به حدث «لقاء ايفران». فكانت معالجة هذه القضية تتمحور في شقين اساسيين.

اولهما: عدم ادراج قضية «لقاء ايفران» على جدول الاعمال، حتى لا يتوه المؤتمر في حمى التناقضات والخلافات، وحتى تتاح اكثر الفرص لامكانية نجاح المؤتمر.

ثانيهما: اعلان الملك الحسن الثاني تخليه عن رئاسة مؤتمر القمة العربي وهي خطوة ايجابية في الطريق الصحيح، بسبب ما ترتب عن لقائه مع شمعون بيريز من ضجة في بعض العواصم العربية، وحتى لا تكون المملكة المغربية لا من حيث الرئاسة ولا من حيث المقر، عقبة في طريق عقد مؤتمر القمة العربي المقبل، وجاء في رسالة العاهل المغربي للسيد الشاذلي القليبي انه يأتمن السيد القليبي، على مسؤولية رئاسة مؤتمر القمة العربي، ريثما يضطلع بها في اقرب وقت ممكن احد القادة العرب.

ويذكر المراقبون ان العبارة الاخيرة، التي اوردها العاهل المغربي، تشير ضمنا الى ان المغرب تستقبل بترحاب نداء القليبي لعقد قمة عربية.

وكان الملك الحسن الثاني، قد تولى الرئاسة الحالية للقمة العربية منذ مؤتمر فاس في ايلول بسنة ١٩٨٢، وهي مهمة تأكدت في سنة ١٩٨٥، حين عقد في المغرب مؤتمر القمة العربي الطارىء في الدار البيضاء.

ويرى المراقبون في الرباط ان الملك الحسن الثاني، باستقالته من رئاسته لمؤتمر القمة العربي، اراد بهذا القرار ان يتحمل المسؤولية كاملة عن لقائه بشمعون بيريز في افران بقدر ما اراد ان يضع الدول العربية امام مسؤولياتها.

وحتى كتابة هذه السطور، لم يصدر اي رد ايجابي على دعوة القليبي للقمة العربية، والتي لم يحدد زمانها ومكانها بعد، باستثناء العراق التي اعلنت رسميا حتى الآن موافقتها

في رسالة بعثت بها الى الجامعة العربية، استجابة للطلب الذي تقدمت به منظمة التحرير الفلسطينية في الثالث والعشرين من يوليو تموز، لعقد قمة عربية عاجلة لبحث انعكاسات زيارة رئيس وزراء العدو الى المغرب، والنتائج المترتبة عليها.

ويعتقد المراقبون ان استقالة الملك الحسن الثاني قد تسبب مشكلات اضافية، فيما يتعلق بالبحث عن مكان جديد لعقد القمة المحتملة التي لم يتحدد موعدها بعد، ويذكر في هذا الصدد ان منصب رئيس القمة العربية الذي استقال منه العاهل المغربي هو منصب لم ينص عليه ميثاق الجامعة العربية رسميا، ولكن الملك الحسن الثاني تولاه منذ انعقاد آخر قمة عربية في فاس، في ايلول سنة ١٩٨٢.

ويحتمل ان تقضي استقالة الملك الحسن الثاني على تردد الجزائر الواضح خلال السنوات الاخيرة في حضور قمة، عربية تنظمها المغرب.

وكان مصدر فلسطيني مسؤول في العاصمة التونسية قد اوضح في الثالث والعشرين من تموز ان منظمة التحرير الفلسطينية، تأمل في انعقاد القمة العربية في العاصمة الجزائرية.

القاهرة | أول قراءة لخريطة الصراع العربي الاسرائيلي من مركز الدراسات الاستراتيجية بالأهرام

في الماضي، كان موشي دايان، يعيب على العرب انهم لا يقرؤون ولا يرصدون الاحداث، ليفهموا الواقع وتوقعات المستقبل.

وفي الماضي كما هو الحاضر «ولو بصورة نسبية» كنا نستقي معلوماتنا من الخارج، نستوردها كما نستورد بضائعنا وحاجياتنا الاستهلاكية، فاذا اردنا معلومات عن الامن القومي نستقيها من معهد الدراسات الاستراتيجية في لندن، واذا اردنا معلومات اقتصادية، نستقيها من البنك الدولي، واذا اردنا معلومات وثائقية، لجأنا الى باريس او واشنطن او لندن.

اما الآن، فقد ولد جهاز عربي استراتيجي، يبشر ببداية حقيقية للاستقلالية العربية في التفكير وفرز المعلومات واستقراء الحاضر لرسم صورة المستقبل، الا وهو «مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام» الذي نشر اول تقرير استراتيجي عربي، عن الشرق الاوسط اشترك فيه اربعون باحثا موزعين على خمس مجموعات بحث، في مختلف النواحي ورصدوا خلالها كل ما مر على العرب في العام الماضي، وصاغوا حصيلتهم في تقرير ضخم، وصل الى ٨٠٠ صفحة من القطع الكبير، اختصروها الى النصف، وهم يقدمونه في صورته الاخيرة.

وفيما يتعلق بالصراع العربي الاسرائيلي فان التقرير لا يتوقع اي تغير في صورة هذا الصراع.

ويضيف ان الصراع المسلح كان ثانويا خلال العام ١٩٨٥، وسيبقى كذلك خلال عام ١٩٨٦، فليس هناك ما يدل على احتمال حدوث صراع مسلح على مستوى كبير بين العرب واسرائيل، ولا يمنع هذا من استمرار المقاومة الفلسطينية في القيام بالاعمال الفدائية ضد اسرائيل سواء في فلسطين او في لبنان او خارج الوطن العربي، مع استمرار اسرائيل بالقيام بضربات لمقار منظمة التحرير الفلسطينية داخل الوطن العربي وخارجه، كما تستمر اسرائيل في نفس الوقت في تدعيم ترسانتها النووية سواء بالرؤوس النووية او بوسائل اطلاقها مثل صواريخ اريحا — ٢ او الطائرات، ونشر صواريخها واستعراض قواتها باجراء مناورات قريبة من الحدود العربية.

ويضيف التقرير انه خلال عام ١٩٨٥ حدثت تغيرات طفيفة في الميزان العسكري العربي — الاسرائيلي نتيجة لزيادة محدودة في عدد الدبابات التي تملكها دول المواجهة خصوصا سوريا ومصر، بينما زادت اعداد طائرات القتال الاسرائيلية زيادة كبيرة نسبيا، كذلك تحسنت نظم الدفاع في الدول العربية عموما، وعلى الاخص في كل من سوريا وليبيا والسعودية وزادت بوصول نظم الانذار المبكر لكل من السعودية ومصر، وانتاج نظم دفاع جوي في مصر، واستلام مصر وتونس لبعض طائرات الميراج ٢٠٠٠.

ويؤكد التقرير ان طابع الصراع المسلح سيظل من الجهة العربية هو العمل الفدائي والارهاق بالتخريب والقصف العشوائي لمستوطنات الشمال الاسرائيلي، والذي تواجهه اعمال الردع الاسرائيلي بالقصف الجوي، والغارات المسلحة ضد ما تعتبره اسرائيل مراكز لعناصر التخريب سواء داخلها، او في الدول العربية مثل: لبنان، والاردن، على ان هذا الوضع لا يمكن استمراره لفترة اخرى ولكن التغير سيكون محكوما بعناصر منها.

١ — وصول الجهود الدبلوماسية والسياسية التي يبذلها الاردن ومنظمة التحرير الى اتفاق سلام مناسب او الى مرحلة اليأس.

٢ — تصاعد سباق التسلح في سوريا، الى درجة تجعلها تعتقد انه يمكنها القيام بعمل عسكري يحقق نتائج افضل من الوضع الحالي، او ان تحس اسرائيل بخطورة القوة العسكرية السورية على امنها فتقبل تسوية مناسبة لجميع الاطراف.

٣ — اشتداد الازمة الاقتصادية في اسرائيل، الى درجة ترى فيها اسرائيل ضرورة قيامها بعمل عسكري يحقق اضافة مناسبة الى الاقتصاد الاسرائيلي.

٤ — الوصول الى تسوية مقبولة من الطرفين للصراع العراقي — الايراني بما يمكن العراق من تقديم معونة عسكرية للاردن، او قرب الوصول اليها.

٥ — حدوث تقارب مصري — ليبي نتيجة لتغير حاد في سياسة احدى الدولتين.

ويقترب التقرير بحذر من القوة العسكرية للدول العربية ولاسرائيل ويبدأ هذا الاقتراب برصد العلاقة بين المساحة والقوات البشرية، فيرى ان الكثافة العامة للقوات المسلحة العربية تمثل حوالي ١٧ر٠ جندي لكل كيلو متر مربع، وتصل هذه الكثافة في اسرائيل الى حوالي ٨ جنود لكل كيلومتر مربع في وقت السلم، والى اكثر من ٢٣ جنديا لكل كيلومتر مربع في وقت التعبئة، وتصل كثافة الدبابات في الدول العربية مجتمعة الى ٢٣ دبابة كل ١٠٠ الف كيلومتر مربع، اما طائرات القتال فتصل كثافتها في الدول العربية الى حوالي طائرتين لكل ١٠٠ الف كم مربع، وفي اسرائيل ٦ر٢ طائرة لكل ١٠٠ كيلو متر مربع فقط.

واذا وضعنا في الاعتبار ان سوريا يجب ان تحتفظ بجزء من قوتها (حوالي ١٤٪) في مواجهة تركيا، وان مصر تحتفظ بحوالي ١٧٪ من قواتها بمواجهة ليبيا، نجد ان سوريا تتعادل مع اسرائيل في الدبابات وتقل عنها في باقي العناصر، بينما تقل مصر كثيرا عن اسرائيل في اغلب العناصر المقاتلة عدا المدفعية وصواريخ الدفاع الجوي والغواصات وسفن السطح الكبيرة، وان مجموع مصر وسوريا يتفوق على اسرائيل بنسبة ٤٨ر١:١ في الدبابات و١٥ر١:١ في الطائرات و٨ر١:١ في الصواريخ ارض — ارض، وان هذه النسبة يمكن ان تكون مقبولة في حال قيام صراع مسلح بين العرب واسرائيل وتتحسن باضافة الاردن واي امكانيات عربية اخرى.

فلسطين المحتلة | تفاصيل خطة بيريز للسلام في ايفران

اعلن في تل ابيب ان شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي قدم خطة من عشر نقاط للملك الحسن الثاني عاهل المغرب، اثناء محادثاتهما في المغرب، تنص على ان اسرائيل مستعدة للتفاوض مع ممثلين للفلسطينيين (اصلاء) من اجل السلام في الشرق الاوسط.

وقالت مصادر سياسية مقربة من بيريز ان الخطة تشمل تعهدا اسرائيليا بعدم ضم الضفة الغربية وقطاع غزة، قبل او خلال مفاوضات السلام العربية — الاسرائيلية.

واضافت المصادر قولها، ان الخطة دعت ايضا الى اطار دولي لمفاوضات عربية اسرائيلية مباشرة، وترفض اسرائيل اجراء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية، ولكن بيريز قال في وقت سابق انه سيقبل ممثلين فلسطينيين آخرين في محادثات السلام.

وقالت المصادر ان خطة بيريز تشمل ايضا ضمان اسرائيل حرية الوصول الى الاماكن المقدسة في الاراضي التي تحتلها والنقباط.

الاخرى تشمل دعوة الى «عام من مفاوضات السلام» ونبذ العنف من جانب الاطراف المشاركة في المحادثات، وخطة تنمية عامة لمنطقة الشرق الاوسط، وفي الحقيقة ان بيريز لم يضف اية عناصر جديدة تبشر بزحزحة موقف التعنت والرفض الاسرائيلي، ولكنه ردد نفس الافكار والمواقف الاسرائيلية التي اعلنها فيما يسمى بمبادرة السلام، في منبر الامم المتحدة في شهر نوفمبر تشرين الثاني الماضي..

والتي لا تعدو كونها صورة كربونية اخرى عن مشروع الحكم الذاتي، والذي عرفه مناحيم بيجين، «واصبح قاعدة لكل الاحزاب الاسرائيلية» بانه للسكان وليس للارض.

ويومها اثارت ما تسمى بمبادرة السلام التي اعلنها بيريز، ردود فعل ساخطة لدى الاحزاب اليمينية في الحكومة الاسرائيلية، المؤلفة من تسعة احزاب، وقد هجم عليه شارون باقذع العبارات مما دفع بيريز الى المطالبة باستقالته، اذا لم يعتذر رسميا عما بدر منه، وبعد تدخل الوساطات وخاصة الاحزاب الدينية اضطر شارون الى تقديم اعتذار خطي لانقاذ حكومة الائتلاف من الانهيار.

واليوم.. وبعد ان كُشفت تفاصيل خطة بيريز للسلام، التي قدمها في لقاء ايفران مع العاهل المغربي، فلقد بات متوقعا ان تثور خلافات وتناقضات حادة، خاصة من قبل الاحزاب اليمينية والدينية المؤتلفة في الحكم مع المعراخ، فهذه الاحزاب ترى ان الضفة والقطاع هما ارض توراتية، لا يجوز النقاش حول مصيرها او تخلي اسرائيل عنها، بل ان بعض الاحزاب وخاصة الدينية هددت بتفجير حرب اهلية داخل اسرائيل، اذا ما اقدمت الحكومة على التخلي عن الضفة والقطاع.. وبالتالي فان اية حكومة توقع على التنازل عن الضفة والقطاع، فانها ستوقع في نفس الوقت على وثيقة سقوطها واعدامها.

لكن بيريز كان ذكيا، حين طرح البديل الذي يضمن احتلال اسرائيل ضمنيا للضفة والقطاع، وان اختلف الشكل، فهي مقابل التعهد بعدم ضم الضفة والقطاع، كما جاء في خطة بيريز للسلام.. فانها لن تتفاوض الا مع الفلسطينيين مقبولين من الاحتلال، ضمن اطار مشروع الحكم الذاتي، وستكون القدس المحتلة، قضية غير قابلة للنقاش باعتبارها كما يزعم الاسرائيليون عاصمة لاسرائيل.. كما ستكون الامور الامنية في يد اسرائيل.

وفي ضوء هذا الموقف الاسرائيلي كان لا بد من لقاء للقمة العربية، لتضع البديل امام التعنت والرفض الاسرائيلي.

الموقف العربي

التفاوض.. كيف نفهمه ؟!!

في فيتنام، كما في كوريا والجزائر كانت المفاوضات تجري تحت افق مشتعل من النار وتحت صدى اصوات المدافع والطائرات والدبابات.. ذلك ان التفاوض السياسي، هو الصدى الحقيقي لما يتم احرازه من مكاسب على صعيد الميدان العسكري.

هذه قاعدة ندر ان تشذ عنها دولة تجلس على مائدة المفاوضات مع دولة معادية غاصبة.. ما عدانا نحن العرب، حيث نعتبر ان التفاوض هو نوع من الحذلقة الكلامية، والبراعة الدبلوماسية، وافتراض اننا نحن الاذكياء فقط، وان عدونا غبي ساذج، يمكن الضحك عليه بمعسول الكلام، فيتخلى عن الارض طواعية، من اجل سواد عيوننا او عيون الحسن الثاني.

ان الشيء المؤكد، هو انه بقدر ما يكون رصيدك من القوة على ارض الواقع عسكريا واقتصاديا واجتماعيا، يكون رصيدك هو الشيء نفسه على طاولة المفاوضات.. والا فستكون مفاوضات غير متكافئة، بين طرف قوي منتصر وآخر ضعيف مهزوم، وستكون النتيجة هي املاء ارادة القوي على الضعيف، وهذا ما اكدته نتيجة مفاوضات الحسن الثاني مع بيريز، فرئيس وزراء العدو، لم يقدم اي عنصر جديد يدفع بعلمية السلام الى الامام، لأنه ينطلق في تفاوضه من مبدأ القوة والاغتصاب واحتلال الارض، بينما الجانب العربي ضعيف مهزوز ومهلهل، عسكريا واقتصاديا واجتماعيا.. فهل يتوقع في حالة كهذه، ان يكون العدو كريما الى هذه الدرجة، بحيث يعطينا الارض مقابل السلام، كما تطالب.

ان اسرائيل ولكونها تتحدث وتخاطب العالم من موقع القوة، تريد الارض والسلام معا، ولا يمكن تحطيم هذه المعادلة الا بتغيير موازين القوى، وتعديلها لصالحنا نحن العرب، وليس عبر الفهلوة والشطارة السياسية، ولا حتى بضمانة الدول الكبرى «عبر المؤتمر الدولي»..

ومبدأ تحقيق التوازن الاستراتيجي، لا يتأتى بدوره الا على قاعدة التضامن العربي، والوحدة العربية.. ذلك ان العمل القطري مهما بلغ حجمه، لا يمكن ان يحقق هدف التحرير، حربا ام سلما، فصراعنا مع عدو كهذا، هو صراع حضاري ومصيري، يتقرر على ضوئه حاضر ومستقبل الامة العربية.

واذا كان هناك توجه جدي نحو تحرير الارض، وانقاذ المقدسات، فلنبدأ اولا، باقامة الوقائع الحية والشواهد الملموسة على ارض الواقع العربي، التي تحقق المضمون الفعلي للتوازن الاستراتيجي، عبر تكريس شعار التضامن العربي وتكتيل قوانا السياسية والعسكرية والاقتصادية في وجه العدو.

وعلى ضوء نتائج لقاء الحسن الثاني مع بيريز، هذا اللقاء الذي يعتبر التعبير الحقيقي عن العجز والافلاس العربي، ويكشف عن غياب الرؤية الواضحة للهدف، والوسائل المؤدية اليه.. فانه لا بد من اجتماع للقمة العربية، كي تتدارس هذا الخلل وذاك الاختراق السوقي الخطير في جدار الصمود العربي، ولتضع البديل العقلي لتعثر مسيرة السلام والذي لا يقوم الا على قاعدة الحشد التعبوي القتالي، وتحقيق المضمون الفعلي للتوازن الاستراتيجي.

وتبقى اكبر عبرة ساطعة نستشفها دوما كلما اصطدمت جهود السلام بجدار الرفض الاسرائيلي، وهو انه «ما اخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة»..

عارف سليم

احنبار خفيفة .. احنبار خفيفة .. احنبار خفيفة .. احنبار خفيفة

على أرصفة كلكوتا..!!



في مدينة كلكوتا يوجد اكبر هوة بين مختلف الطبقات، حيث يوجد حوالي مليون ونصف يعيشون على الارصفة، هذا ما ذكرته (التايمز) اللندنية، والجدير بالذكر ان المدينة يقطنها ١٠ ملايين شخص، كما ذكرت الصحيفة ان التخطيط السكني للمدينة هو فقط لمليون شخص، كما ذكرت بان فقط ثلاثة بالمئة من السكان دخلهم اعلى من متوسط الدخل العام للفرد الواحد.

بيروت بدون تلفونات

مدينة بيروت مهدده بالفصل عن العالم الخارجي تلفونيا وذلك بسبب ديون المدينة لاتحاد الاتصالات العالمية وعدم دفع الديون من قبل مصلحة التليفونات اللبنانية.

تقشف بلجيكي

اكثر البلدان الاوروبية تقشفا هي بلجيكا،حيث ذكرت (الوبيل ابزيرفر) تحت عنوان (التعاسة هي ان تكون بلجيكي) بان الحكومة تأخذ ٤٢٪ من دخل الفرد كضريبة وتعطي العاطلين عن العمل ٣٥٪ من الاجرة اليومية للعامل.

دور فرنسي بين دمشق والمنظمة

تلقت منظمة التحرير الفلسطينية تفصيلات دقيقة للاتفاق الفرنسي السوفياتي لعقد مؤتمر دولي لحل ازمة الشرق الاوسط، وقالت مصادر فلسطينية ان الجانب الفرنسي قد حصل على موافقة سوفياتية للتدخل بين سوريا والمنظمة لحل الازمة اللبنانية كمقدمة للمؤتمر الدولي.

ويبدو ان التحرك الفرنسي يواجه بعض العقبات،فبعد ان تم تدارس الاوضاع مع عبدالحليم خدام اثناء زيارته الاخيرة لباريس، فان الاجتماع بالجانب الفلسطيني لم يتم، ذلك ان المنظمة لا توافق على المقترحات الفرنسية الداعية الى افراغ الساحة اللبنانية امام الدور السوري الجديد، في حين حققت العلاقة الفرنسية الفلسطينية تقدما ملحوظا بعد تسلم جاك شيراك للوزارة.

ويذكر ان الرئيس ميتران، دعا ابراهيم الصوص ممثل المنظمة في باريس الى عشاء رسمي بمناسبة ذكرى الثورة الفرنسية، وذلك لاول مرة في عهد الرئيس ميتران.

نيودلهي: انهيار التوازن الهش بين الطوائف في الهند

تعكس الاحداث التي هزت العاصمة الهندية خلال الاسبوع الماضي، ذلك التوازن الهش بين مختلف الطوائف في الهند والذي يهدد بالانهيار في اية لحظة.

وكانت الشرطة التي حاولت ان تتلافى انفجار العنف بعد الاعلان عن مقتل «١٤» هندوسيا يوم ٢٥ من تموز يوليو الماضي، على يد سيخ،يشتبه في انهم انفصاليون قد انتشرت في الاحياء القديمة بالعاصمة، ولكن احداث الشغب التي قام بها مئات من الهندوس اخذت حجما كبيرا لدرجة ان قوات الامن فلت منها زمام الامر بسرعة.

وقد لقي ستة اشخاص مصرعهم والقي القبض على حوالي مائة اخرين،وفرض حظر التجول لمدة غير محددة في تسعة احياء بالعاصمة.

وانتقدت الصحف الهندية عجز الشرطة، ونقلت تصريحا للجنرال اووررا (وهو برلماني من السيخ) مفاده ان رجلا من الشرطة لن يحمي رجلا من السيخ الا بامر من السلطات.. وتشكو مختلف الطوائف في البنجاب (حيث تعيش طائفة سيخ كبيرة) من قوات الامن في حين ان حملة الانفصاليين السيخ هذا العام تسببت في مصرع اكثر من ٤٥٠ شخصا.

ويرى عدد كبير من المراقبين ان الهند الحافلة بمختلف الطوائف الهندوسية والاسلامية والسيخ والقبائل المختلفة والطبقات.. اصبحت برميل بارود حقيقيا.قد يؤدي انفجاره المحتوم الى تغيير الخريطة الجغرافية فلا يمر يوم دون ان تقع اشتباكات في مكان ما بين طائفتين، ويرى عدد متزايد من المراقبين ان الحكومة المركزية لن تستطيع على مدى قصير الحفاظ على وحدة الهند.

ففي احمد اباد بولاية جوجارات (الغرب) ادى اسبوع من اعمال العنف بين الهندوس والمسلمين (انتهى منذ خمسة عشر يوما) الى مصرع ٤٩ شخصا واصابة ١٧٧.

وكان اطفال مسلمون يلقون حجارة على متطرفين هندوس وفي العام الماضي، وخلال موكب ديني هندوسي كان يمر في احياء اسلامية وقعت اشتباكات بين الطائفتين اسفرت عن مصرع اكثر من ٢٠٠ شخص وفي ايار ١٩٨٤ ادت اشتباكات اخرى الى مصرع ٢٦٠ شخصا في بومباي.

وتشدد كل طائفة موقفها، ففي مواجهة الحملة الانفصالية للسيخ انشىء (جيش الاله سيفا) «شيف سينا» لضمان حماية الاغلبية الهندوسية وسلامة اراضي الوطن.

وقد اسفرت موجة العنف المعادية للسيخ التي اعقبت اغتيال رئيسة وزراء الهند انديرا غاندي على ايدي عدد من السيخ في تشرين اول ١٩٨٤ عن مصرع ٢٧١٧ شخصا من بينهم ١٤٦ في نيودلهي، وذلك وفقا لارقام رسمية، وقد ارادت الحكومة هذه المرة التصرف بسرعة بان ارسلت قواتها الى الشوارع.

اما وسائل الاعلام الهندية فهي تتبع تعليمات الحكومة التي تحظر التمييز بين الطوائف المتناحرة من اجل تلافي الانفعالات الطائفية.

واكد مقال افتتاحي لصحيفة (هندوستان تايمز) ان الامر لم يعد يتعلق بضمان حياة الهندوس في البنجاب او السيخ خارج البنجاب، وانما بامن البلاد ووحدة اراضيها.

جنيف: نحو جبهة موحدة لإنعاش سعر النفط

للمرة الرابعة، ينعقد مؤتمر «الاوبيك» في جنيف، دون ان تلوح اية دلائل تبشر بامكانية نجاح وزراء الاوبيك، في تطويق الانهيار الخطير في اسعار النفط الخام، وعدم قدرة المنظمة حتى الان، على ضبط حصص الدول الاعضاء من «كوتا» الانتاج.





وقد انخفض سعر البترول الخام عشية مؤتمر جنيف الى مستويات لم يشهدها منذ ١٢ عاما، حيث بلغ ٨٫٨٥دولارللبرميل المستخرج من بحر الشمال و ١٠٫٨٥ للبترول الاميركي، وبصفة خاصة بعد المفاوضات غير المثمرة التي دارت في بريوني.

وكان وزراء الاوبيك قد اقترحوا اثناء اجتماعهم الاخير الذي عقد في بريوني، بيوغوسلافيا خلال شهر يونيو حزيران الماضي، خفض الانتاج الاجمالي للدول الاعضاء في المنظمة الى ١٧٫٦ مليون برميل يوميا.

بيد ان تعذر تطبيق هذا الانخفاض الذي اقترح لمعالجة هبوط الاسعار في السوق الدولية من جراء الخلافات القائمة بين الاعضاء حول تحديد حصص الانتاج.

وما زالت هوة كبيرة تفصل بين مطالب كل من ليبيا والجزائر وايران التي تطالب باعادة اسعار البترول على وجه السرعة الى ٢٨ دولارا للبرميل، وتحديد حد اقصى للانتاج لا يتجاوز «١٤» مليون برميل يوميا، وبين غالبية دول المنظمة التي تطالب بحد اقصى للانتاج يصل الى ١٧٫٦ مليون برميل يوميا من اجل اعادة الاسعار لتتراوح بين ١٧ و١٩ دولارا للبرميل.

وتبدو المهمة صعبة، لا سيما وان دول الاوبيك مستمرة في زيادة انتاجها في سوق تعاني من انخفاض الطلب وقد يصل اجمالي انتاج دول الاوبيك في شهر تموز يوليو الماضي الى ٢٠ مليون برميل يوميا، بينما كان الحد الاقصى المحدد للانتاج ١٦ مليون برميل، ولم تعد دول الاوبيك تلتزم به منذ عام مضى.

ومن جهة اخرى تأمل دول كثيرة في زيادة حصتها من الانتاج داخل الاوبيك وتطالب فنزويلا بزيادة حصتها من ١٥٠ الف برميل يوميا الى ١٫٧ مليون برميل يوميا .كما تطالب الامارات بزيادة حصتها من ٠٫٩ مليون الى ٠٫٥ مليون برميل يوميا، وذلك على الرغم من الضغوط التي تمارسها العربية السعودية والكويت لحمل دولة الامارات على التخلي عن هذا الطلب.

اما العربية السعودية، التي كانت تقوم حتى الآن بدور الوسيط داخل المنظمة فانها تعتزم الآن الدفاع عن حصتها في السوق وترفض ان يرغمها حلفاؤها على تخفيض انتاجها.

وكان حجم البترول السعودي المستخرج قد انخفض في آب الماضي الى ٢٫٢ مليون برميل يوميا، بينما كانت حصتها ٤٫٣٥ مليون برميل يوميا، غير ان مجلة ميدل ايست ايكونوميك سرفاي الاسبوعية ذكرت ان انتاجها قد يصل في آخر الشهر الحالي الى ٦ مليون برميل يوميا.

وقد كتبت احدى صحف الخليج ان الدول الثلاث عشرة، قد تعقد اجتماع قمة لرؤساء وحكومات الاوبيك لحسم الخلافات في حال فشل هذا المؤتمر، الذي تستمر اعماله طيلة اسبوع ابتداء من يوم الاثنين الماضي.. تماما مثلما حدث في نهاية شهر حزيران الماضي في بريوني.

وستحاول هذه الدول، ان تشكل جبهة موحدة من اجل انعاش سعر النفط الخام في السوق البترولية.

أحنبار خفيفة .. احنبار خفيفة

انحسار شعبية الحزب الحاكم في كندا



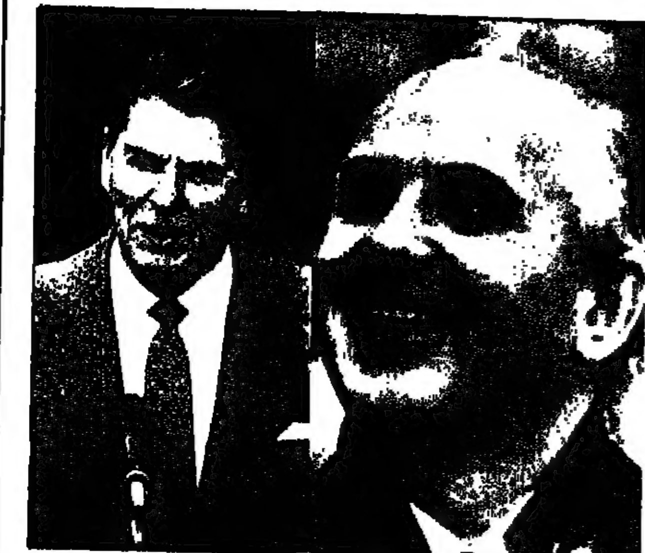
بدأت شعبية الحزب الحاكم في كندا في الانحسار حيث وصلت الى ٣٢٪ وهي اقل نسبة حصل عليها الحزب منذ انتخابات الاخيرة ١٩٨٤ عندما ربح ٢١١ مقعدا نيابيا من اصل ٢٨٢ وبعكسهم فحزب الاحرار اخذت شعبيته بالارتفاع حيث تقول التوقعات ان شعبيته تصل الى الى ٤٠٪ وكذلك لحزب الديموقراطي الجديد ازدادت شعبيته حسب التوقعات التي تعطيه ٢٧٪ هذا وفي منطقة كيبك ذات الطابع الفرنسي فقد ربح الاحرار الانتخابات في كانون اول الماضي بينما المحافظون جاءوا بالترتيب الثالث.

مشروع حل

* مصطفى كامل مراد، زعيم حزب الاحرار المعارض في مصر، اعلن ان حل مشاكل مصر الاقتصادية سهل جدا ولا يتكلف اكثر من البحث عن كنز قارون الذي خسف الله به في عهد الفراعنة منذ نحو ٧٠٠٠ سنه، ويقال ان الكنز مدفون في قاع بحيرة قارون بمدينة الفيوم على بعد ٨٠ كلم من القاهرة.واستغل حزب التجمع اليساري هذا الاقتراح الذي وصف بالسذاجة وصب جام غضبه على صاحب الاقتراح كرد على الحملة التي شنها على اليساريين والشيوعيين.

واشنطن: بوادر مشجعة للانفراج الدولي بين العملاقين

مبادرة حرب النجوم في الثلاجة.. والقمة الثنائية باتت متوقعة



ثمة دلائل ومؤشرات، تؤكد وجود بوادر جديدة للانفراج الدولي بين العملاقين، في مجال سباق التسلح وعقد قمة ثنائية بين الرئيس الاميركي ريغان، والزعيم السوفياتي غورباتشيف، وذلك في اعقاب الهجوم السياسي الذي تميزت به فترة غورباتشيف لاختبار مصداقية واشنطن، فيما يتعلق بمبادرة اتفاق سباق التسلح السوفياتية، والتخلص من الاسلحة النووية حتى عام ٢٠٠٠، وتحسين العلاقات والبت في امكانية عقد القمة الثنائية.

وقد جاء الرد متأخرا من الرئيس الاميركي «ريغان» بعد سلسلة من المواقف،التي تتراوح بين التردد والرفض للمبادرات السوفياتية، وذلك في الرسالة التي بعث بها الرئيس الاميركي ريغان الى الزعيم السوفياتي غورباتشيف، والتي وصفت بانها قوة دافعة لمحادثات على مستوى عال،من المقرر عقدها في واشنطن، هذا ولم يذكر البيت الابيض اي شيء عن مضمونها غير ان بعض المسؤولين لم يكشفوا عن هويتهم، قالوا انها تتضمن اقتراحا يقضي بتأجيل انتشار نظام الدفاع المضاد للصواريخ،لمدة تتراوح بين خمس وسبع سنوات،بموجب اتفاقية تقضي بان يكون في امكان اي من القوتين الاعظم نشر مثل هذا النظام بعد الموعد الذي اتفق عليه الطرفان.

وكان الرئيس ريغان قد صرح قبل ذلك اثناء استقباله لمجموعة من الطلبة في البيت الابيض،بانه لن يدع مطلقا مبادرة الدفاع الاستراتيجي (حرب النجوم) لتصبح عملية اخذ ورد ولن يتخلى عنها وسيمضي بها قدما ان قام الاتحاد السوفييتي بعمل شيء ما.

وفي بيان اصدره البيت الابيض اكد فيه ان الولايات المتحدة لا تزال تعتزم السعي من اجل التوصل الى تقليص كبير للاسلحة النووية الهجومية، وفيما يتعلق بمبادرة الدفاع الاستراتيجي اضاف البيان ان الحكومة الامريكية تسعى للتوصل الى نظام للدفاع المضاد للصواريخ على انه جانب اساسي من العمل الرامي الى تخفيض فاعليته

واكد البيان ان الرئيس الامريكي يعتبر ان عملية تبادل الرسائل مع غورباتشيف في حد ذاتها امر ذو اهمية كبرى في التوصل الى تفاهم بين البلدين، وتتوقع المصادر الصحفية في واشنطن من غورباتشيف ان يعطي تنازلا مهما مقابل هذا الاقتراح، والمعروف ان موسكو وصفت مبادرة الدفاع الاستراتيجي الامريكية المعروفة شعبيا باسم «حرب النجوم» بانها ستصعد سباق التسلح وتزج به في مرحلة جديدة وخطيرة للغاية.

وكان الزعيم السوفياتي غورباتشيف، قد بعث برسالة الى ريغان في ٢٧ حزيران الماضي حثه فيها على التعهد بتأخير عملية التشغيل المستقبلي لشبكات الصواريخ الفضائية المضادة للصواريخ (حرب النجوم لمدة تتراوح بين خمسة عشر سنة الى عشرين سنه.

ويعتقد الرئيس ريغان انه عبر برنامج من هذا النوع يمكن حماية الولايات المتحدة من هجوم نووي، لكن منتقدي البرنامج يقولون ان الفشل سيكون مصير هذا البرنامج وانه مكلف للغاية،وسيحمل السوفيات على انتاج اسلحة اكثر دقة وربما قادرة على تحييد شبكة الصواريخ الفضائية الاميركية التي يتطلع اليها ريغان.

وفي مجال الاسلحة الهجومية فان ريغان يعتزم كما يقول ــ مسؤولون اميركيون ــ ان يحث غورباتشيف على الاسراع في مفاوضات تخفيض الاسلحة عندما يستأنف الجانبان محادثاتهما في جنيف في ايلول القادم، ويشير المراقبون الى رغبة الدولتين العظميين في اجراء تخفيضات في صواريخهما الهجومية وقاذفاتهما وغواصاتهما تصل الى ٥٠٪.

ومن الجدير بالذكر ان الاعلان الامريكي بالرد على العرض السوفيتي، يأتي في الوقت الذي علم فيه ان الكسندر بسميرتنيخ احد كبار المسؤولين السوفييت الذي يشغل منصب وكيل وزارة الخارجية موجود حاليا في واشنطن حيث من المقرر ان يجري مباحثات من اجل الاعداد لقمة محتملة بين الرئيس ريغان والزعيم السوفييتي غورباتشيف مع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز.

الموقف الدولي

بريطانيا.. ولعبة المصالح

النظام العنصري في بريتوريا،هو الابن الشرعي لبريطانيا، مثلما ان الكيان الصهيوني في فلسطين، هو من صنيعة بريطانيا، وابنها الشرعي ايضا.. ولهذا كانت مواقف حكومة تاتشر، متشابهة في رؤيتها وتحليلها لتطورات الصراع في كلتا المنطقتين، والتي ترمي الى التزام موقف الميوعة السياسية وعدم الحزم، في معالجة هاتين القضيتين.

فرغم الضغوط التي تتعرض لها تاتشر من قبل الرأي العام البريطاني، ومن قبل الملكة اليزابيث، والكومنولث البريطاني، ومنظمة الوحدة الافريقية، والتي تطالب تاتشر بفرض عقوبات اقتصادية ضد النظام العنصري في بريتوريا الا ان السيدة تاتشر ترفض ذلك معرضة موقعها السياسي، ومنظومة الكومنولث وعلاقاتها مع الافارقة للخطر.. كل هذا من اجل ان تبقى سياسة تاتشر منسجمة مع السياسة الاميركية، في الحرص على المصالح الاقتصادية والاستراتيجية الهائلة التي تربطهما مع نظام بوتا العنصري.

لكن هذه العاصفة من السخط والاستنكار، دفعت تاتشر الى احناء الرأس قليلا، حتى تمر العاصفة بهدوء وسلام، فاوفدت وزير خارجيتها جيفري هاو، الى بريتوريا لايجاد مخرج للمأزق الذي حشرت فيه حكومة تاتشر،ووضع صيغة تنقذ نظام بوتا من اخطار الضغط باتجاه فرض عقوبات اقتصادية، كما تنقذ حكومة تاتشر، ومنظومة الكومنولث من خطر التصدع والانقسامات.

وعلى ضوء التقرير الذي سيقدمه جيفري هاو للسيدة تاتشر، ستقوم رئيسة الوزراء البريطانية بزيارة لبريتوريا، والاجتماع مع بيتر بوتا، وهي اول زيارة يقوم بها رئيس للحكومة البريطانية الى بريتوريا منذ «٢٦» عاما.. وستقدم السيدة تاتشر مبادرة سلام، ترمي الى اجراء حوار بين السود والبيض، واطلاق سراح المناضل الافريقي الاسود، نلسون مانديلا، والضغط على النظام العنصري للقبول بالحوار مع المؤتمر الوطني الافريقي الذي قالت عنه السيدة تاتشر بانها لا تحب الكثير من مواقفه، وهي اشارة واضحة الى اسلوب الكفاح المسلح الذي يستخدمه الوطنيون الافارقة لاقرار حقوقهم.. محاولة.بذلك ان تمسك العصا من وسطها على طريقة «لا يموت الذيب ولا تفنى الغنم» فتهدأ ثائرة البريطانيين والكومنولث والافارقة.

الشيء نفسه، ينعكس نفسه ايضا، على صعيد القضية الفلسطينية... فالسيدة تاتشر زارت الارض المحتلة استرضاء لليهود البريطانيين وكسبا لاصواتهم في الحملة الانتخابية المقبلة... وطرحت رؤيتها للصراع، الذي يقضي بتجاوز منظمة التحرير الفلسطينية والتفاوض المباشر مع اسرائيل، واسقاط البندقية والكفاح المسلح كشرط لبدء المفاوضات.

ومثلما ان الوطنيين الافارقه لا يقبلون باسقاط مبدأ العنف الثوري المسلح مقابل لا شيء،ولا ضمانة حقيقية لاقرار حقوقهم المشروعة كذلك الفلسطينيون الذين لن يسقطوا ورقتهم القومية الاخيرة الابضمانة الانسحاب الاسرائيلي من كامل الارض المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية

وفي المقابل فان الخاسر الاكبر في ذلك كله، هو بريطانيا، التي اهتزت مواقعها في الشرق الاوسط، مثلما تهتز علاقاتها الآن مع حلفائها في دول الكومنولث، ومع منظمة الوحدة الافريقية، بسبب رفض مطالبها في تطبيق العقوبات الاقتصادية.

واذا كانت السيدة تاتشر، تضرب على وتر المصالح، فان المصالح لا تضمنها الحكومات القائمة على العنف والاغتصاب بل تضمنها الشعوب وحدها، باعتبارها هي الخالدة والدائمة اما الحكومات فهي زائلة سواء اكانت اغتصابية ام دكتاتورية.

لهذا كان ينبغي على بريطانيا ان تراعي اماني وتطلعات الشعوب نحو الحرية والاستقلال وان تبني علاقاتها الدولية على هذا الاساس.

هل نأمل في اقتصاد عربي متكامل؟!

نحو التمويل العربي للمشروعات العربية المشتركة

اصبح موضوع التمويل من الموضوعات الهامة في عملية التنمية الاقتصادية مما جعل المهتمين بعلم الاقتصاد يسارعون للبحث عن امكانية توجيه الدول النامية للادخار، ومن ثم التمويل من اجل الاستثمار — وقد ظهرت بوادر.. التمويل المشترك، منذ عام ١٩٤٩، عندما قرر مجلس الجامعة العربية تأسيس الشركة المساهمة لاستغلال وشراء الاراضي الزراعية، في فلسطين وتبعها انشاء شركة البوتاس العربية في الاردن عام ١٩٥٦، ومع بداية السبعينات زاد حجم المشروعات العربية المشتركة بسبب وفرة الفوائض المالية التي توفرت لبعض الاقطار العربية المصدرة للبترول، حيث بلغ حجم المشروعات العربية المشتركة ما يعادل ٨٥٠ مشروعا قيمة رؤوس الاموال الاسمية لها حوالي ٣٦ مليار دولار.

وحقيقة الامر ان عملية التمويل تتم من خلال: مساهمات حكومات الدول العربية، ومساهمات الشركات العربية القابضة، ومساهمات الشركات الإستثمارية العربية، وكذلك القروض من صناديق، ومؤسسات التمويل والتنمية القومية والقطرية.

ولكن مع بداية الثمانينات، بدأت تظهر عوامل حددت من مساهمة الحكومات العربية في المشروعات المشتركة، من اهمها عوامل النفع العام والخاص، فكل دولة بدأت تبحث في المنافع المتحصل عليها في صورة قيم نقدية والى الربحية التجارية، بغض النظر عن الربحية الاجتماعية، والسؤال: هل حجم المساهمات العربية كاف لخلق اقتصاد عربي متكامل؟

والاجابة الرقمية ستعطي للقارىء صورة اعمق، فقد بلغت نسبة المساهمات الحكومية في المشروعات العربية المشتركة الى اجمالي انفاقها الاستثماري، حدها الاعلى في عام ١٩٧٨، حيث بلغت ٢٦٪، ويرجع ذلك الى ارتفاع اسعارا لنفط، وما ترتب على ذلك من زيادة في موارد الدول العربية خاصة الدول المصدرة للبترول، كما بلغت نسبة المساهمات من الدول العربية، في المشروعات العربية المشتركة ٥ر١٪ من اجمال انفاقها العام و٨٪ من اجمالي الناتج المحلي الاجمالي للدول العربية.

وبدون شك فالمحلل للارقام يلمس بوضوح وصدق، انها منخفضة جدا ولا تعطي الامل في اقتصاد عربي متكامل

ويتأكد ذلك نتيجة مقارنة حجم هذه المساهمات بما يماثلها في التكتلات الاقتصادية المشابهة — كالجماعة الاقتصادية الاوروبية مثلا، حيث يلاحظ ان ما ينفق في مجال تنفيذ سياساتها المشتركة، يتراوح بين ١٠٪ — ١٥٪ من اجمالي انفاقها العام، وقد بلغت موازنة المجموعة الاقتصادية الاوروبية والمخصصة للانفاق العام المشترك على سياساتها المشتركة في عام ١٩٧٨، حوالي ٨ر١٥ مليار دولار، وارتفعت عام ١٩٨٠ الى ٢٣ مليار دولار، مقابل ارقام متدنية للمساهمات العربية مع بعضها البعض.

واذا قلنا ان صناديق، ومؤسسات التنمية والتمويل العربية والقومية والقطرية، تقوم بدورها في التمويل المشترك فنحن نعلم ان هذه الممولات العربية هي: الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، وايضا البنك الاسلامي للتنمية ومقره جده، وكذلك الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية ثم صندوق ابوظبي للانماء الاقتصادي العربي، والصندوق السعودي للتنمية، ثم الصندوق العراقي للتنمية الخارجية، واخيرا المصرف العربي الليبي الخارجي، وللاسف هذه الهيئات يحكمها القرار الصادر بانشاء كل منها، والمتحكم في توجيه اموالها، مما يحكم فكره اقتصاد عربي متكامل والنقطة ذات الاهمية هي ان كل هذه الهيئات تتجه نحو عمليات انتقال رؤوس الاموال العربية من دول الفائض الى دول العجز المالي، مما يحقق اهدافا عربية.

ولا ننكر نجاح كل صندوق على حده في تحقيق اهدافه، والعديد من التجارب تثبت صدق هذه المقولة، فهناك تجربة قطاع الزراعة والصناعة والخدمات، وما الى ذلك.. ولسنا هنا في مجال سردها وانما نستطيع ان نقول بصدق، ان فكرة السوق العربية المشتركة والتي طرحت نفسها في اطار اقتصاد عربي متكامل، لا تستطيع ان تخرج لحيز الوجود، الا بوجود جهاز اقتصادي عربي قومي موحد، لتخطيط المشروعات ودراستها، ومتابعتها، والعمل على توفير الدراسات الفنية والاقتصادية السابقة لاي مشروع، ثم العمل على محاولة حل اي مشكلة تواجه المشروعات.

بعد ذلك نستطيع التنبوء بامكانية وجود اقتصاد عربي متكامل قائم على فكرة الاوائل المستطرقة في توزيع التمويل، حسب حجم كل مشروع، في سبيل العودة لفكرة الوحدة العربية مرة اخرى.

الموقف الاقتصادي

الثانوية العامه

اعلنت منذ ايام قليلة نتيجة الثانوية العامة بفروعها المختلفة، ومن الارقام الغريبة الواردة في النتيجة المعلنة ما يلي:

* تقدم باوراق التسجيل ٤٧٦٩ طالبا وطالبة، اي بنسبة ٦٢ر١٠٪ من عدد المتقدمين للامتحان اجماليا وهو ٦٢٨١٤، ولم يحضروا الامتحان وحسبت نسبة ال ٦٢ر١٠٪ غياب بدون عذر، وللاسف فالمحلل لهذا الرقم يلمس ان عامل عدم توفر الحافز، هو السبب وراء عدم اقبال الطلبة على الامتحان وشعورهم بان فرص العمل غير متوفرة مستقبليا وغيرها من العوامل.

* نال طلبة المدارس الحكومية ٥٤٪ من مراكز الاوائل الاجمالي.. وذلك مقابل ٤٦٪ حققها طلبة المدارس الاهلية، وذلك معناه ان المدرسة الحكومية والتي تعلن عن نفسها بالنتائج خير من المدارس الاهليةالتي تعلن عن نفسها بالتلفزيون وما الى ذلك.

* بلغ عدد الطلبة المسجلين للامتحان ٦٢٨١٤، نجح منهم ٣٧٥٤٦، اي بنسبة فعلية ٧٧ر٥٩٪ مع مراعاة وجود ٦٢ر١٠٪، لم يتقدموا للامتحان بسبب الغياب بدون عذر وفي هذه الحالة تكون النتيجة بنسبة ٦٧٧ر٦٤٪، وهي نسبة تضيء الضوء الاحمر في ضرورة مراجعة العملية التعليمية، والسبب هو نسبة نجاح مرتفعه يتبعها التحاق بالجامعات الاردنية وكليات المجتمع والجامعات العربية، والاوروبية.

وبعد التخرج تظهر مشكلة التوظيف في ظروف البطالة التي يعيشها العالم، ونعيشها نحن ايضا في الاردن. بقي ان نقول ان الاردن في حاجة لبحث العملية التعليمية خاصة وان الحديث الآن عن الجامعة الاهلية، خرج عن كونه اقتراحا لكونه حقيقة؟

أخبار.. وأرقام

* **سوق عمان المالي:**

حقق سوق عمان المالي ارتفاعا ملحوظا، في معدلات الافتتاح والاغلاق خلال الايام القليلة الماضية، ويعتبر ذلك نتيجة فعلية لعقد المؤتمر الثاني للمغتربين واقدامهم على عمليات شراء الاسهم والسندات.

* **مصر:**

فرضت الحكومة رسما على كل شخص يدخل محطات السكك الحديدية قدره ١٠ قروش، وعلق احد الخبثاء على ذلك بقوله: قريبا ستفرض الحكومة رسما قدره ١٠٠ قرش على كل من يمشي في الشارع، و١٥٠ قرشا لكل من يبقى بالبيت، و٣٠٠ قرش على كل شخص يبتكر وسيلة عدم مشي، ويستثنى من ذلك بقرار جمهوري «فناء الحانوتي».

ومن مظاهر الانهيار الاقتصادي في مصر، رفع يد الحكومة عن تسعيرة الفول والفلافل، لانها كاليات تقدم في شيراتون، وغيره من الفنادق.

* **الكويت:**

عقب اعلان التشكيل الوزاري الجديد، يتوقع القيام باجراءات حكومية مالية جديدة، من اهمها ضخ مبالغ غير محددة من الاموال العامة، في البنوك والمؤسسات المالية، بهدف تجاوز الكساد في الوقت الراهن. ولعلن التجار في سوق الاسهم الكويتي ان لديهم ثقة كبيرة في قيام الحكومة بالاصلاح الاقتصادي الجذري.

المستشار الاقتصادي

* ناصر ابراهيم عبدالرحمن (مغترب)

ارجو افادتي بقائمة عن المشروعات الصناعية، التي يمكن استثمار اموالي فيها.

الرد: بالرجوع لوزارة الصناعة والتجارة افادتنا القائمة التالية:

اولا: صناعة المعادن والمنتجات المعدنية: الفلسبار، الجبس.

ثانيا: الصناعات الغذائية: اغذية الاطفال، الزيوت النباتية.

ثالثا: صناعة النسيج: الملبوسات، الانسجة الطبية.

رابعا: الصناعات الجلدية: كافة المصنوعات الجلدية.

خامسا: صناعة الاثاث والاخشاب: اثاث المدارس، اثاث المنازل، اثاث المكاتب.

سادسا: صناعة الورق: الطباعة والتغليف، ورق الجدران.

سابعا: الصناعات الكيماوية: ثالث فوسفات الصوديوم، سيليكات الصوديوم، الامونيا، حامض الكبريتيك.

ثامنا: صناعة المنتوجات المطاطية: بلاط بلاستيكي، اثاث بلاستيكي، حقائب ولوازم سفر بلاستيكية، جلد صناعي.

تاسعا: اجهزة ومعدات: لوازم كهربائية، ماكينات لحام، محركات ومحولات كهربائية، سخانات شمسية، ادوات هندسية.

عاشرا: صناعات غير معدنية: الانابيب الاسمنتية.

يعجبني

موقف «نقابة نشطه» اقامت الدنيا واقعدتها اثر تعرض احد عمالها «لخصم اسبوع» بسبب استراحة مرضية منحت له من طبيب اخصائي ولم يصادق عليها طبيب الشركة تعسفا.

لا يعجبني

نفس الطبيب رفض تحويل احد العمال الى اخصائي باطنية ولم يستجب لذلك الا بعد ان توسط شقيق العامل المريض لدى والد الطبيب.

اخبار عمالية

وفد عمالي الى بولندا

الى بولندا توجه وفد النقابه العامه لعمال المناجم والتعدين برئاسة رئيس النقابة السيد خالد شريم، وقد ضم الوفد كل من السادة:

سليمان حجازين، رضا حسين، فاروق مصطفى، عبدالفتاح الفاهوم، عارف جريد، جمال العوران، احمد المبيضين، سامي السعودي، خالد الصعوب.

والجدير بالذكر ان وفدا نقابيا بولنديا كان قد زار نقابة المناجم في الاردن.

وتتوقع مصادر النقابة ان تحصل على اربع منح دراسية واربع منح علاجية بالاضافة الى تبادل سياحي، بمعدل اربعين عاملا في السنه.

هذا ومن المنتظر ان يعود الوفد يوم ٨٦/٨/٣ الى عمان.

عمال النسر في مهرجان جرش

ضمن الحوافز التشجيعية التي تقدمها شركة النسر الاردنية لعمالها قامت الادارة بتخصيص حافلة نقل لنقل مجموعة من العمال والاداريين من مقر الشركة في الزرقاء الى جرش وبالعكس لحضور جانب من فعاليات مهرجان جرش لعام ١٩٨٦.

ومن الجدير بالذكر ان ذات الشركة قد قامت باجراء مماثل في مهرجان جرش لعام ١٩٨٥م.

شركة اردنية مصريه لانتاج اللحوم

ذكر الدكتور عبدالغني النهار المستشار في وزارة الزراعة لشؤون الثروة الحيوانية انه تقرر تأسيس شركة برأسمال قدره ثلاثين مليون دولار وذلك لسد احتياجات الاردن ومصر من اللحوم الحمراء.

قسم جديد في غرفة صناعة عمان

استحدثت غرفة صناعة عمان قسما خاصا للابحاث القانونية والعمالية يهدف الى مساعدة الاعضاء وتقديم المشورة لهم في جميع المسائل التي تواجههم وذلك لتدعيم علاقات العمل مع اطراف الانتاج.

٦ر٤٥ مليون دينار صادراتنا خلال الاشهر الاربعة الاولى

بلغ اجمالي قيمة الصادرات الاردنية خلال الثلث الاول من عام ١٩٨٦ حوالي (٦ر٤٥) مليون دينار.

والجدير بالذكر ان العراق احتلت المركز الاول في الصادرات التي بلغت (٧ر١٧) مليون دينار.

مركز تدريب في الشوبك

قررت الهيئة الادارية لجمعية الاخاء الخيرية في الشوبك افتتاح مركز لتدريب الخياطة والتطريز هذا وستبدأ الدراسة خلال شهر آب الحالي.

دورة للقيادات المحلية في ذيبان

عقدت في مركز التنمية الاجتماعية في ذيبان يوم الاحد الماضي دورة القيادات المحلية التي ينظمها المركز في اطار تنمية المجتمعات المحلية.

وتهدف الدورة التي افتتحها وكيل وزارة التنمية الاجتماعية الى تطوير وتنمية مهارات المشاركين والبالغ عددهم ٢٧ من مختلف القطاعات الرسمية والغير رسمية.

ندوة في النقابة العاملة للعاملين في المصارف والتأمين

عقدت في النقابة العامة للعاملين في المصارف والتأمين والمحاسبة مساء الاحد الماضي ندوة اقامتها لجنة شركات الصرافة في النقابة حول قضايا الصرف والصرافين تحدث فيها السيد هاني السعودي حول مجمل القضايا الاقتصادية وواقع شركات الصرافة والصرافين وكذلك تحدث السيد حيدر رشيد في الندوة حول نشأة وتطور النقابة العامة للعاملين في المصارف والتأمين والمحاسبة. هذا وقد ادار الندوة السيد محمد الحياري مقرر اللجنة المنبثقة عن النقابة.

معرض للاشغال اليدوية في الوحدات

اقيم في مركز تدريب الوحدات يوم الاحد ٨٦/٧/٢٧ معرض الاشغال والمنتوجات اليدوية السنوي، ويشتمل المعرض الذي افتتحه مدير مؤسسة التدريب المهني الدكتور منذر المصري على اعمال الخياطه والحياكة والنسيج والتريكو من انتاج طالبات المركز ومما يذكر ان المركز يقوم بتدريب الفتيات في المجالات المذكورة بهدف اعطائهن فرصة للمساهمة في عملية الانتاج والمشاركة في ميادين العمل المختلفة.

فحوصات مخبرية للعاملين في مجال المهن الغذائية في السلط

ذكر الدكتور عبدالحليم حياصات مدير صحة محافظة البلقاء انه سيتم اجراء الفحوصات المخبرية للعاملين في مجال المهن الغذائية في مدينة السلط بدلا من اجرائها في مختبرات وزارة الصحة، وان المديرية باشرت باتخاذ الترتيبات اللازمة لتنفيذ هذا الأجراء.

فرص عمل في جرش للاردنيين

يتوفر الآن لدى مديرية العمل في جرش فرص عمل للاردنيين في المهن التالية:

سائق لودر عدد ٤، سائق قلاب عدد ٤، عامل مخبز تنور عدد ٩

من الواقع

شركة وطنية كبرى عرف عنها تقديرها لعمالها، وتقديم كل ما يمكن لهم قبل ان يطلبوا.

تلك الشركة وصفت على لسان احد رؤساء الوفود النقابية العربية بان ادارتها نقابة اكثر نقابية من النقابيين انفسهم، خاصة في الثلاث سنوات الاخيرة، وذلك بسبب علاقة الود والاحترام المتبادلة بين طرفي الانتاج.

الا ان ما حصل فيها مؤخرا يدعو للاسف لأن «الحب على قد المشم».

ما حصل هو ان عاملا تعرض لالم شديد استدعى مراجعته لعيادة الشركة في موقع العمل، وقام طبيب الشركة بتحويله الى طبيب اخصائي عظام، ومنحه الاخير استراحة مرضيه.

ولأن النظام الداخلي يستدعي تصديق طبيب الشركة على الاجازه المرضيه الممنوحه للمريض فقد قام المريض بعرض الاجازة على طبيب الشركة فرفض المصادقة عليها لأنه لم يقتنع بجدواها، فبات في حكم المؤكد ان يتعرض العامل «لخصم» يعادل فترة الاجازه او للفصل بسبب التغيب الغير مشروع، الا ان النقابة اجتمعت اجتماعا غير عادي، وقررت ارسال مذكره بهذا الخصوص الى عدد من الجهات الرسمية وكذلك قامت بمقابلة مسؤول في الشركة واثناء ذلك تراجع الطبيب عن موقفه بعد ان اقسم «وطلق» انه لن يتراجع.

واخيرا هدأت الزوبعة «كما توقعنا» وتمت المصادقة على تقرير الطبيب الاخصائي المعالج.

موال للعامل

النقابات قايمة بيقوى.. ما بتقاعد
نعما.. وهو عزك على خيرها البلاد
لكن لو استعرض لسانك وفكر
بيصير خايف للهوا وللمالح والزاد

حكمت المحكمة

هل يعتبر اللجوء الى المحاكم من اجل الوصول الى الحق جريمة؟ فاذا كان كذلك برأي البعض الذين يرددون عبارة «لو ما رفع دعوى عليّ في المحكمة كان اعطيته حقه» فكيف السبيل الى الوصول الى الحقوق هل نعود للسيف؟ هل نعود الى قاعدة «اقتضاء الحق بالذات».

بالطبع لا..

فالمطالبة بالحق ليست جريمة، حتى لو ثبت بعد ذلك ان المطالب ليس محقا.

والعامل اذا رفع دعوى على صاحب عمل يطالب فيها بحقوق عمالية يعتقد انه محق بالمطالبة فيها، فان ذلك لا يعني انه يكن العداء لصاحب العمل. ولا يجوز بالتالي لصاحب العمل ان يفصله من العمل، لانه استعمل حقا قانونيا له.

وامامنا الان قضية عمالية رفعها عامل على صاحب العمل يطالب فيها ببدل فصل تعسفي، ومكافأة نهاية الخدمة وبدل اجازات سنوية لم يستعملها، وادعى ان صاحب العمل فصله من العمل لأنه اي «العامل» رفع دعوى عليه امام سلطة الاجور للمطالبة باجور اربعة اشهر عملها ولم يتقاضى اجره عنها، رغم انه لا زال على راس عمله واستصدر حكما يلزم صاحب العمل بان يدفع له كافة اجوره.

ومع ان صاحب العمل ادعى ان العامل ترك العمل لوحده وبدون انذار، وبالتالي فانه لا يستحق بدل فصل تعسفي او سواه.

الا ان المحكمة وبعد أن استمعت الى اقوال الطرفين وشهود كل منهما، قنعت بان صاحب العمل فصل العامل فصلا تعسفيا وبدون مسوغ قانوني، واستندت في قناعتها الى وقائع ثبتت من بينات الطرفين واستنادا لبعض النصوص القانونية التي جاءت في قانون العمل فقد اصدرت حكمها بالزام المدعى عليه «صاحب العمل» بان يدفع للمدعي «العامل» المبلغ المطالب به مع اتعاب المحاماه.

زفاف كارولين كيندي



تم خلال الاسبوع الماضي زواج «كارولين كيندي» الابنة المدللة للرئيس الامريكي الراحل جون كيندي، والتي يطلقون عليها في امريكا اسم «الاميرة الدائمة» وهي تخطف بابتسامتها الساحرة قلوب اقوى الرجال.

وقد احتشد خارج مبنى كنيسة «اورليدي اوف فيكتوري» اكثر من مائتي صحفي ومصور فضلا على آلاف المتفرجين الذين جاءوا خصيصا، ليلقوا نظرة على العروس الجميلة وهي تنزل من سيارة ليموزين بيضاء وترتدي ثوبا من الحرير الاورجانزا، وتتأبط ذراع عريسها (ادوين سكلوس برج) البالغ من العمر ٤١ عاما.

حمارنة: بدأنا من الآن الاعداد للمهرجان القادم



اكد السيد مشيل حمارنه مدير عام مهرجان جرش على نجاح المهرجان هذا العام حيث بلغ المردود المالي حوالي ١٠ الاف دينار.

واضاف ان المهرجان اصبح ضرورة للثقافة والفنون في الاردن، ويجب ان يدعم ويطور وان يحدد له مقر دائم ليأخذ شكلا مناسبا ومميزا وان تعين له ادارة ثابتة، لها دراية خاصة بالعلاقات العامة والتنظيم الشامل.

وقال السيد حمارنه الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده يوم السبت الماضي اننا سنعمل على تلافي الاخطاء في المهرجانات القادمة عن طريق تشكيل لجنة اعلامية وطنية لوضع اسس اعلام المهرجان وكذلك تجهيز الخدمات مرة واحدة وكذلك اشراك اهالي مدينة جرش فعليا، وذلك بالاعتماد على شباب جرش كعنصر رئيسي في تنظيم المهرجان.

وعن مهرجان جرش القادم لعام ١٩٨٧ قال لقد بدأنا فعلا ومن الان باختيار الفرق المشاركة بالمهرجان وسوف تكون هنالك فرق من الصين الشعبية وروسيا وامريكا ومستبدأ بالتخطيط في نهاية هذا العام للامور الاعلامية كالملصقات والنشرات الخاصة بفعاليات المهرجان.

الإبهام الطائر

تمكن طبيب من وصل ابهام رجل بيده بعد ان كان قد قطع منها، ورفض الطبيب ان يصدق رجال البوليس عندما اعلنوا انهم لم يتمكنوا من العثور على الابهام.

وتزعم الطبيب عملية التفتيش عن الابهام في حديقة منزل الضحية بمساعدة جيرانه حتى تم العثور عليه.

وكان «دون مور» يقطع الاخشاب في حديقته باستخدام منشار طاولة عندما قطع المنشار ابهامه، وبعد ان قام جار «مور» باصطحابه الى المستشفى فتش رجال البوليس عن الابهام ولم يجدوه.

وقال الطبيب «لورانس زاكري» العامل بمستشفى «ديترويت» في ولاية «ميتشيغان» الاميركية لو كان ابهامي مفقودا لوددت ان يبذل الجميع قصارى جهودهم للعثور عليه، لأن الابهام هو اهم الاصابع في اليد. وقد توجه «زاكري» الى منزل «مور» وبحث في الحديقة مع اثنين من جيرانه حتى عثر احد الجيران على الابهام في حديقة منزل مجاور، وقال «زاكري» لقد طار الابهام من فوق سور حديقة الجيران، وقد استغرقت عملية اعادته الى اليد عشر ساعات.

توفيق هلسا:

أربعون عاما في المهجر..

* توفيق هلسا.. اردني عاش في المهجر اكثر من اربعين عاما.. ويشده الحنين الى الام التي ارضعته من لبانها.. الى الارض التي ولد عليها وترعرع.. لا زال يتذكر كل الاشياء الجميلة التي تربطه بوطنه الاصل.. لا زال يتذكر شجرة الزيتون والرمان.. الخبيزه و(اللفيته).

وحينما تهاجر الطيور من اعشاشها.. لا بد ان يشدها الحنين فيأتي يوم واليها فيه تعود.

التقينا بالسيد توفيق هلسا.. الذي قدم من تشيلي الى الاردن لحضور مؤتمر المغتربين الثاني.. واجرينا معه حوارا ممتعا حاولنا من خلاله ان نصل الى العمق الذي يفكر من خلاله.. والى السنوات الاربعين تلك التي تركت في حياة توفيق اثرا مميزا.

توفيق هلسا من مواليد مدينة مادبا عام ١٩٢٣ انهى دراسته الابتدائية في مدينة الكرك ثم تخرج من مدرسة السلط الثانوية عام ١٩٤٠، حيث حصل على شهادة (المترك) حينها.

بعد تخرجه عمل مساحا في دائرة الاراضي والمساحة لمدة سبع سنوات.

ويقول السيد هلسا..

لقد كانت الحياة في الاربعينات صعبة جدا، وخاصة في منطقة كالاردن قليلة الامكانيات، فلم يكن ما اجنيه من عمل يكفي لسد بعض الحاجيات اليومية، فكانت الالتزامات المترتبة علينا كعائلة كثيرة، ولم يكن هناك اي مصدر آخر نعتاش منه، فلقد مرت بالاردن سنوات من القحط والجفاف وخاصة عام ١٩٤٧، حيث لم تعد الزراعة مجدية، ولا يمكن ابدا الاستفادة من الارض.. الامر الذي دعاني للتفكير بالهجرة الى خارج الوطن.

طالما ترددت في البداية بالهجرة.. لكن الظروف القاسية جعلتني اقتنع بالفكرة.. فجهزت نفسي للسفر الى تشيلي برفقة احد ابناء عمومتي، وبالفعل سافرت الى تشيلي، حيث كان عمي (نعمان) يقطن هناك منذ فترة طويلة.

حينما وصلت الى تشيلي.. لم تكن لدي القدرة الكافية للاحتكاك بالناس هناك والتعامل معهم، لكان لعمي الاثر الكبير في تسهيل هذه المهمة.

عملت في البداية عملا خفيفا في قرية سانت فيليب التشيلية ثم انتقلت الى ميناء باربرايسو فعملت هناك تاجرا لبيع الاقمشة والملبوسات حيث كنا نستورد

◀



الغربة لم تغير من مشاعري نحو الوطن شيئاً

بضاعتنا من الصين.. ونمت هذه التجارة الى ان اصبحت ذات حجم كبير في الوقت الحاضر.

يعبر السيد توفيق هلسا عن حنينه للاردن في ارض الغربة بانه شوق الابن لامه التي ولدته وارضعته، ولم يكن هذا الحنين او الشوق في يوم من الايام على صورة آهات او تأوهات انما كان على شكل عمل يرسخ، المبادىء التي يؤمن بها الاردني خارج وطنه حيث قمنا كجالية عربية هناك بتأسيس مدارس عربية يتعلم فيها ابناؤنا لغتهم وتاريخهم وثقافتهم العربيـة، كما انشأنا منتديات فكرية نسعى من خلالها الى شرح ابعاد القضيـة الفلسطينية، كما قمنا بتأسيس نواد رياضية من ابرزها ستاد رياضي كبير يحمل اسم فلسطين.

توفيق الهلسا لا يزال يحمل الجنسية الاردنية وجواز سفر اردني رغم انه قضى اربعين عاما من عمره في المهجر.. ويتكلم اللغة العربيـة بطلاقة.. ويلكنة ريفية.. فحينما تستمع اليه تعتقد انه امضى كل سنوات عمره بين اهله في الكرك ومادبا.

حينما رحل السيد الهلسا الى تشيلي لم يكن متزوجا، فبعد عدة سنوات من وجوده هناك تزوج من ابنة عمه التي ولدت في المهجر، وانجب منها بنينا وبناتا.. حاول بكل جهده ان يرسخ فيهم العـادات العربية، وان يتكلمـوا بلسانهم الاصيلة.

ويحدثني السيـد الهلسا عن الجالية العربية في تشيلي التي يبلغ عدد افرادها ٤٠٠ الف وعن الروابط المتينة التي تربط بينهم كعرب.. حيث يقول:

نحن نعيش هناك كابناء اسرة واحدة نتألم لاي جرح يصيب اي بقعة من بقاع وطننا العربي الكبير.. نلتقي هناك في كل مناسبة تجمعنا.. نحتشد معا حينما يصيبنا رزء لا سمح الله.. جنسيتنا هي العروبة مذهبنا هو العروبة، دماؤنا من العروبة..

لم تغير الغربة من مشاعرنا نحو ارضنا واهلنا شيئا.. ولم تؤثر في تمسكنا بالعادات العربيـة على الاطلاق، لنعيش فرحة العيد معا، كأننا بين اهلنا نتمنى ان تنتقل تلك الوحدة المصغرة الى وطننا الكبير..

ويضيف السيد الهلسا في حديثه لي قائلا: ان للجالية العربية في تشيلي نشاطا واضحا وملموسا وخاصة في الناحيتين السياسية والاقتصادية، حيث ان رئيس مجلس النواب في كولميا هو من اصل عربي.. وعدد من اعضاء مجلس النواب هم عرب، كما ان السيد اسكندر هلسا — ابن عمي — هو من ابرز الشخصيات السياسية في تشيلي حيث كان وزيرا للزراعة في الاعوام ٥٢ — ١٩٥٨ ثم وزيرا للمعادن في فترة الحكم الديموقراطي المسيحي، عام ١٩٦٤ — ١٩٧٠، ولقد رشح نفسه في فترة ماضية لرئاسة الجمهورية التشيلية.. ولقد عمل اسكندر جاهدا مدافعا بشكل حامي ازاء القضية الفلسطينية.

لقد كان اسوأ فترة مرت فيها تشيلي وخاصة الجالية العربية هناك — كما قال السيد توفيق — هي فترة الحكم الشيوعي التي استمرت منذ عام ١٩٧٠ ولغاية عام ١٩٧٣، حيث قامت بتأميم المصانع والشركات الزراعية والتجارية التي يملكها العرب ومنعوهم من استيراد بضائعهم من خارج تشيلي.. كما كانوا ينظرون للعـــرب على انهم مرتزقة.. ولقد كانت معاملتهم لهم معاملة غير محمودة.

لم تكن هناك مواقف طريفة في حياة توفيق الهلسا سوى انه كان يتوقع ان ينهي دراساته العليا ولكن فوجىء بانه يبيع القماش بدلا من ذلك.

منذ اربعين عاما.. لم يزر السيد توفيق هلسا الاردن سوى ثلاث مرات.. وكان في كل مرة يحضر فيها الى الاردن يجد تطورا ملمـوسا في العمران والتنمية.. ولكنه يصف هذا التطور بانه غير منتج.. فلم يعد التطور العمراني مهما بقدر التطور الفعلي في تنمية رؤوس الاموال.. وتنشيط التجارة.

وعدت لاسأل السيد هلسا عن تقييمه لمؤتمر المغتربين الثاني الذي شارك فيه لهذا العام حيث قال:

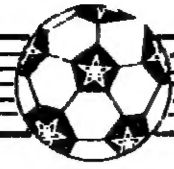
كنت اتمنى ان يعقد هذا المؤتمر على مستوى لجان بمختلف المستويات وان تنتخب هذه اللجان رئيسا للمؤتمر من بين اعضائها، وان تعقد جلسات محددة لجميع اللجان.. وان ترفع قراراتها للمغتربين كافة. — لقد حقق هذا المؤتمر بعض امالي المغتربين وكانت قراراته مجدية الى حد معقول..

واتمنى على الحكومة الاردنية السماح للمغتـربين الاردنيين بازدواجية الجنسية.

واخيرا يتمنى السيد توفيق هلسا ان يعود لوطنه الاردن ليعيش بين اهله وعشيرته ولكنه يرى ان الظروف الحالية لا تسمح له بالعودة.



رياضة



برقية مستعجلة الى

* هاني المعاني عضو اتحاد كرة الطاولة:

توضيحك لحقيقة الامور — كما وصفت — حول الآراء المنشورة عن مشاركة الاردن في البطولة العربية لكرة الطاولة يقصها اهم شيء، الا هو: الحقيقة التي كنت بصدد توضيحها!

رسالة خاصة جدًا

* ايها الصديق في نادي ... الرياضية ... [illegible]

لم توجه سياط النقد الجارح حول اتحاد كرة الطاولة (كما زعمت)، ولم يكن ذلك لتحقيق مكاسب شخصية بحتة.. بل على العكس، فمن يمدح اتحادا سقط في اكثر من تجربة معناه: ان في الامر «سمسرة» او «محسوبية» او «هداية»!



التزلج على الجليد رياضة مطلوبة عندنا!

رقصني يا جدع..!!

سألنا عن عدم بروز رياضة الرقص او التزلج على الجليد في بلدنا، فقالوا لنا: بلادكم حرارتها عالية، ولا جليد فيها!

عاودنا السؤال بطريقة اخرى وقلنا: لماذا لا يتوفر لدينا قاعة جليد مغلقة مثل القاعات المتوفرة لدى الاشقاء العرب.. فردوا علينا باقتضاب: الامكانات لا تسمح بعمل ذلك!

نحن مع انشاء قاعة للتزلج او الرقص على الجليد خاصة وانها رياضة معترف بها ولها مسابقاتها ومهرجاناتها.. وضد النوم على موضوع الانشاء بحجة الامكانات!

رياضة التزلج على الجليـد، رياضة جميلة ومطلوبة.. فهل من بادرة طيبة؟ نرجو ذلك!

الاحتراف.. أحدث سلعة في الغرب



بدأت فكرة الاحتراف الرياضي في الولايات المتحدة الامريكية، حيث سخـــرت الملايين من الدولارات لشراء وبيع اللاعبين في لعبـة كرة السلـة والرجبـي والبيسبول.. ومنها انتقلت الى اوروبا الغربية لتدخل في مضمار كرة القدم اولا.. وباقي الالعاب الرياضية فيما بعد.

وشمل الاحتـــراف جميـــع الالعاب.. حتى التاريخية كالعاب القوى.. حيث قامت شركة بترولية بانفاق ملايين الدولارات لتنظيم دورات ولقاءات رياضية في العاب القوى ادت بالنتيجة الى حصولها على ارباح خيالية مذهلة..

وتلعب الدعاية دورا بارزا وخفيـا في قضيـة الاحتـراف الرياضي.. حيث تملأ اسماء بعض الشركات التجاريـــة ملاعب الرياضة.. بينما تعلق شركات اخرى اسماءها على ملابس اللاعبين..

ومن جانب آخر تصب ملايين الدولارات في جيوب الانديـة واللاعبين والشركات، لقاء انتقال لاعب من ناد لاخر.. فانسحاب اللاعب الارجنتيني «مارادونا» من فريق «ارجنتينوس جونيور» قمة فرق بلاده ليلـعب مع فريـق «برشلونه» الاسباني مقابل اربعة ملايين دولار امريكي، ثم تنقله مع «برشلونه» وانضمامه الى فريق «نابولي» الايطالي مقابل سبعة ملايين ونصف مليـــون دولار امريكي.. هذا العقد جعل اللاعب مارادونا البالغ من العمر (٢٤ عاما) يجد كل ما يتمناه.. حيث عمت صورته شوارع ايطاليا.. واصبح يرافقه طاقم خاص من الحرس الشخصي.. بالاضافة الى عدد هائل من المحاسبين ومديري الاعمال..

وهكذا اصبح الاحتراف من حقيقة ضرورية للشركات الدعائية حيث ترافق كل اعلان دعائي صفقة تجارية رابحة مما يجعل عمليات تبادل وشراء اللاعبين لا تنحصر فقط في الحصول على مرتبة مرموقـة في التصفيات الدورية.. بل تمتد كذلك الى محاولة كسب مشجعين جدد، وزيادة اقبال الجماهير على مشاهدة المباريات.. ثم كسب الارباح لتسديد نفقات اللاعب، وليحسم الباقي لصالح اصحاب الفريق..

اللاعب الفرنسي الشهير «ميشيل بلاتيني» تناقلت الصحف والمجلات بالاضافة لوكالات الانباء نبأ انسحابه من فريق «جوفنتيس» الايطالي مما ادى الى بيع عدد هائل من تلك الصحف والمجلات، التي كتبت على صدر صفحاتها الاولى نبأ الانسحاب غير ان النبأ كان مجرد خدعة لرفع توزيع هذه الصحف والمجلات..!!



بورس فارادينات

درس من "فارادينات"

بورس فارادينات رباع سوفيتي طموح حقق لبلاده العديد من الانجازات، على صعيد رياضة رفع الاثقال..

يقول فارادينات: «لقد توفرت لي كل اسباب النجاح، مثل.. تعاون المدربين وتوفر المعسكرات التدريبية، والاهتمام بقائمة المأكولات التي تم تخصيصها لي، ودعم اتحاد اللعبة لي، وتوفير البطولات والمسابقات الدولية للمشاركة فيها، اضافة الى تأمين مستقبلي ومستقبل عائلتي خلال وبعد ممارسة اللعب».

لا يحدث هذا فقط مع فارادينات، بل — ايضا — مع كافة ابطال الرياضة العالميين فهلا استفدنا شيئا!

جولة قصيرة بين الألعاب

يطلق مهرجان كراون للسباحة يوم ٢٥ آب القادم، بمشاركة اندية مدينة الحسين للشباب، والسيارات، والاهلي والارثوذكسي وفرق: النقابات المهنية والخماسي العسكري والفرقة الآلية الرابعة.

* يشارك النادي الفيصلي في ١٥ الجاري، ببطولة صدام الكروية، التي ينظمها ويشرف عليها الاتحاد العراقي لكرة القدم.

* تأكدت مشاركة العراق والصين في بطولة اشبال آسيا للمصارعة التي تقام، في الاردن خلال شهر تشرين اول المقبل.

* يشارك المنتخب الوطني لكرة اليد في بطولة كأس فلسطين التي تقام بدمشق خلال الفترة من ٢٥ آب ولغاية ٤ ايلول المقبل.

* تقرر مشاركة ٢٩ لاعبا رياضيا اردنيا في دورة الالعاب الاسيوية العاشرة، التي تقام في سيؤول خلال الفترة من ٢٠ ايلول وحتى ٥ تشرين اول القادمين.

* يشارك ناصر الحديدي، مندوبا عن اتحاد الشرطة الرياضي في الدورة الرابعة للتنظيم والادارة التي ينظمها الاتحاد العربي للالعاب الرياضية في تونس، بدءا من الرابع من آب الجاري..

* بات في حكم المؤكد اقامة البطولة العربية للجودو لافراد الشرطة في عمان خلال الفترة من ١٥ — ١٩ آب الجاري.

* يشارك الاتحاد الملكي الاردني للشطرنج في اولمباد الشطرنج الدولي، الذي يقام في دبي خلال الفترة من ١٤ تشرين الثاني، وحتى ٢ كانون اول المقبلين.

* يستضيف الاردن بعد اربعة اعوام المؤتمر التاسع عشر للكشافة العربية تقرر ذلك في ختام اعمال المؤتمر السابع عشر الذي انتهى مؤخرا بصنعاء.

* تقرر تشكيل لجنة حكام رئيسية بكرة القدم، برئاسة ممدوح خورما بدلا من محمد بزادوغ الذي قدم استقالته لاتحاد اللعبة.

حدث.. وتعليق

* الحدث: تراجع الارقام الاردنية في البطولة العربية لرفع الاثقال؟

التعليق: كيف تريدون تقدم ارقامنا، والقاعة التي يتدرب فيها افراد المنتخب الوطني بلاطها مكسور وحجراتها مثل افران الخبز؟ ناهيك عن الشح المادي الذي يواجهه اتحاد اللعبة!

* الحدث: تبرع نادي مدينة الحسين للشباب بمبلغ عشرة الاف دينار لدعم البطولات العربية المقامة في عمان؟

التعليق: المبلغ «محرز» ولكن كان بودنا ان يكون مضاعفا خاصة وان «الخير في هذا النادي «موجود» والله من وراء القصد!

* الحدث: اخفاق متوقع لمنتخبات الطاولة في تونس!

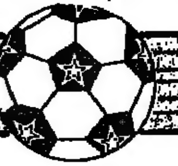
التعليق: السبب واضح، رئيس الاتحاد وبعض الاعضاء هم وراء ذلك والله المعين.

* الحدث: تكريم مدرب منتخب المكسيك لكرة القدم، ومنحه اعلى وسام بالمكسيك!

التعليق: رغم ان المكسيك لم تحظ بالبطولة العالمية، فقد آثر اتحاد اللعبة هناك على تكريمه، اما عندنا فالتكريم غائب سواء كان مدربا او لاعبا الا في بعض الحالات «الشاذة»!

* الحدث: مشاركة منتخب السكواش في البطولة العربية الثانية!

التعليق: نرجو ان يأخذ اللاعبون حقهم في امتياز المشاركة وليس بعض اعضاء الاتحاد الذين يشعرونك باهمية زائدة عن حجومهم، مؤكدين في تصرفاتهم وتحركاتهم: انهم الابطال وليسوا اللاعبين!



رياضة

ضربة جزاء
كلمات لها معنى

* الحقد الاسود الذي يعشعش في قلب البعض في الوسط الرياضي، لا بد من ازالته باسلوب المسايسه، وليس الضرب بالمطرقة على راس يابس!

***

* امانة السر، منصب نعرف مزاياه في اتحاداتنا وانديتنا الرياضية، واهم مزايا هذا المنصب ان يبقي الشخص اسرار اتحاده او ناديه «مكتومة» الى اجل غير مسمى، وليس الافشاء او كشف الاوراق لمن هب ودب!

***

* الادارة الرياضية، فن!.. وما دامت هكذا فعلى الاداري ان يكون فنانا، مثقفا واعيا ومتعلما، وان لا يتعامل بالكلام بل بالتنفيذ، وان لا يزايد في احاديثه او كلامه «ع الرايحة والجاية»!

***

* المدرب الاصيل، هو الذي يبقى على مبدئه فلا يتغير مع بسمة صفراء من «شقيق» او كلام جرايد من (عزيز)!

ابو العبد

العواجيز فقط في الاتحادات الرياضية الجديدة !!

النظام المقترح لتأسيس الاتحادات الرياضية الجديدة، والذي نسجت فصوله لجنة (يقال بانها مختصة)، نسيت او تناست دور الشباب في الاتحادات الرياضية الجديدة!

في احدى فصول هذا النظام، قالت اللجنة «يشترط النظام في عضو مجلس الادارة الا يقل عمره عن ٣٠ عاما»..!!

نسأل هنا: ما المانع من مشاركة ابـن ٢٣، ٢٤، ٢٥، الخ.. ما دامت الكفاءات هي التي تحدد وجود هذا الشخص او ذاك..

كما نسأل الى متى ستبقى مجالس الاتحادات الرياضية «مشغولة» بالعواجيز والمترهلين وكبار السن؟ واصحاب الجاه والعز والمال والمزارع، و «مناديل الجيب»!

على الضفة الاخرى، نسأل ايضا لماذا لا يختار حملة الشهادات العليا بدل الثانوية العامة او الدبلوم (بتاع زمان) ما دامت القصة.. قصة كفاءات وعلم وخبرة ومعرفة وثقافة؟

تأكد لنا

* ان استقالة «محمد جرار» مدرب مركز شباب الحسين للكرة الطائرة سببها: تشكيل لجان رياضية، وتعيين مدربين للفئات المختلفة دون علمه!

* ان امين عام اتحاد رياضي، سوف يشارك بدورة تنظم بدولة اجنبية، علما بان ثقافته الانجليزية لا تسعفه لفهم ما سيدور في تلك الدورة!

منعطف هام في الكرة الجزراوية

المهمة التي اوكلت للدكتور «بسام هارون» لتولي دفة رئاسة الجهاز التدريبي الكروي في نادي الجزيرة... مهمة صعبة في الوقت الذي بدأت فيه علامات الصراع، بين اللاعبين والادارة تختفي..

الجزيرة يعيش الآن نشوة الفرح، بتخطي الجيل في كأس الاردن، كما يعيش في جو من «الجمعة» ــ بفتح الجيم ــ مع فريقي الاهلي والزمالك المصريين اضافة للفيصلي في رباعياته الكروية الحالية.

الكرة الجزراوية مقبلة على منعطف هام، يتجسد في خرق الفقاعات التي احدثها جهاز التدريب السابق، اضافة لوقف حاد ــ وحاد جدا ــ لبعض ممارسات اعضاء هذا النادي العريق!

باختصار شديد: مطلوب من رئيس النادي والاعضاء.. حل الازمة (الهادئة حاليا) بالطريقتين المادية والمعنوية!

ثلاث منتخبات على الساحة الكروية



المنتخب الوطني الاول بكرة القدم

فئة ٢٣ سنة، تضمن عودة الكبار للمنتخب الوطني

** البرمجة الدقيقة، التي يواكبها الآن اتحاد كرة القدم سوف تؤتي ثمارها على صعيد المنتخبات الوطنية.

ففي الوقت الذي انتهى فيه جهاز التدريب البرازيلي من اختيار اعضاء الفريق الاول للمنتخب الوطني وكذلك منتخب تحت ١٩ سنه، قام مدرب الفريق الوطني «مظهر السعيد» بتوجيه الدعوة لواحد وعشرين لاعبا لمقابلة رئيس الاتحاد المسؤول مباشرة عن «المنتخب الرديف» مساء اليوم السبت، بغية وضع خطة مدروسة للمنتخب الوطني (الرديف) الذي لا تزيد اعمار لاعبيه عن ٢٣ سنه.

وعلى ضوء التشكيلات الجديدة للمنتخبات الوطنية ووفق الفئات السنية المحددة من قبل الجهازين التدريبي: البرازيلي والمحلي، فمن المنتظر عودة اللاعبين «الكبار» الى صفوف الفريق الاول، خاصة وان التسلسل العمري سوف يلغي فكرة ابقاء لاعبي الفريق الاول على اللاعبين دون ٢٤ سنه.

ولعل توجهات الاتحاد الجادة بالاتصال مع اتحادات عربية واجنبية، لاجل مقابلة منتخباتنا الوطنية تؤكد النقطة التي اشرنا اليها وهي: «برمجة دقيقة.. لاجل ثمر طيب»..

من جهة اخرى، لاحظت «شيحان» تكرار اكثر من اسم في الفئات السنية الثلاث. حيث تتأكد بصورة ادق بجمع كافة الاسماء وهي على النحو التالي:

المنتخب الوطني (الفريق الاول)

ميلاد عباسي، سامي سعيد، عماد مسلم، خالد سعيد، جمال ابوعابد، خالد عوض، راتب الداود، زيد الشرع، فايز بديوي، راتب الضامن، هيثم عبدالهادي ، عزت هاشم، جلال علي، رائد عساف، يوسف عموري، عبدالكريم الشدفان، طه ذيب، وليد خاص، ابراهيم سعديه، عصام التلي، نجيب البنا، مازن الصغير، توفيق الصاحب، اكرم داود، وليد قطاقطه، محمود الصالحي، عمر الفرا، وعارف حسين.

المنتخب الرديف

عبدالسلام الزيناتي، منيب غرايبه، اسامه قاسم، خالد ذيابات، خالد الشرقاوي، ناصر عبدالفتاح، موسى عوض، لالي حاطوم معتز الريشة، امجد ذيابات، خالد عبدالفتاح، عاهد الاعور، منصور العبادي، عبدالرزاق كوكش، عدنان شملاوي، خضر عيد، ماهر ابو هنطش، ناصر ابراهيم، يعقوب الترك، عصام نوفل، وخضر احمد سعيد.

منتخب الشباب ــ تحت ١٩ سنة

عبدالرؤوف الكتكت، ناصر غندور، حسين حلواني، موفق خالد، ثارت يدج، هشام عبدالمنعم، علي صالي، لالي ابوحاطوم، خالد فالح، ثائر دبابنه، خالد العجوري، امجد ذيابات، مجدي ذيابات، ماهر جمعه، ايلي عوا، عمر مرمش، عدنان شملاوي، سفيان عشيش، محمد شعبان، ايمن مشربش، اياد صبحي، عطا بقيلي، يوسف عبدالفتاح، فراس عواد، عبدالله صيام، ومحمد مرعي.

هذا وتتوقع «شيحان» ان تتم تغييرات ادارية في جهازي الاشراف الاداري والتدريبي على المنتخبات الوطنية، في بحر الاسبوع الحالي، اضافة لزيادة عدد من اللاعبين في الفئات السنية الثلاث، وربما يتم الغاء فئة تحت ١٩ سنة، وضمها لفئة ٢٣ سنة، والعمل على ايجاد منتخب يمثل فئة تحت ١٦ او ١٧ سنة.



الجمباز.. رياضة جمال

الجمباز يكسب

* في الدورات الاولمبية، التي يقتصر فيها المشاركة ببعض الاشخاص من عندنا، تهتم كافة الدول المشاركة بالالعاب الفردية كالعاب القوى والسباحة والجمباز وغيرها!

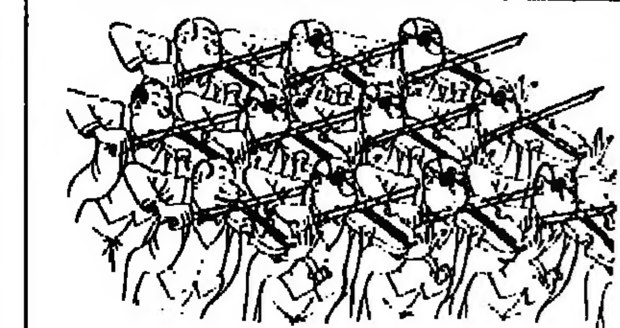
ولعل رياضة الجمباز هي الاجمل، بين باقي الالعاب لما تتمتع به من جمال الاداء والحركة!

وبهذا الصدد نقول: رياضة الجمباز يجب ان تجد المزيد من العناية في بلدنا، ويجب دعم الاتحاد الحالي، فالادوات غير متوفرة، وقاعات التدريب معظمها «مشغولة»!

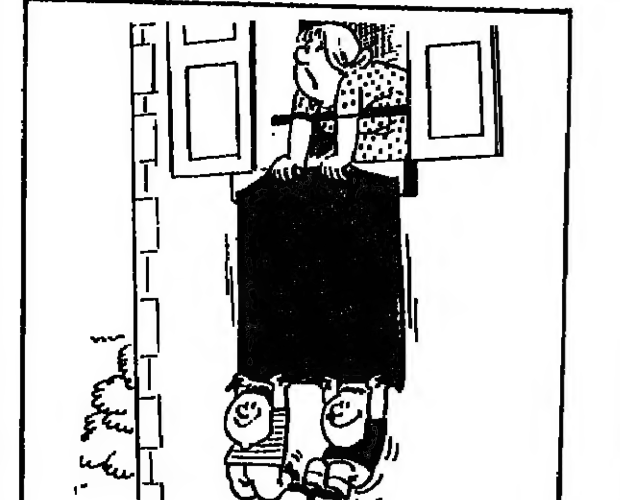
ترى، متى يتنفس الجمباز عندنا تحت وفوق الماء!

استراحة

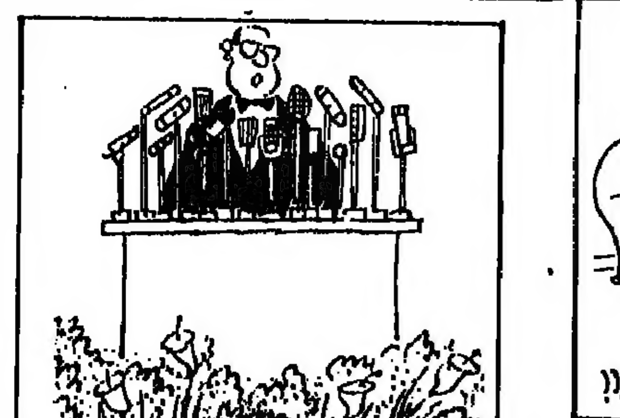
شيحان الاجتماعي





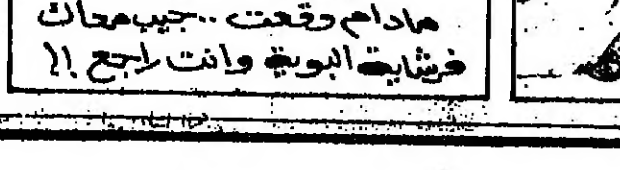




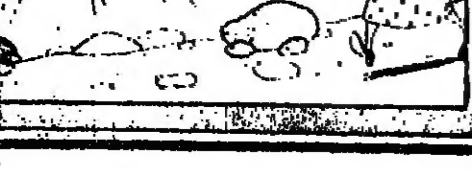












هي

الى واقعي:

بعد التحية واهداء باقة من الورد وبدون مقدمات، انا واحدة من بنات حواء التي اعلنت عليها الحرب دون مبرر.. سوى انها اعلى مقاما ومكانه منك. انني واحدة من اللواتي تحب السيطرة على الرجال ولكن بنعومة وليس على طريقتك القاسية فبكلمة واحدة فقط مني احقق ما اريد وبلطف، اقهر كل الرجال لانهم حمقى، وقد عميت بصائرهم وبصيرتهم، وايضا هم ناكرو الجميل، وجاحدون ومنافقون وارجو ان تكون عندك تلك الروح الرياضية التي نتحلى بها نحن فقط جنس حواء، وان تتقبل منا هذه الكلمات، ان هويتك الواقعية مزيفة، ليس لها معنى فلا تعتقد يوما بان امرأة ما سوف تأتيك جاثية امام قدميك تطلب الصفح والغفران وترجوك في امر مالها، ومن المعروف بانك سوف تردها ولن تستجيب لها ولبئس الانسان انت حينذاك.. انا اعلم بان هناك امرأة ما هزمتك ذات يوم.. وقهرتك، فلذت بالفرار ولم تستطع مقاومتها فاعلنت عليها الحرب على الورق، فما انت ايها الحر اللعين والشيء الغير مستعمل في هذا الوجود سوى شيء هامشي في حياة النساء ولن ترى واحدة تنظر الى وجهك القبيح، ولن تجد امرأة تستطيع ان تعيش في قلبك الاسود، لأنه لا يناسب القلوب البيضاء، واذا ما حدث ونظرت واحدة ببلهاء نحوك، فاعلم بانها نظرة شفقة وعطف، واتمنى ان اقابل من انجبتك لاعاتبها على النقمة التي انجبتها لهذا الوجود، وهو انت، وحبذا لو نشرت رسالتي كاملة لكي تطلع عليها بنات حواء ويعرفن قيمتك ايها اللئيم.. والى اللقاء..

زهرة الياسمين

مصارعة.. وقاتلة واقعي

هو

من الواقعي الى (زهرة الياسمين) عفوا زهرة الحنظل، اعلمك بان زهرتك الذابلة الجافة مثلك وصلتني، فسحقتها بقدمي والقيتها في الريح.. وارجو معذرة، فقد تلوث منها الهواء تماما الريشه الليلكية.. فاظنها لك، فما انت الا طاووسة تساقط ريشها فاصابها الهرم هذا لاذت باحد الجحور لتصب من خلال الظلام لعناتها على من هم مثلي، برقة الفراشات.. وواقعية الحكماء ولطف القديسين..

وبعد بعدا لك وسحقا لامثالك، وما هذا الا غيض من فيض عطفي عليك، ورقتي في هذا الصباح، فقد انتابتني موجة فرح عارمة لانني شاهدت فتيات يلطمن ويمزقن شعورهن، فتصدرينني على ردي الرقيق.. انت صديقتي رغم انك كاذبة فبدلاً من الباقة التي ادعيتها.. وجدت زهرة جافة.. واحب ان اقول لك هامسا بانك اكثر مني واقعية، قالت تحبين السيطرة على الرجال وسحقهم، واختلف معك في هذا الامر من ناحية، فانا احب ان اطلق الحمائم التي بيدي، عفوا، ان جاز لي ان اعتبرهن حمائم، اطلقهن من يدي لاطلق عليهن سهامي ليسقطن صرعى يتخبطن بدمائهن، فان جزاء من هن غادرات الموت، والموت قليل بكن لانه راحة وما كانت حياتكن ولا موتكن راحة لاحد.. انتن اشراك الطرقات ونفثات ابليس، ووعد مستحيل بالفرح.. وانني اتذكر قول جدي واقعي الاول حينما كتب وصيته الحكيمة، قائلا: اياكم وهمس النساء فانه ينشر الموت والفناء وداء ليس له على الارض دواء.. لحفظ والدي واقعي الثاني وصايا جدي.. فكتب بماء الذهب بان النساء كتل من جمر الحقد، وحديد الغضب والتراب مزركشة تخفي في طياتها لهبا، وما الرجال الا فراشات ضحية هذا الحريق.. فلا تقترب كي لا تذهلك الالوان الزاهية الزائفة لتضل الطريق.. واما امي منطق فقد اوصتني قائلة: لا تهتم باقوال النساء فكل ما يقلنه هراء.. وغثاء.. يضيع كلما زال المساء، فانهن زسموم لجسوم وهموم فوق هموم، وترياق ممزوج بسموم.. وقبل ان انهي رسالتي ايتها المصارعة اتمنى ان تصيبك صاعقة.. تهمها قارعة.. وهكذا تكون النساء المسترجلات والا فلا ايتها القاتلة

استراحة استراحة استراحة

مكبرات الازعاج في حفلات الزواج !!

الزواج عندنا وبحمد الله لا ينعقد الا بشروط. وله طقوس خاصة اهلته لأن يكون متميزا عن باقي الزيجات في العالم، الاول او الثاني او الرابع، بحيث يكون انعدام شرط من شروطه سببا كافيا لاعتباره زواجا ناقصا او «ساقطا».

فالاكراه المعنوي او المادي والاسراف وغلاء المهور والتقليد وتصوير «الفيديو» وخلق ازمات مرورية متعمدة (واللي فيها كافيها) واستعمال «زوامير» الهواء التي لا تصاب بالتهاب اللوز ابدا، وفتح جبهات على المحاور الرئيسية في حي العروس (ولعيناكو تسايتنا) و.. و.. الخ يسبب ازعاجا واي ازعاج.. وكأن العريس بزواجه هذا سيكتشف علاجا لمرض «الايدز».

امور كثيرة لا استطيع حصرها هنا كما لا استطيع اعطاءها حق قدرها الا ان الامر الملفت للنظر اكثر والمثير للتقزز والاشمئزاز هو ما يتخلل بعض هذه الحفلات من سهرات على اسطح المنازل لمدة ايام متتالية باستعمال مكبرات صوت على الجهات الاربع وحتى ساعة متأخرة من الليل بحيث تفرض على الناس سماع اصوات منكرة «انكر الاصوات» ويبدأ تقديم هذا او ذاك بـ«مطربكم المحبوب ابو كذا»

وكلها كنايات تأتي خلوا من الاسماء ولا اعتقد ان مثل تلك الكنايات تطلق الا على من امضى ثلثي عمره في مراكز التأهيل وهم بعيدون كل البعد عن الطرب والمطربين.

زجل ودجل ومواويل وآهات ونهيق «عفوا شهيق» يتخللها الفاظ نابية وعبارات سوقيه تصم الاذن العربية ازاءها.

هذا من جهة ومن جهة اخرى فهؤلاء «اصحاب الفرح» يتناسون ان تلك الاحياء الشعبية تغص بالعمال المرهقين وبطلاب المدارس والمرضى والشيوخ، لذلك فلتفرحوا بابنائكم بطرقكم الخاصة. فهذا حقكم ولكن دون مساس بحقوق الاخرين..

ايام حجازين

كلمة والأجر على الله

كثيرة هي الصرعات التي يطلع علينا بها هذا الزمن «المتشقلب» المتشقق، منها ما تؤدي الى انجراف العديدين وراءها، ومنها ما تتلاشى بحيث يمجها الناس والمجتمع لبعدها عن الحقيقة والواقع، والصرعة الممجوجة هنا ما طلعت به احدى المؤسسات مؤخرا، فاعلانات التوظيف التي تنشرها المؤسسة في الصحف دلعت بالكثيرين الى مراجعتها بحثا عن الوظيفة الموعودة، وهناك يفاجئون بالشرط الاساسي لقبولهم كموظفين، فالمطلوب منهم تقديم كفالة واي كفالة؟! فمن يقع عليه الاختيار يجب ان يقدم كفالة قيمتها (٤٠٠) دينارا عدا ونقدا، لذا نرى جموع المراجعين تتراجع من امام المؤسسة لانها لا تستطيع قبول شرط التوظيف.

ترى اي كفالة هذه، واي وظيفة هذه؟ نحن مع اي مؤسسة تطلب كفالة معقولة بنكية كانت او ما شابهها عندما تكون الوظيفة تتطلب التعامل مع الأموال سواء كانت نقدية ام عينية ليضمن كل ذي حق حقه، ولكن، ان تدفع الكفالة نقدا فهذه (جديدة طبخ، وثقيلة) ام انها طريقة جديدة للربح السريع او توفير المبالغ اللازمة لمشروع ما؟

فمن يضمن في زمن الغرائب والعجائب هذا ان تعود الدنانير الاربعمئة الى صاحبها عندما تنقطع علاقته برب العمل، اليس من الممكن ان يتنكر رب العمل ذاك وسيلة اخرى كي يطير المبلغ من يد صاحبه؟ ولطالما طارت مستحقات بعض العمال «عينك عينك والظهر الحمرا». ان هذا النوع من التجارة ممجوج ومرفوض، ومطلوب من الجهات ذات الاختصاص ان تحقق في هذا الامر، وفي طريقة عمل المؤسسة اياها لتقطع الطريق على اية نتائج سلبية قد تنجم عن عمل تجاري كهذا، ومطلوب من الباحثين عن العمل ان يرفضوا مثل هذه الشروط حتى لو (طحنوا الملح باكواعهم) ومطلوب من القائمين على المؤسسة اياها ان يرعووا وان يتقوا الله في ابناء جلدتهم ووطنهم، وان لا يستغلوا حاجة الناس الى العمل كي يحلوهم بشربون «المقلب» حتى الثمالة فما تأتي به الريح تذروه الزوابع، ولا بد من ان نهمس في آذان هؤلاء وان نذكرهم بالمثل الشعبي (اللي مهموش ما بلزموش) والى ان نسمع عن اجراء رسمي فاعل يوقف امثال اولئك عند حدهم نقول لهم — على كأس من نقيع الشيح نلتقي..

النورس

من هنا.. وهناك

الاطفال يشهدون ولادتهم

توصل الدكتور (بيري برازلتون) في بوسطن ان للاطفال مجموعة حواس حادة، حتى بعد شهور من تكوينهم في رحم الام، حيث لاحظ الجهاز الذي وضع على بطن المرأة الحامل تأثر الجنين بالاضواء الساطعة، والاصوات الصاخبة التي تعرضت لها الام، كما لاحظ استجابة الجنين للاصوات الناعمة، والاصوات الخافضة وقال: «ان الطفل ينجذب الى تلك الاصوات، وهذه الاستجابة غير متأثرة باستجابة الام لتلك الاصوات والاضواء».

ويتبين من ذلك ان حواس الطفل تولد معه، فباستطاعته ان يميز صوت الام من صوت الطبيب، وبما ان هذا هو حال الطفل، اي انه يدرك عالمه منذ لحظة ولادته الاولى، فيجب ان يولد وهو مستعد لاكتشافه حتى يتمكن من فهمه.

ويتضح من ذلك ان الطفل يصور احاسيس حادة عندما يصل الشهر السادس من عمره، ففي الاشهر الثلاثة الاولى من عمره يتأثر الطفل بشكل كبير باحاسيسه، ففي هذا العمر يتسم جميع الاطفال حتى لو لم يكونوا يبصرون، وجميعهم يقبضون على الاشياء التي توضع في ايديهم.. ويرجع السبب في ذلك الى ان عقل الطفل يكون قد زود مسبقا بهذه الاشياء عن طريق الحواس لا عن طريق الجهاز البصري.

في اليابان.. الزفاف تحت الماء

* قرر العروسان اليابانيان توسويوكي (٢٢) عاما، وآتومي تاخاساكي (٢٢) عاما ايضا، اقامة حفلة زفافهما بطريقة غير عادية وملفتة للنظر.. حيث ارتديا ملابس الزفاف بالاضافة الى ملابس الغطس.. وغطسا في احدى برك السباحة.. بينما كان المدعوون يراقبون صورهما تحت سطح الماء.. وليس شخصيا كما جرت العادة.

* تكساس:
يقال السيد توم برايس في مدينة بنرياس في ولاية تكساس على درجة كبيرة من الذكاء بحيث انه لشدة ولعه بالفواكه كان يضرب سيقان الاشجار بقدميه الخلفيتين حتى تتساقط كمية من الفواكه كافية لوجبة ذلك اليوم.

* الصين:
في الصين الان يباع دواء ضد تساقط الشعر، ولا يكتفي بذلك بل يعيد خروج الشعر من جديد للذين فقدوا شعرهم والدواء هذا له نتائج ايجابية لتسعة اشخاص من كل عشرة، وهذا الدواء اكتشفه الدكتور لن كون لي حيث يحتوي في تركيبه على الوصفات الصينية القديمة، هذا والجدير بالذكر ان الطبيب بدأ تطبيق دوائه على نفسه اولا.

* هنوفر:
من قال ان الحيوانات لا تحتاج الى طبيب اسنان، من لديه اي شك فليعلم انه في حديقة الحيوانات في مدينة هانوفر احتاجوا الى اخراج (سن) لاحد الاسود وعمره ستة عشر عاما حيث كان سنه بحاجة للخلع.

هذا واستغرقت العملية ساعتان حتى استطاع الاطباء اخراج السن، ومن الجدير بالذكر انه من الادوات التي استخدمت لخلع السن شاكوش وكماشه.

* لندن:
الانجليز هم شعب له صفاته الخاصة التي ينفرد بها عن باقي الشعوب، ولكن تصرف الشاب ذي الثلاثين عاما سيفن هارت قد تعدى كل التوقعات.

فالسيد هارت دفع غرامة مقدارها ٣٢٠٠ جنيه استرليني لانه كان يصب القهوة من احدى يديه في فنجان يمسكه باليد الاخرى وكل ذلك اثناء قيادته لسيارته الجاكور، اما الاستفسار باي شيء كان يمسك مقود السيارة فهذا التساؤل كان عند شرطي المرور الذي خالف هارت.

ع الهاتف

دردشة مع بوش

* الو.. اعطني بوش لو سمحت.
معاك على الخط
* مرحبا بوش في بلادنا.
اهلا بيك.
* والله يا اخي.. احنا عادتنا ما بنسأل الضيف حتى عن اسمه الا بعد مرور «٣» ايام، لكن.. الله غالب.. انتو يالاميركان «الوقت عندكم من ذهب».. موش زينا، وبعدين انت جاي في مهمة بالتأكيد؟
ايوه صحيح.. علشان ازمتكم اللي بتوجع الراس.
* اذن مفروض انك تحمل معاك كمية كبيرة من الاسبرين.
عامل حسابي.
* ايش مهمتك بالضبط... معك مبادره جديدة، ولا جاي تستمع وتستكشف.
مبادرة ما في الا مبادرة ريغان.
* لكن هذي المبادرة مش مقبوله من معظم الاطراف المعنية بالحل.
احنا بنعتبرها مقبولة اللي عاجبه اهلا وسهلا.. واللي مش عاجبه يلط البحر.
* هيك.. طيب شو صار في تمثيل الفلسطينيين؟
انتظر شويه.. حتى اقرأ ايش موجود في الورق اللي حامله، لاحسن اوقع في مطب سياسي.
* آه.. صحيح.. انت باين معود على المطبات السياسية.
بالضبط، هذا حل معي لما زرت دول الخليج في شهر نيسان الماضي.. اذكر اني قلت للصحفيين في المنامة بالبحرين، انو في مبادرة اميركية جديدة، وبعدين، نفت الخارجية الاميركية هالكلام، والله لا يوريك كيف كانت حالتي.. لذلك بدي اكون دقيق جدا في اجاباتي.
* تفضل اقرأ شو بالورق اللي حامله بخصوص تمثيل الفلسطينيين.
ان الولايات المتحدة كانت وستظل تؤيد فكرة ضم الفلسطينيين الى اي خطوة تحقق ضمن عملية السلام بهدف تأمين حقوقهم الشرعية في اطار تسوية عربية اسرائيلية.
* بس.. بس.. وكيف بدك تقبل بالعنصر الفلسطيني في المفاوضات.
هذا يعود الى الفلسطينيين والى العرب، وما لنا دخل في هالموضوع.
* طيب يا ترى راح تلتقي بالفلسطينيين.
اي نعم، طلبت الي التقي بحوالي «٤٠٠» فلسطيني من الضفة والقطاع.
* وايش راح تطرح عليهم؟
بدي اسمع منهم، ايش بدهم، وبدي افهمهم انهم يحسنوا علاقتهم باسرائيل وانهم يقبلوا بمبادرة ريغان.
* ولو رفضوا؟
راح نجوعهم على طريقة جوع كلبك يتبعك.
* هيك صار.. يا اخي ليش بالاميركيين بتكلمولي من مناخيركم دايما.. شو احنا مالناش وزن ولا اعتبار؟
احنا هيك بنتكلم.. والعالم كله مش بس انتو. انتو راح تسمعوا الكلام ولا..
* ولا ايش..
نسلط عليكم اسرائيل حتى تؤدبكم وبنعطل اي تسوية لازمتكم.
* خلف الله عليك، واحنا اللي بنعتبرك ضيف عزيز؟ طيب ليش ما بدك تزور سوريا:
سوريا مش وارده في اللائحة الان.
* ليش.
* ما اجا الوقت اللي نزور فيه سوريا على مستوى نائب الرئيس.
* ليش انتو مسقطين دور سوريا في عملية السلام.
علاقتنا بسوريا حاليا بتتمحور حول ازمة الرهائن الاميركين لا اكثر ولا اقل.
* يا سلام.. صارت ازمة الرهائن اكبر من ازمة شعب بحاله مشرد عن وطنه.
احنا بنطالب بالحقوق الاميركية المشروعة في المنطقة.
* لكن الحقوق المشروعة لشعوب المنطقة ما بتهمكم كثير.. مش هيك؟
راح يا بوش كلامك ... منك لله.

كيف اختفى ابو ايمن وسيارته؟!

* الرحلة كانت بسيطة.. وربما كان يعتقد انه سيجني من، خلالها دنانير بسيطة.. ولكن الرحلة طالت.. وطالت الى الابد.. غاب فيها ابو ايمن الزوج والاب والاخ.. وترك خلفه عيونا تدمع وقلوبا تتقطع.. وتحولت علامات الاستفهام التي كانت تحوم حول البيت الحزين الى علامات حزن واستنكار..

لقد كانوا ينتظرون عودته.. وعيونهم مرفوعة الى السماء.. بحثوا عنه كثيرا الى ان اضناهم البحث في فترة دامت ستة شهور.. حتى ظهر اخيرا.. ولكن كيف؟.. ظهر كعود قصمته الرياح في الفلاة.. بقايا جثة، هشمتها ايد دنيئة تلبسها الطمع والحقارة.

«شيحان» كانت قد نشرت قصة اختفاء ابي ايمن في الرابع عشر من شهر حزيران الماضي، في الوقت الذي لم تكن تظهر فيه دلائل لوجوده او قتله.. وفي نهاية القصة الدرامية التراجيدية.. وجهنا دعوة للاخوة القراء بان يلبوا نداء اسرة ابي ايمن بالبحث معهم عن ابي ايمن.. او من كان لديه اية معلومات تقود الى وجوده ومصيره.

وبعد ايام قلائل.. قرع الهاتف بجواري في مكاتب «شيحان».. فرفعت السماعة بهدوء... وعبر مسمعي صوت واثق يحمل بين ثناياه المفاجأة اجل انها المفاجأة.. «لقد تعرفت على قاتل ابي ايمن» فانجرت في قلبي مشاعر من الدهشة ممزوجة بالحزن والالم.. قلنا لصاحب الصوت.. وكيف تعرفت عليه.. قال للقصة بداية.. لا استطيع ان ابوح بها الا امامكم..

وهكذا استطاعت «شيحان» بفضل احد قرائها ان تضع النهاية للقصة المأساوية قصة اختفاء ابي ايمن.. بظهور القاتل.. والقاء القبض عليه.. وذلك ايمانا من «شيحان» برسالتها نحو المجتمع، وتحقيقا للعدالة.. ولكون المتهم بالقتل في قبضة العدالة التي لم تقل كلمتها بعد، ولم نستطع ان نحصل منهم على ايضاحات محددة تبعا للسرية المتبعة ومن اجل ان يقول القضاء كلمته الاخيرة فنحن نقدم لكم المعلومات التي سمعناها من كل من كان له صلة بالقاتل، او القتيل، واليكم التفاصيل:

لقد كان للمواطن — الذي تعرف على القاتل — صلة به منذ زمن بعيد.. حيث كان الاخير يعمل راعي غنم عند اخيه فترة من الزمن في منطقة مادبا.. ولكنه ترك هذا العمل خلال شهر كانون الاول من العام الماضي اي قبل وقوع الجريمة بشهر تقريبا.

ويقول المواطن لقد حضر (القاتل) وهو شاب لم يتجاوز عمره (٢٧) عاما الى بيت اخي لكي يأخذ ما تبقى له من راتب عنده بعدما ترك العمل.. حيث قال له اخي في ذلك الحين ماذا ستعمل بعد الآن؟ قال: سوف اذهب الى السارحين القاطنين في منطقة الكرك للعمل معهم.. وخرج من بيت اخي على سبيل انه قاصد لمنطقة الكرك كما قال:

وبعد ايام قليلة.. عاد (القاتل) الى منطقة مادبا، ومعه سيارة بيك اب وحينما سألناه من اين حصل على هذه السيارة؟ قال:
لقد اشتريتها من مواطن سعودي بقيمة (٣٠٠) دينار.. وهنا استغربنا بان يحصل مثل هذا الشخص على سيارة بيك اب موديل ١٩٨٣.. ومن هذا النوع بهذا المبلغ البسيط، كما لفت انتباهي نقطة اخرى وهي كيف اشترى هذه السيارة التي تعمل على (الديزل) من السعودية.. ومن المعروف ان السيارات الصغيرة في السعودية تعمل جميعها على البنزين.. ولكن لم تكن لتلك الملاحظات في ذلك الوقت اهمية تقودنا الى اكتشاف شيء مما اقترفه (الجالي).

ومرت فترة دامت ثلاثة اشهر ... تقريبا، وهو يتنقل على الـ... في منطقتي الكرك ومادبا، ثم باع السيارة لمواطن يقطن مدينة مادبا بمبلغ (٢٥٠) دينارا.

وفي الرابع عشر من شهر حزيران الماضي طالعنا «شيحان» والكلام هنا للمواطن لنستعرض موضوع اختفاء ابي ايمن وسيارته بين الكرك والسلط، وقرأت الموضوع باكمله الى ان تمكنت من مقارنة احداث هذه القصة مع الملاحظات والمشاهدات التي جرت خلال الاشهر الماضية والتي تلخصت فيما يلي:

* مواصفات سيارة ابي ايمن المفقودة هي نفس مواصفات السيارة التي ادعى سليمان (القاتل) شراءها، سوى فوارق بسيطة نتجت عن تمويه السيارة كالدهان وتغيير الارقام.

* التوافق الزمني في اختفاء ابي ايمن وظهور (القاتل) مع السيارة.

* مكان توجه ابي ايمن مع القاتل هو نفس المكان الذي كان يقصد (سليمان) السفر اليه في تلك الايام.

* لمعرفتي بالقاتل بانه لا يملك من النقود ما يخوله لشراء سيارة من هذا النوع.

على ضوء هذه المعلومات والمشاهدات كدت ان اؤكد بان (سليمان) هو المسؤول عن اختفاء ابي ايمن.. وبعد يومين من نشر الموضوع بشيحان.. حضر الينا (سليمان) لكي يتحدث مع اخي حول موضوع رعي الاغنام.. وفي تلك الاثناء اخرجت جريدة شيحان وحاولت ان اقرأ فقرات من موضوع اختفاء ابي ايمن لاخي وعلى مسمع (سليمان) وكنت بنفس الوقت اراقب ملامح سليمان، اثر سماعه للموضوع، حيث كانت يده ترتجف وهو يحمل بها كأسا من الشاي ثم خرج بسرعة مرتبكا وبعدها قلت لاخي.. الآن تأكدت بان (سليمان) هو المسؤول عن اختفاء ابي ايمن.. وشرحت له ابعاد القصة الا ان اخي طلب مني التروي في الحكم.على ان سليمان هو (الجالي) فقلت له: اني متأكد منه وبدون شك..

وفي اليوم التالي.. نهضت مبكرا.. وذهبت الى مركز الشرطة في مادبا واخبرتهم بالقصة وقامت الشرطة فورا بالتفتيش على اصل برقية التعقب عن موضوع اختفاء ابي ايمن.. وبعد ذلك فورا قاموا باحتجاز السيارة التي كان قد باعها (سليمان) لمواطن في مادبا.. وتم التعرف على السيارة من انها سيارة ابي ايمن من خلال رقم الماتور.

وعلى ضوء ذلك.. قامت الشرطة بالتحفظ على السيارة.. والتحقيق مع من هم علاقة (بالجالي) والاتصال مع شرطة الكرك للبحث عن الجالي الذي قيل انه كان متواجدا في ذلك الوقت في منطقة الكرك.

وبعد ايام قليلة تمكنت اجهزة الشرطة في الكرك من القاء القبض على (الجالي).

وعلمت «شيحان» من مصادرها ان (الجالي) اعترف لدى الشرطة بجريمته.. وقام بالاستدلال على مكان الجريمة.. ووجدوا بقايا جثة ابي ايمن.. بعد ان فقدت اجزاء كثيرة منها في منطقة خلاء شرق الكرك.. وقام بتمثيل جريمته امام الشرطة..

وهنا اختلفت الاقاويل حول كيفية وقوع الجريمة فمنهم من قال: ان الجالي تشاجر مع ابي ايمن بسبب اختلافهما على الاجرة.. حيث قام (سليمان) باطلاق الرصاص على ابي ايمن ثم ركب السيارة وولى هاربا.. ولكن يكمن في ذلك الجدل.. لأن سليمان وابا ايمن اتفقا على الاجرة قبل السفر امام زملاء ابي ايمن ولو كان ذلك صحيحا.. فلماذا اخذ سليمان السيارة وموهها وادعى انها له؟ ولماذا لم يخبر الشرطة بما حدث في حينها؟ ومنهم من قال ان ابا ايمن رفض مواصلة الرحلة، فتشاجر مع سليمان وانتهى النزاع بان اطلق سليمان الرصاص على ابي ايمن.. وولى هاربا بالسيارة.. ولكن هنا نفس اشارات الجدل السابقة.

وآخرون قالوا بان (الجالي) ارتكب جريمته مع سبق الاصرار لأنه طمع في امتلاك سيارة من هذا النوع في الوقت الذي لم يكن لديه من النقود ما يمكنه من شراء سيارة فخرج مع ابي ايمن بحجة نقل (٢٠) راسا من الخراف من منطقة الكرك الى منطقة السلط...وفي منتصف الطريق.. وجد الوقت والمكان المناسبين لتنفيذ خطته بالحصول على السيارة وذلك بقتل ابي ايمن، واخفاء جريمته في مكان لا يصل اليه اي انسان..

الواقع ان ابا ايمن اصبح الآن في ذمة الله، فهو غير قادر عن الدفاع وقول الحقيقة. اما الجالي فهو انسان قد ارتكب جريمته دون ان يقنع الرأي العام باهمية اسبابها ودوافعها اضافة الى سرقته، للسيارة وتكتمه على جريمته مدة ستة اشهر بل اكثر.

ولكي نعرف الحقيقة كاملة وصحيحة.. تبقى الكلمة الاولى والاخيرة للقضاء، ولنا لقاء معكم بعد ان تقول المحكمة رأيها، لتوضع النقاط على الحروف.

كلمة اخيرة

كانت شيحان منذ البداية تتابع اولا باول التحقيقات الامنية، كما انها وضعت اهل الفقيد بالصورة لأنها كانت على اتصال مستمر معهم

وهنا لا بد من تقديم الشكر والتقدير الى الاجهزة الامنية في بلدنا، التي استطاعت ان تلقي القبض على الجالي تحت اجراءات تامة السرية، من اجل ارسال المجرم الى قفص الاتهام لينال عقابه، كما ونود ان نشكر اهل الفقيد لما اظهروه من شجاعة ووعي وتفهم في تعاملهم مع مأساة ولدهم.

للفقيد الرحمة ولاهله وذويه الصبر والسلوان.

* تشكر «شيحان» قراءها الذين يحققون معها الوصول الى حل للقضايا الانسانية التي تطرحها شيحان تباعا.

كما تكن شيحان للمواطن الذي ساهم في الكشف عن قاتل ابي ايمن الاجلال والتقدير.. وذلك لما حققه مع شيحان في عمل انساني يخدم الوطن والمواطن.

ونعتز بامثال هذا المواطن — الذي نحتفظ باسمه لدينا — لما تمثلت فيه من مشاعر الانتماء للوطن والعمل من اجل تحقيق العدالة.

الكتاب الذي أثار ضجة كبيرة في الأوساط العلمية الأوروبية والأمريكية

الحب بعد الموت



بقلم: **فيكتوريا ستيفنسون**

عندما توفي زوجها «بوب» فجأة وبصورة مأساوية، وقعت «فيكتوريا» فريسة للاحزان.. ووقفت أحزانها عقبة امام نجاح محاولاته المبكرة للاتصال بها من عالمه، فتركت احزانها جانبا، عندما تيقنت ان في مقدورها الاتصال بزوجها كما كان في مقدوره الاتصال بها.

وفي هذا الكتاب تحدثنا «فيكتوريا» من خلال تجربتها الشخصية، كيف تأكدت ان حبهما ما زال حيا، وكيف حصلت على سلوة كبرى، نتيجة لقناعتها بان الوفاة ليست خاتمة الحياة.. وان المياه كلها تعجز عن ارواء الحب.. كما لا يقدر الطوفان على اغراقه...

الحلقة الثالثة

تقول «فيكتوريا ستيفنسون»:

ان فرحي لم يعد يعرف حدودا بعدما كتب لي «بوب» في يوم ٢٤ آيار من ايام ذلك الربيع الحزين قائلا: «ارجو الا تبدي مزيدا من الانزعاج والكآبة فانت تعرفين الآن انني بقربك..» وكان يختم رسائله بكلمتي «مع الحب، بوب»..

حتى في اكثر الامور العملية كنت اجد البراهين على ارشاد «بوب» لي وتفكيره في.. فالمشكلات المالية والقضايا المتعلقة بالاستثمار وبيع الاسهم ومسائل الضرائب امور كثيرة ما كان يمكنني ان اجد حلولا لها بمفردي، لولا ما كان يقدمه لي فيها من نصح.

فتشي في الطاقات!

فمثلا طلب مني ان اقدم شهادة تأمين سيارته، فلم استطع ان اجدها لأنني لم اكن اعرف حتى شكلها.. يئست من امكانية العثور عليها، واتصلت بشركة التأمين فقالوا لي بانها كانت قطعة ورق صغيرة مطبوع عليها بالحبر الاسود، يحملها السائق عادة في محفظة جيبه.. بحثت عنها في محفظته فلم تكن هناك، واصابني ذعر بعد ان ظننت انني لا بد قد تركتها في سيارته التي بعتها.

عندها مرت في ذهني خاطرة شديدة الوضوح وكأنها دقة الجرس، تقول: «فتشي في الطاقات الصغيرة على منضدتي» فاسرعت الى مكتبه افتش منضدته، وفي اول «طاقة» وضعت يدي فيها وجدت الوثيقة الضائعة!! ما كان سيطرأ على بالي مطلقا ان افتش عنها هناك.. كانت تلك التوجيهات تأتيني دائما في لحظات الذعر والاحباط وحدها.

يمكن ان نسمي الامر مصادفة — فليس هناك من برهان علمي — لكن المصادفات تلاحقت بعد ذلك وراء بعضها كثيرا لدرجة يصعب اعتبارها جميعا انها من وحي ذهني أنا!

انشودة بوب

ففي احدى المناسبات بينما كنت اشعر انني منقبضة المزاج.. ادرت جهاز الراديو لاحدث صوتا يبدد الجو الكئيب المخيف القاتل الذي كان يملأ المنزل وقتها من حولي.. فاذا بي اسمع صوتا عريضا جميلا يشبه صوت «بوب» يحطم ذلك السكون وينشد «استرح بين يدي الرب، وانتظر في صبر قدومه، وهو سيعطيك ما يتمناه قلبك» وامتلأت الغرفة بهذا الانشاد الجميل، وهي واحدة من الاغاني التي كان يفضلها «بوب» من مقطوعة «ايليا». والتي سبق ان سمعته غير مرة يرددها في الحمام. عندها شعرت ان جو الذعر الكئيب المخيف، اخذ يتلاشى من حولي تدريجيا.. فهل كان ذلك مصادفة ايضا! ولماذا طرأ على بالي ان ادير جهاز الراديو في هذه اللحظة بالذات!

كعب الشيك

حدثت معي مناسبة اخرى.. اطلق عليها انا اسم مناسبة «كعب الشيك».. فقد ذهبت للمخزن الكهربائي القريب من بيتنا لاجراء تصليحات بسيطة.. وهناك ابلغت مديري المخزن بان زوجي — الذي كانوا يعرفونه ويحبونه قد توفي منذ عدة شهور.. وبعد ان قدموا لي التعازي.. ذكروني بان علينا فاتورة لم تسدد بعد منذ الشتاء الماضي، وقالوا ايضا بانهم لم يشاءوا ازعاجي عندما عرفوا ان زوجي كان مريضا، فاجبتهم على الفور باني لا اذكر ان علينا فاتورة قيد التسديد، لكني على اية حال — وبما ان كل اموري تنتظر البت في الوصية — طلبت منهم ان يعطوني نسخة من الفاتورة لاعطيها بدوري للمحامي، واطلب منه تسديدها.. وقد تم تنفيذ ذلك فعلا.



ترجمة وعرض: **عزه الحديدي**

بعد ان مضت ايام قليلة على ذلك، كنت اجلس وحيدة في المطبخ، وكان الوقت منتصف الليل او نحوه، ورحت افكر في مشكلاتي المالية لأن «بوب» مات قبل ان يبلغ سن التقاعد.. عندها لمعت في ذهني — بتكرار والحاح شديد — جملة «انظري في كعوب دفتر الشيكات عن شهر تشرين الثاني»! لكنني كنت اشعر بالارهاق والكسل فلم احاول ان افعل ذلك.. غير ان الرسالة نفسها عادت تلاحقني وتومض في ذهني ثانية وثالثة ومرات عديدة.. عندها قمت كمن يسير في نومه، ووصلت مكتب «بوب» وامسكت بتلك «الكعوب» واخذت اقلبها حتى وصلت لشهر تشرين الثاني.

لم اكد اصدق عيني عندما وجدت هناك «كعب شيك» بتاريخ ١٣ تشرين الثاني يبين ان الشيك قد دفع فعلا في شهر كانون الاول، وبالنتيجة رد المخزن الكهربائي لي القيمة التي دفعت مرتين!

في اوقات اليأس المظلمة، كانت مثل هذه الاحداث الصغيرة التي تذكرني بحضور «بوب» الدائم كفيلة بان تبعث في نفسي الدفء والراحة والطمأنينة. اصبحت اداوم كل مساء على الكتابة الى «بوب»، وهو بدوره كان يقول لي: «ثابري على الكتابة الي، انا ساساعدك وسيسعدني ذلك لأني ارغب في ان اراك سعيدة على الدوام، وانا احزن من اجلك، لاضطرارك ان تظلي وحيدة، وسارافقك الى حيثما تذهبين، حتى تقيض لنا اللقيا في يوم من الايام».

بوب وبيتر.. يلتقيان

وبالرغم من الراحة والسلوى التي كانت تجلبها لي تلك الجلسات اليومية لكنني كنت ما ازال اعاني من آلام الشك لدرجة بدأت معها استريب في سلامة عقلي، الامر الذي دفعني للاتصال «ببيتر» وهو عالم شاب كان صديقا حميما «لبوب» وعمل معه في بضعة مشاريع، وطلبت منه ان يزورني وان يعطيني رأيه.. وقد جاءني الى بيتي في ٢٧ حزيران سنة ١٩٧١، وبدأنا جلستنا.

على الفور عبر «بوب» عن سعادته الغامرة لرؤية صديقه القديم وقال: «ان لبيتر قوة كبيرة، وانت وانا وهو لنا طول موجة واحد، وهو يهتم بذات وسائل الاتصال التي ارغب في ايضاحها له، استطيع ان امرر افكاري عبر قلمك وتستطيعين التقاطها.. انت في فكري كما اني في فكرك، هذا هو السبب الذي يمكنني من الوصول اليك في اي وقت وفي اي مكان».

واشار «بوب» الى ان معلمه في العالم الآخر قد اثنى عليه لكونه تلميذا موفقا قطع مراحل واسعة في القدرة على الاتصال بسبب طبيعته العلمية والروحية — وبسبب الحب الكبير الذي يربط فيما بيننا — وقال مع انه استطاع ان يقود افكاري غير انه لم يستطع ان يرى المستقبل.

واضاف «ان مهمتي هي الاهتمام بك ورعايتك ومتابعة تلك الاشياء التي تستأثر باهتمامي».

وعندما سأله «بيتر» عن اهدافه المستقبلية اجاب «بوب» بانها يمكن ان تكون الكيمياء او الكيمياء الحيوية وربما الالكترونيات، وذكر ان معلمه قال عنه انه استطاع ان يصل لاماد بعيدة، ثم اردف قائلا: «في هذه اللحظة انا بجانبكم وارى «بيتر» مستلقيا على كرسيه. ان قدر شعرة واحدة فقط يفصل فيما بيننا، انني استطيع ان المسكم وانا فاعل ذلك ولكن دون ان تشعروا».

وبعد ان اجاب على اسئلة «بيتر» اكد بانه في غاية السعادة ولكن امرا واحدا يحزنه هو غيابي عنها!

ثم تحدث عن اولئك الذين لا يتمتعون بقسط كبير من السعادة ويعانون من عدم الاستقرار في العالم الآخر.. لأنهم لم يستطيعوا بعد ان يتكيفوا مع حالتهم الجديدة شأن اولئك الذين توفوا فجأة نتيجة لحادثة!

وانتقل «بوب» من الحديث عن الامور الشخصية الى شؤون العالم فقال: «لا احب الطريقة التي تسير عليها الاحداث، ما لم تكن هناك يقظة روحية.. سيحل الخراب!» كما قال انه يستطيع ان يتواجد في مكانين في ذات الوقت.

سألته: هل تستطيع ان

فيكتوريا تسأل: ما الذي يحدث لي عندما أتوفى؟!
بوب يجيب: سوف نكون معاً.. كما كنا على الأرض!!

تتعرف على الاماكن!

اجاب: «يا له من سؤال سخيف، بالطبع استطيع».

كدت اسمع ضحكته فسألته: ما الذي يحدث لي عندما اتوفى؟

اجابني: «لا تكوني سخيفة، سوف نكون معا، كما كنا على الارض»!

كان يعرف بان اشعة الشمس تغمر المكان الذي نجلس فيه انا و «بيتر» لذلك قال كم من المؤسف ان تتركا هذه الشمس وتجلسا بداخل البيت، لأنه حيثما هو موجود الآن ليس هناك من ليل او نهار وانما مجرد نور منتشر.

عندها سأله «بيتر» عما اذا كانت مختلف الديانات مثل البوذية والمسيحية لها اهمية عندهم، فاجاب «بوب»: «مطلقا» لا، اذا صدق الانسان مع تعاليم دينه فانه يرتقي صعدا، ان نمط الحياة عندنا، هو ان يتغلب الخير على الشر وهي الغاية التي تتجه اليها كل الديانات، لكن من العسير ان نجعل الناس على الارض يدركون ذلك، ولا تفيد اي محاولة لايضاح ذلك الامر لهم».

سألناه: عما اذا كان هناك شر في «السوية» التي هو فيها.. واذا كان الوضع كذلك فكيف يقاومه؟

اجاب: «نعم انه بالغ القوة، والتغلب عليه يتم بالصلوات والفكر».

سأله «بيتر»: كيف تتعرفون عليه!

اجاب «بوب»: «بطبيعته المجردة نفسها ما زال الانسان شرا حتى عندما يموت، والشر يظل عالقا به الى ان يستطيع ان يرتقي صاعدا».

هنا سأله «بيتر» عما اذا كان من المتيسر تقديم يد العون لمن يحتاجونها في «سويته»!

فاجاب: «نعم، يقدم العون على يد معلمين»

ثابر «بيتر» على السؤال: هل تعني معلمين مثل المسيح!

اجاب: «نعم اعني ذلك، المسيح وحده هو الذي يحاول ان يساعد الجنس البشري كله» واضاف قائلا: «انه كان عندهم ضيوف من سويات اعلى من سويته، كان هدفهم هو محاولة رفع سوية اولئك المحتاجين للعون جالبين معهم رسالة حسن النية لجميع الناس».



عندها سأله «بيتر» عما اذا كان هو ايضا يجد الحماية من الشر!

فأجابه «بوب»: «بالطبع انت تعرف بانني اؤمن بالله، وان الله يسبغ حمايته على الجميع ولم اكن احتاج لمراحل التدريب الدنيا، كل شيء يعتمد على حالتك العقلية وانت تعبر الى العالم الآخر. الانسان الذي يحفظ في قلبه الخير لجاره، اكثر صلاحية للتقدم والارتقاء من النوع الاناني».

وقبل ان ينتهي الحديث قدم «بيتر» بضعة اسئلة علمية «لبوب» عجزت عن متابعتها لكنني اعتقد ان الاجوبة كانت بالغة الاهمية.

وعندما طرحت القلم من يدي جانبا، سألت «بيتر» عن رأيه في المقابلة، فقال بانه متيقن من ان «بوب» كان يتحدث بواسطتي اذ انه «بيتر» كان يتفحصني عن قرب طوال الوقت وانه لم يكن في مقدوري ان اعطي تلك الاجوبة وبمثل تلك السرعة البالغة!

جعلني «بوب» اشعر بانني لم اعد وحيدة، فقد كان دائما بجانبي يقدم لي يد العون والارشاد في كل نواحي الحياة العملية فقبل ان يموت كان هو الذي يتولى ادارة امورنا جميعها بما في ذلك قضايانا المالية مستخدما ذهنه الدقيق في متابعة كل التفاصيل.

اما الآن فقد تعين علي ان اتخذ القرارات لوحدي وفي قضايا لم يسبق لي ان تعاطيتها من قبل، ومع ذلك فقد ادهشني كثيرا انني في لحظات الحيرة كنت ابدو دائما قادرة على التوصل الى القرار الصحيح كما لو كنت اتلقى وحيا: حتى ان بعض اصدقائي ابدوا دهشتهم من قدرتي على معالجة شؤوني العقارية — على وجه الخصوص — اذ انهم كانوا يعرفون قلة خبرتي — بل ربما انعدامها — في هذه الامور.

بعض النصائح التي كان «بوب» يسديها لي، كانت تتعلق بامور هينة لا اهمية لها.. وبعضها الآخر كان يتعلق بامور هامة.. وعلى اية حال فلقد اصبحت معتادة على طلب العون منه في عظائم الامور وفي صغارها.

من تلك المشاكل واحدة كانت تتعلق بمبلغ معين من المال، كان على احدى النساء ان تدفعه لي لأنها صدمت سيارتي الواقفة والحقت بمقدمتها بعض الاضرار.. وكانت قد اعترفت بمسؤوليتها ووعدت بان تدفع نفقة اصلاحها غير ان زوجها راح يختلق الاعذار ويماطل كي لا يدفع المبلغ المتفق عليه.. فكرت.. بماذا يجب علي ان افعل! لقد كان من السخف ان ارفع عليها قضية في المحكمة..

وبشكل مفاجيء.. ومضت فكرة في ذهني: «اطلبي من «هاري» ان يذهب معك ليحصل لك المبلغ» وفي نفس اللحظة دخل «هاري» وقد كان مساعدا «لبوب» وصديقا لنا وموضع ثقتنا معا، فحدثته عن مشكلتي، فقال لي وهو يبتسم ابتسامة عريضة: «اعطيني الاسم والعنوان وسوف اعود اليك في غضون عشر دقائق» وعاد بالفعل في غضون تلك الدقائق وفي يده شيك بالمبلغ المطلوب!

الساعات تتوقف

من المشاكل الاخرى التي مرت بي.. مشكلة «ساعات بيتنا».. فكما ذكرت فان بيتنا مليء بالساعات الجدرانية الاثرية، والتي كانت واحدة من هوايات «بوب» المفضلة وكان يحتفظ بمجموعة من «الادوات» التي يستعملها من يحترفون تصليح الساعات وتدقيقها.. وذلك ليقوم بضبط اوقاتها بين آن وآخر.

ففي صباح كل سبت كانت تجري في بيتنا حفلة.. ملء زنبركات تلك الساعات وقبل ان يتوفى لم يكن ليسمح لي بان المسها، وكل ما استطيع عمله الآن هو ان املأ زنبركاتها وارجو لها السلامة!

غير انني بدأت اواجه المتاعب مع ذلك العدد الغفير من الساعات.. بعد ان توقفت الساعة الفرنسية، والساعة «الويست مينستر» والساعة الكبيرة الواقفة ازاء الجدران.. فارسلت في طلب مصلح ساعات لم يسبق له ان قابل زوجي، وبعدما اصلح كل شيء جاء الي في المطبخ حاملا معه كشف الحساب لادفع له اجره.. ابتسم وهو ينظر الي وقال:

«يتولاني شعور بان زوجك كان يقف فوق رأسي طوال الوقت الذي كنت المس فيه ساعاته، خصوصا ساعته الارضية تلك، وقد وجدت ملاحظة ملصقة بداخلها تشير الى انه تم تزيينها عام ١٩٦٧ ففهمت من ذلك وكأنه يقول لي ان كل ما تحتاجه هذه الساعة مجرد تزيينها قليلا».

اخبرت مصلح الساعات بدوري انني ايضا كثيرا ما اشعر بحضور زوجي، عندها فاجأني قائلا: «انه بدوره من ذوي الطاقات ذات الحساسية الروحية».

اذكر كذلك ان «بوب» لم يكن يسمح لاحد ابدا ان يلمس خزائن ملفاته.. لدرجة انه عندما كان في المستشفى عرضت عليه ان اقوم بتصنيف اكوام الرسائل التي وصلته في الملفات الخاصة بها، فقال لي: «ارجوك الا تفعلي ذلك سوف ارتبها بنفسي بعدما اعود الى البيت».

بعد وفاته كان علي ان اجد بعض اوراق ضريبة الدخل، لتقديمها للجهات المسؤولة.. بحثت عنها حيثما يفترض ان تكون — اي في ملف ضريبة الدخل — فلم اجدها هناك. كان علي — حتى اجدها — ان اقوم بتفتيش محتويات الخزانة بكاملها، وكانت قضية الضريبة تلك قضية عاجلة، فاصابني احساس شديد بالاحباط..

فاعملت ذهني احاول ان اتخيل اين يمكن ان تكون موضوعة تلك الاوراق عندها ولسبب لا اعرفه، احسست كما لو ان احدا يامرني بان امد يدي الى ملف بعينه هو ملف «جمعيات البناء» وكم كانت دهشتي عظيمة عندما وجدت به الوثائق التي ابحث عنها.. هل كان ذلك مصادفة؟ كلا ما كان بمقدوري — باي حال من الاحوال — العثور على هذه الوثائق بمحض الصدفة!

وحدثت غير ذلك امور كثيرة.. بدت سخيفة في وقتها.. ففي احد الايام كنت امضي بعض الوقت في كوخي في منطقة «ديل» ورحت افتش على علبة من دهون الزنك في خزانة الادوية، فلم اجد لها اثرا.. فجأة وكالعادة طرأت على ذهني فكرة: «ابحثي عنها في خزانة المكنسة» وهكذا نظرت تحت الدرج وبحثت باصابعي في الظلام فوجدتها هناك.. ولا اعرف متى وكيف ولماذا وصلت الى هناك!

الحاجة الى برهان

ومع ذلك كله.. وعلى الرغم من كل ما حصلت عليه من ادلة.. ظلت الشكوك تعتمل في ذهني.. وهو الامر الذي جعلني اتوق لحضور «بوب» الجسماني حتى استطيع ان اراه بعيني وان المسه بيدي!

مرت بي لحظات من الضيق والالم المبرحين حتى اصبحت اشعر وكأني اغوص في اعماق الكآبة، واخذت اتساءل في نفسي: الا يمكن ان يكون الامر كله نابعا من عقلي ومن تخيلاتي! عندها بدا لي واضحا انه قد آن الأوان لأن التمس استشارة علمية ممن يحترفون تقديمها.. في موضوع احاديثي مع «بوب».

فالاحداث الغريبة التي ظلت تتعاقب منذ وفاة «بوب» اصبحت تشكل نفسها في طراز معين، واصبحت الآن احتاج — بكل طاقاتي التي امتلكها — الى الحصول على برهان من شخص ثالث كنت افضل ان يكون وسيطا روحيا.

وبعد ان استبد بي القنوط امسكت بسماعة الهاتف وانا اشعر برغبة قوية تدفعني للاتصال بواحد ممن يهتمون بالعلوم الخفية.. عله يتفهمني ويتعاطف معي، ويأخذ بيدي كيلا اسقط في هوة من جنون الشك.. ليس لها من قرار!

العدد القادم

ماذا يقول العلم في موضوع بوب؟!

الحلقة الثانية من ردود القراء حول موضوع

ندين تصرخ: أين المفر؟!

* فارس حلمي محمد — جبل التاج:

انصح الاخت ندين بالاختيار الثاني، فهو الانسب من وجهة نظري.. فاذا كان (م) يحبها بحق، ورهن اشارتها كما قال لها: فسيتخلى هو الآخر عن ديانتـه.. فاذا لم يفعل.. سيصبح امامها فرص كثيرة

واتمنى لها

العيش في هدوء وامان وتعويض سنوات البؤس والحرمان، وحظا سعيدا.

* كامل احمد سعيد — جرش:

تعودت على مطالعة صحيفتكم بانتظام.. وعندما قرأت عبارة «لا تتركوني وحدي السـاشدكم بحق السماء» اهتزت كل مشاعري.. وجلست على الفور اكتب لهذه الفتاة المعذبة.. وحقيقة الامر، لو كنت مكانها لانتقمت من هذا الاب وقتلته، بعد ان تسبب في تشريد عائلة مكونة من ١٢ فردا وامهم، وتعريضهم لحياة مليئة بالارهـاب والاذلال والجوع والمرض، كذلك حيرني كثيرا موقف اخوتك الرجال.. اين هم من هذا الزوج البشع؟ لماذا لم يحمك احد منهم ويخرجك من عذاب الآخرة وانت على قيد الحياة؟ هل حاولوا مقاومة هذا الزوج او دفعه عنك او الضغط عليه؟ لو كانوا اخوتي لانتقمت منهم واحدا تلو الآخر.. لأنهم لو كانوا رجالا عن حق.. لتردد كثيرا هذا الـزوج اللعين وفكر الف مرة.. قبل ارتكاب اية حماقة ضدك..

وارى ان الحل المناسب هو ان يسافـر (م) الى (أ) ويجبره على تطليقك.. فاذا نجح في هذه المهمة.. فلتتزوجيه على بركة الله.

* جميل رشيد الزواوي — الرصيفة:

انصح الاخت ندين الا تتخلى عن ديانتها المسيحية.. واقترح عليها ان تغير مذهبها فقط، بحيث تصبح على مذهب مخالف لمذهب زوجها (أ)، وفي هذه الحالة سيحـق لها الطلاق فورا، ودون انتظار مدة معينة.. وهذا التصرف لن يجلب لها او لاسرتها العار، ولن يعزلها عن العالم من حولها.. وسيبيح لها في الوقت نفسه، الزواج من الرجل الذي احبه قلبها وهو (م) وذلك في حالة قيامه هو الآخر بتغيير مذهبه، هذا ايسر الحلـول من وجهـة نظري.. وفي مجتمعنا نماذج كثيرة اقدمت على هذه الخطوة، لكسبت ديانتها المسيحية، ورضا المسيح، وفي

نفس الـوقت.. نجحت في حل مشاكلها دون ان تخسر نفسهـا واهلها واقاربها.

* جمال عبداللطيف اشتيوي — مخيم البقعة:

لقد حركت مشكلة «ندين» كل ذرة من مشاعري الانسانية، واقول ان اعظم خطأ ارتكبته يا اختي، هو تصديقك كلام (ك) ولو انك تريثت لما حدث ما حدث، ولكن سبق السيف العذل ولم يعد امامك — من وجهة نظري — الا ان تنتظري السنوات السبع حتى يتم تطليقك، ولا اظن ان (م) الذي اعطاك كل هذا الحب والامل.. سيتخلى عنك، لا بد انه سينتظرك.. فاذا لم ينتظرك فهناك الف (م) غيره.

* غازي يزيد ابوربيع — الزرقاء:

ان مشكلتك فعلا يا ندين اكثر من مأساة.. وعندما يقع الانسان في محنة كهذه، يعجز عن ان يسيطر على اعصابه، وتختلط عليه الحقائق وتطغى العاطفة، فيعجز عن التفكير وتصبح تصرفاته كلها عشوائية.. لكن الانسان السوي.. يجب عليه قبول كل تحديات الحياة والصمود امامها ومواجهتها بالعقل.. الفكر والحكم..

ان ما حدث لم يعد بمقدورك ان ترديه.. فلتنسي الماضي.. ولتتذكري نفسك ووالديك، عيشي حاضرك.. اهتمي بعملك.. انغمسي تماما في حياة الاختلاط الجماعية لتنسي همومك.. تطلعي على العالم عبر نافذة جديدة، اكثر املا وتفاؤلا.. عندها لن تشعري الا وقد مرت السنون السبعة سريعة.. وستكونين بعدك شابة، لان الشباب لا يقاس بارقام السنين.. عندها ستصبحين حرة.. تستطيعين تقريـر مصير حياتك.. مرة اخرى من جديد.

* حسن خميس العظامات.. السعوديه، حفر الباطن:

يا عزيزتي ندين.. تقولين ان عمليـة الانجاب بالنسبـة لك، اصبحت شبه مستحيلة فلماذا ترغبين في الزواج؟ ان الزواج بدون اولاد كالشجـرة بدون الثمار.. فارضي بقضاء الله ولا تكرهي شيئا عسى ان يكون خيرا لك، وعودي الى والديك فهما في امس الحاجة اليك اكثر من (أ) ومن (م).

* نضال عضايله.. الكرك:

يا اخت ندين، عودي الى (م) فهو ينتظرك ولا يهمك في هذه الدنيا اي شيء سوى سعادتك.. وليبارك الله لكما العيش الهادئ في مكان بعيد لا تصل اليه يد القدر

تنويه

* تعتزم جريدة «شيحان» اجراء بعض اللقاءات مع عدد من رجال الدين المسيحي ورجال القانون.. تستفتيهم في مشكلة «ندين» وذلك بعد ان تصدر المحكمة الكنسية حكمها في هذه القضية.. بغية الا يكون للجريدة اي تأثير على سير اجراءات المحاكمة التي تجرى الآن!

والحقد والخيانة، وباعتقادي ان الكل سيبارك لك هذا التصرف.

* ام جلال — معان:

يا ندين انت التي حولت حياتك الى جحيم من اول عاصفـة واجهتك، فاسعي الى الطلاق من (أ) باي وسيلة كانت، لأنه فعلا لا يستحقك، وعودي الى (م) دون تردد طالما يكن قلبه لك كل هذا الحب، فضلا عن اوصافه النبيلة التـي تحدثت عنها في رسالتـك ويكفي انه كان يتابع اخبارك اولا باول دون ان يسمح لنفسه بالظهور في حياتك حتى لا يزيدها جحيما، اعتقد انه شخص نادر يصعب ان تجدي مثله كثيرا.

* فاطمة عبدالله — معان:

انصحك يا اخت ندين ان تنتهزي فرصة ظهور (م) في حياتك مرة اخرى ولا تضيعيها من بين يديك حتى لا تندمي بقية العمر، كما ندمت من قبل، تصرفات (م) تدل على انه ما يزال على عهدك به ويحفظ لك كل الحب والاحترام، ويسعى الى قصد شريف هو الزواج منك رغـم انك تزوجت غيره

* نادر عبدالرحيم — الازرق الشمالي:

في مستهل حديثي لا بد من ان

اوجه كلمة شكر وتقدير لجميع العاملين في جريدة «شيحان» التي نجحت في الدخول الى قلب كل بيت وكل انسان بمواضيعها الشيقة الممتازة، ومهما عبرت فاني ساعجز عن ايفاء هذه الجريدة والعاملين بها حقهم من شكر وتقدير واحترام.

وبعد فقد قرأت قصة الاخت ندين ودرستها بتمعن، ورغبت ان اكتب لها ما رأيته مناسبا، وانصحها بان تترك (أ) وتهجره وتنزعه من خيالها وكيانها، ولتعتبره سافر كندا ليدرس الوانا اخرى وصنوفا شتى من العذاب.. يمارسها معها، هذا في حالة عودته اليها وما دام الشاب (م) لا يزال يحبها فالسعادة تنتظرها بين يديه، والله يوفقها ويخلصها من هذا العذاب الذي تألما به من بعيد.. ولتتزوجه حتى لو كان ذلك على حساب تغيير دينها او زواجها زواجا مدنيا.

* سعيد مصطفـى طبش.. الاغوار الشمالية:

تأثرت جدا بمشكلة الاخت ندين، واصارحكم القول ان ما تدفع ثمنه الآن آلام وحرمـان ودموع هو نتيجة خطئها الذي ارتكبته في حق نفسها عندما قبلت الزواج من شخص لا تحبه، بل ورفضته امام المطران وجموع الناس

الامر الذي اعتبره بدوره طعنة موجهة له في كرامته وكبريائه، فانتقم لنفسه بهذه التصرفات التي لا يقدم عليها انسان يملك ذرة من الاخلاق او الشرف او الضمير

وانصح الاخت ندين ان تنتظر حكم المحكمة الكنسية في امرها وتأذن لها بالخلاص منه، بعدها يمكنها الزواج ممن تشاء وفي وضح النهار.. والا تقدم على اي عمل غير مشروع قد يدمر ما تبقى من حياتها والى الابد.

ان المستقبـل فيـه الرجـاء والامل وعلينا ان نتحلى بالصبر والزمـن كفيـل بان ينسيها كل جراحها.

* سامي صادق — جبـل الحسين:

السيدة «ندين» كفاك ما حل بك.. وما واجهته من مشاكل.. فلا تحلي مشكلتك بمشكلة اخـرى جديدة، ان (م) لا بد وان يكون قد

اطلع على مشكلتك عبر الجريدة وفهم انه المقصود بالطبع.. وهنا تظهر الحقيقة.. ويتبلور الحل.. وتأتي النصيحة.. فاذا كان يريدك عن حق فلتذهبا معا وتغيرا مذهبكما ليحق لك الطلاق من (أ) والزواج منـه.. واذا لم يتصحك بشيء، فانسيـه، وانسي (أ) وتاجـري باهلك.. لان الحب الدائم هو حب الاهل.

يوسف النصراوي — جبل النزهة:

اذا انتظرت يا ندين رجوع (م) من السفر، سيكون القطار قد فاتك.. ولو احببتي ان تعيشي معه بعد عودته.. سيعاملك اسوأ ما كان.. واذا هربت وتزوجت (م) ستون المحكمة لك بالمرصاد.. واما اهـلك فستجديهـن من حـولي رعايتهم.. علكي اذن ان تبتعدي عن عواطفك وتفكري بعقلك وتأخذي قرارك النهائي بنفسك وان شاء الله بعد العسر يسر.

مسابقة «شيحان» الشهرية.. آب ١٩٨٦

شهد القرن العشرين.. انطلاقة علمية كبيرة في مجال غزو الفضاء الخارجي.. فهل تعلم عزيزي القارئ:

* من هو اول رائد فضاء في العالم.. وما هي جنسيته؟
* ومن هي اول رائدة فضاء في العالم.. وما هي جنسيتها؟

ومن هو اول رائد فضاء هبط على سطح القمر.. وما هي جنسيته؟

* ومن هو اول رائد فضاء عربي؟

اذا عرفت الحل.. فاكتب الينا على ص. ب رقـم (١٨٢٩٠٥) عمان — الاردن وذلك حتى ميعاد غايته ١٩٨٦/٨/٣٠، لتفوز باحدى الجوائز التالية:

* الجائزة الاولى: (٥٠) دينارا.
* الجائزة الثانية: (٤٠) دينارا.
* الجائزة الثالثة: (٣٠) دينارا.
* الجائزة الرابعة: (٢٠) دينارا.
* الجائزة الخامسة: (١٠) دنانير.

حظ سعيد.. وفي انتظار رسائلكم.

كوبون المسابقة

الاسم الثلاثي: ____________

العنوان: ____________

الحل: ____________

ياشباب: قلبنا سيارة رئيس الجمهورية بالخطأ.. شو إلكم.. نطلب منه يسامحنا أو نستولي على الحكم!!

من ينقذ الطفلة عبير.. واشقاءها من قبضة الشيطانة "لوله"

هناك مثل قديم يقول: الآباء يأكلون الحصرم والابناء يضرسون.. ولكن يبدو ان التطور الاجتماعي والحضاري جعل الامور تختلف كثيرا.. فاضحت القوة علامة مميزة لهذا العصر المادي.. فالاطفال لم يعودوا يضرسون بل يتعذبون بوسائل شتى.. منهم من يتعرض للاضطهاد النفسي والتعذيب الجسدي.. ومنهم من يدفع للتشرد فرارا من الواقع المعاش للاسرة التي اضحت مفككة، والبيت الذي تحول الى جحيم لا يطاق.. تحكمه امرأة بقبضة من الفولاذ المحمي على نار الغيرة والانانية، وحب السيطرة على الزوج والتحكم بمصير الاطفال الصغار الذين شاء لهم سوء طالعهم ان يولدوا في جو اسري غير طبيعي. يضج بالتوتر والصراع بين الزوجة الاولى والثانية.. وربما تنسحب واحدة من الزوجتين عن ساحة المعركة بعد ان تكون وجهت اليها من الزوج ثلاث طلقات، لتنتهي المعركة لصالح الزوجة الاخرى والتي استطاعت ان تسيطر على الرجل او ان تنال رضاه.. يكون الاطفال قد سحق اكثرهم ونالهم من الاحباط ما يكفي لجعلهم منحرفين او غير اسوياء في تفكيرهم والبعض قد تصيبه عاهة جسدية، من جراء الضرب والتعذيب وهو يئن من الالم بين اربعة جدران صماء، لا يسمع صراخه وشكواه الا اقرب الناس والذين لا يستطيعون ان يقدموا لهم الحماية الكافية.

من هؤلاء جميعا، من خلال الصمت الذي يطرقه الرعب تنبثق بعض الانات والتي تدوي في السماء كقعقعة الرعد وتضيء في ظلمات حياتنا كالبرق الخاطف لتزيل تستر البعض وادعاءهم بان الواجب يحتم عليهم ان يقوموا بتربية ابناء الزوج تربية صالحة، وحتى يكونوا في خدمة مجتمعهم ابناء بررة.

احبتي القراء.. والقارئات الفاضلات، دعونا نشاهد ونسمع معا كيف تتم تربية الاطفال على ايدي البعض من (الخالات) او زوجات الاب.. تقول البعض منهن.. فقد ابتكرت احداهن اسلوبا مميزا كي لا ترى ابناء زوجها فاسكنتهم على (سدة) لا تزيد مساحتها عن امتار قليلة وارتفاعها عدة سنتيمترات، يضطر الصاعد اليها ان يسير منحنيا.. وتصوروا معي كيف تعيش صبيتان في الرابعة عشرة والثالثة عشرة وشقيقهما على السدة فوق ممنوع عليهم النزول عنها الا لاداء خدمة للسيدة المصونة زوجة الاب..

واخرى يعيش ابناء زوجها في قيود حديدية مصفدين لديها..

وصور اخرى اشد هولا من ذلك.

ونحن اذ ننتقل معكم الى قصتنا التالية لنقدم اليكم على مسرح الحياة الرحب حادثة وحشية لانسانة القت الاقدار في يدها ابناء زوجها من زوجته الاولى لتقوم بتربيتهم ورعايتهم وفق احدث الاسس التربوية الشيطانية لعل فيها العظة والعبرة للبعض من الناس الذين نجد فيهم سمة التسرع والطيش والاهمال والانانية.. ليدفع الابناء، الابناء فقط هم الذين يدفعون الثمن في البداية ومن ثم ينسحب حقدا على المجتمع من خلال اسرة تصنع جيلا من المحرفين.

قرع جرس الهاتف ليتصل بنا احدهم قائلا.. هل انتهت الانسانية والرحمة من قلوب البشر، وقال اشياء كثيرة وهو في حالة شبه يائسة وقد بدت رنة الاسى والالم والتأثر من خلال نبرات صوته، وحينها اجبناه بان الدنيا لا زالت بخير، قال: اذن من ينقذ هؤلاء الاطفال الابرياء من التعذيب المستمر، والجوع والتشرد؟ اجبناه بان هناك الآن.. الآلاف من ذوي القلوب البيضاء الخيرة تفعل ذلك. وحينا اطمأن بانه اعطانا العنوان وانطلق راشدا وهو مطمئن بان صرخات الاطفال التي تدوي منذ سنوات.. وجدت من يصغي اليها، وعن قرب لتنقل صرخاتهم ومأساتهم الى المجتمع، لعل احدهم يحطم قيود الذل والاستعباد عن رقاب الاطفال الصغار، ويمسح عن وجوههم آثار التعـذيب ليخفف عن قلوبهم بعضا مما ران عليها من قسوة الايام.

اتجهت ما السابقة ... ولا في ... شارع به بيوت تتراوح بناياتها بين الاسمنت والصفيح، وكل حسب قدراته المادية والجرفنا يسارا ونحن نتابع العنوان المدون لدينا.. ومن ثم تلاه صعود في طريق ضيق جدا حتى ايقنا باننا اصبحنا قريبين جدا حسب خارطتنا الورقية التي اضحت شبه متآكلة من جراء العرق، الذي اصابها لان الجو كان حارا جدا، وحينا التقينا

ماري سيدة لسمعر انها استخفت عن الاجابة، قائلة انها امرأة شريرة لو علمت اني قلت شيئا فسوف تجعلني عبرة امام اهل الحي لانها امرأة لا تتقي الله ولا تقيم وزنا لاحد تما جعلنا نتابع مسيرنا قليلا ونحط رحالنا على بعد خطوات من البيت المقصود واحد الرجال صاحب البيت يحدثنا قائلا

لقد كنت استمع الى الصراخ ينطلق من الصغار، وفي البداية لم اعلق اي اهمية على الموضوع، وقد كان الجميع يشاهد آثار التعذيب والكي بالنار، على وجوه الصغار وعلى اجسادهم، وآثار العض والنهش في ايديهم وعلى اكتافهم، وقد علمت بان الكثير من الجيران حاولوا التوسط لكف الايذاء عن الاطفال من قبل زوجة الاب، ولم تجد كل محاولاتهم شيئا فقد بقيت الامور على ما هي عليه منذ ان رحلت والدتهم عن بيتها قبل سنوات جراء المشاكل التي كانت لا تنقطع ابدا. وتركت خلفها اولادها.. بعد ان وجدت ان بقاءها اصبح شيئا غير مرغوب فيه من قبل الرجل وزوجته الجديدة

وكان الرجل يتحدث الينا وهو يذكرنا بين الفينة والاخرى بعدم ذكر الاسماء قائلا: والله يا اخي لو علمت بان احدا ما تلفظ عنها بحرف خطته يرحل عن الحي، لكونها شريرة ولا تهتم لاي عمل تقوم به (من اجل اربع تفاحات اخرجت البنات من المدرسة)، وشكرناه، وعدنا لنلتقي بامرأة تسكن قريبا جدا منهم تجاوز عمرها الخمسين عاما والتي بادرتنا بالحديث قائلة: والله يستر علي ولاياكم والله ان قدومكم كنت ... لان الصغار يا

تتذكرات معنا اشياء كانت قد نسيتها احداثها

ان البيت كما تراه كبير وهو عبارة عن شقتين واسعتين. وهناك غرفة على السطوح مجاورة لغرفة الغسيل تنام بها اولاد الزوج، وهذه الغرفة فيها فراش منذ سنوات لم يمس ولم يعرف معنى النظافة مما جعل الاطفال بحالة سيئة جدا واسوأ ما في الامر ان الاولاد يأخذهم والدهم ليحملوا له عن الخردوات الحديدية ويجمعوها له رخاصة من المزابل ليقوم ببيعها

(منحرفـون على شاشة التلفزيون)

وهنا تقدمت امرأة من الخارج. وحينها علمت بالامر قالت ان جارتهم امرأة ذات قلب حجري. والا فكيف يطاوعها قلبها على ان تحرق بالنار — اطفالا صغارا وتتركهم يتضورون جوعا ... بامكانها ان تطلب من زوجها ان يسلم اولاده لامهم.. بدلا من ان تقوم بتعذيبهم وضربهم فلربما قتلت احدهم ذات يوم. ولربما تخرج منها ضربة في ساعة غضب ليحدث ما لا تحمد عقباه. ان ما تفعله عملا لا يجب ان يكون.. خاصة وانها ام ولد انجبت صغارا وتعرف معنى الامومة وحينها صمتت. تحدثت جارتها قائلة: انا لا ادع فرصة الا وقد انتهزتها لتلين قلب هذه المرأة وارجو ان تفلح في ذلك.

ورغم انها تقول بانها لم تعد تضربهم. فان اشقاءهم يتولون ضربهم وهنا تدخلت امرأة اخرى قائلة هذا كيد نساء، ان احد ابناء الزوج قد اصبح منحرفا ومشردا، وقد سجن اكثر من مرة ويذكر كما يذكر الجميع انه قد ظهر ذات

ان اطراف فمها المحترقة أبلغ من كل قول يقال!!

خالتي يعدون بطريقة بشعة، وعدا عن ذلك فانها تدفعهم بالجوع مما يدفع بهم الى ان يقوموا بالتسول احيانا، واظن ان الكثير من النساء، نساء الحي بالذات يقمن باطعام الصغار والصغيرات سرا.. فقد حدث ان قامت زوجة ابيهم ذات يوم بالهجوم على امرأة في عقر دارها، واخذت تسمعها كلاما غير لائق لانها اطعمت الصغار حينا وجدتهم جياعا، وبعد ان شاهدتهم يبحثون عن الطعام بين النفايات الموجودة قرب الباب.. وحينها واجهتها المرأة قائلة: اذن لماذا لا تقومين باطعامهم اذا كنت لا تريدين ان نطعمهم؟ اجابتها قائلة: انا حرة في اولاد جوزي (وما لية حدا الو عندي) انا حرة فيهم.

وقد حدث ان اخرجتهم من المدارس لانهم اخذوا اربع تفاحات. كل صغيرة اخذت معها تفاحتين.. كان جزاؤهما الخروج من المدرسة والى الابـد.. وحكمت عليهما بالبقاء في المنزل امامها لتقوم بعذابهما كلما عن على بالها او كلما اخطأت احداهما.. وليتها تضربهما فقط انها تقوم باحماء ملعقة على النار وتقوم تكوين في اي مكان في اجسادهن، واحيانا تجد النار اطرافها على وجوه الصغار، واحيانا اخرى.. اسنانها.

وقد شكلت دوائر مزرقة على اكتاف الصغار وخاصة الصغيرة عبير التي لا يزيد عمرها عن (١١) سنة.. وهذا منتهى الحقد.. واللاانسانية.

الغرفة المظلمة

وتابعت المرأة قائلة وقد دمعت عيناها جارة لها.. تؤكد ما تقوله حرفيا واحيانا

يرم على شاشة التلفزيون في برنامج خاص يعالج القضايا الاجتماعية، وحينها سئل عن سبب انحرافه قال انها زوجة ابي.

انها امرأة شريرة لا تحسب حسابا لاحد، لهذا لم يعد احد يجرؤ على ان يراجعها بشأن الصغار.. لأن الناس في غنى عن الشرور.. والمشاكل واذا كان جدهم يعيش بينهم ولا يستطيع ان يقول كلمة تقي احفاده العذاب.. فما بال الناس تفعل ذلك.. وقد ملوا لكثرة ما فعلوا ذلك دون جدوى. وكانت احاسيسي معلقة في كل كلمة تقال، وهي تنصب على رؤية اي واحد من الاسرة وخاصة الصغار ابناء الزوج من زوجته الاولى، فلم يكن كل ما سمعته كفيلا بالتأثير كما يجب، كان هناك شعور ينتابني بان ما يقال ضرب من الخيال الجنوني، او مسرحيـة على مسرح اللامعقول.. لان ما يقال يفوق الوصف.. وربما كان تحاملا.. وان الشك هو الطريق الوحيد الذي يؤدي الى اليقين فطلبت احضار الطفلة او احد الاطفال ان امكن ذلك.

— مأساة لها القدام —

بحثت احدى المحدثات وسارت بضع خطوات وخاطبت فتاة كانت تجلس على عتبة احدى البيوت الجميلة والمميزة خاصة في محيط اقيم، مما يدل بان وضعهم ربما كان افضل من سواهم من الناحية المادية حسبما يبدو.

تقدمت الصغيرة، بثوبها المهلهل والتي تدلك ملامحها الخارجية وملابسها بانها لم تستخدم الماء لغسل وجهها وشعرها منذ زمن بعيد، وقد حرمت من كل انواع الرعاية الصحية جملة وتفصيلا.. وكان

وجهها الاسمر الهزيل. يصيح بكل انواع التعبير عن الذهول التام وكأنه مأساة تسير على قدمين، وجهها خارطة امتدت اخلاقا الخطوط من آثار الجروح ولا تكاد ترى جزءا ولو بسيطا حدا يخلو من اي اثر لاظافر او شيء من هذا القبيل، انه وجه يعطيك آلاف الصور البشعة لما وصلنا اليه من القسوة والوحشية الادمية وقد فقدنا بكل تعاليم السماء عرض الحائط، وحطمناها ومررنا فوقها، وبدلنا كل ما يربطنا بالانسانية فاصبحنا وحوشا مفترسة باكل الكبير ما الصغير وقد غرقنا في مستنقع دناءاتنا والانانية حتى بتنا في عمى لا يرى احدنا ابعد من ذاته فاخرجت الكاميرا.. التقط لها صورا وانا اكاد اغرق من الحزن. وقد تذكرت مقولة احد الصيادين ذات يوم عندما قال:

«يا اخي ان الوحوش اذا ما تقاتلت مع ند لها تتقهقر.. لتعطيه الفرصة في البقاء في الحلبة او الانسحاب.. ولا تهاجمه مرة اخرى ما دام ضعيفا.. ولا يستطيع ان يدافع عن نفسه فلا تجهز عليه، لانها لا تعـرف الحقد». اما ما اراه امامي الآن فانه استنزاف وتعذيب مستمر.. بطريقـة ساديه. تفوق كل مستويات الوحشية الادمية، وامتهان واستهانة بآدمية هذه الصغيرة الضعيفة التي اظنها تستغيث فلا تغاث.. وتصرخ فلا مجيب ولا مجيب ويحكمها قلب من صخر..

اللهـم رحمتك.. اللهـم عفـوك

ولقد دمعت لانظر الى سوار اسود يزين يد الصغيرة التي تنظر الي وهي في حالة ذهول.. ذهول.. بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى.. هكذا هي لانها تتلقى ضربات مؤلمة على لمة رأسها.. انه اسلوب حديث في التربية على يد الشيطان.. ضد طفلة عاجزة لا حول لها ولا قوة.. ولم يكن السوار الاسود سوى آثار اسنان حادة شكلت شبه دائرة على معصم الصغيرة.. اطرافها شبه مستقيمة في طريقها الى الالتئام.. ولا اظن ان ما يعلو وجه الصغيرة من آثار التعذيب سوف يزول بفعل الزمن ولا حتى بعملية تجميل.. واما عن ظهرها ويديها فالدماء تشكل خطا بقسوة للخطوط والآثار التي تعلو الوجه.. وكلما رفعت عن يديها قليلا تسترقك آثار الجراح والحروق القديمة.. لتقول لك قف فان هذا الجسد مسـرح مـعـرم حتـى الثمالـة.. والدامهـا الحالية التي علاها الغبار وآثار الجروح.. بادوات صغيرة فهي رغم الزمن تختلط بكل اصالة بهذا الوشم الذي تختلط برشم آخر وآخر صعودا مثلا كالة الجسد المتعب

المريل

وحينها سألت الصغيرة عن النـار (العصا) في يدها سقطت من عينيها دمعتان وانصرفت بهدوء وهي صامتة، صمت ابلغ من كل لغات الارض. وتركتني لا ادري ماذا تعني هاتان الدمعتان اللتان سقطتا عفويا من عينيها البريئتين. ولماذا انصرفت قبل ان تجيب.. وعدت لاستمع من جديد. والى المزيد مما يقال حول هذا الموضوع.. لقد دخل علينا البيت البناء الحديث رجل كبير طاعن في السن تبدو على وجهه سيماء التقوى والوقار وحينها علم بامرنا استبشر ... ان كنا سوف نذكر اسمه من قريب او بعيـد في الصحيفة.. فوعدته باني لن افعل ذلك وحينها سألته لماذا؟ اجاب يا ولدي انا رجل كما ترى كبير في السن وليست لدي القدرة على مقارعة امرأة كهذه، لم نجد وسيلة لنجدي معها حتى انا وسطنا (رجال الدعوة) وبعض رجال الدين وبعض رجال الحي لكف يد الاذى عن الاطفال البنات والاولاد معا.. انه الظلم، ولم اشاهد في حياتي اسوأ من هذه المرأة ابدا..

لقد شاهدت ابناء زوجها يأكلون قشور البطيخ (من اكياس الزبالة) انها لا تطعمهم. ولا تريد ان يطعمهم احد.. فلا هي تملك الرحمة في قلبها ولا تريد ان يرحم هؤلاء الصغار احد..

وزوجها لا يحرك ساكنا.. بل يأخذ معه بعض الصغار للعمل..

فهـو تارة يبيع الخضار وتـارة يستخدمهم لنبش المزابل للبحث عن الخردوات الحديدية ليحتاش، انه حر في ان يبحث عن عيشه. كما يراه مناسبا، ولكن الصغار، لم تجد يا ولدي طريقة لاقناعهم.. الا واتخذناها سبيلا لنا، لعل الله يلين قلب زوجة ابيهم عليهم ولكن لا حياة لمن تنادي.. رغم انها تستخدمهم بقسوة وبدون رحمة.. انها تجعلهم ينقلون (تنك الماء) على رؤوسهم كالنساء لديها وهم صغار ضعـاف.. وتعـذبهم وتضربهم بقسوة.. وبـدون رحمة ولا يجدون من يدافع عنهم او من يذود عنهم بجرأة امام عاصفة من الحقد والانانية.. وانتهى الشيخ من حديثه وقد كادت ان تخونه دموعه انطلقوا لنا.. لاذ بالصمت.. فاحترمنا صمته الوقور وتأثره البالغ وخرجنا وقبل ان نبتعد كانت نظراتنـا تودع الصغيرة الجالسة امام البيت بذهولها وقد سكنها الرعب ولسان حالها يقول:

ان من ليس له ام او اب فالله له رب قادر على ان يهيء له الاسباب ليحميه وينقذه..

صور نادرة من ارشيف "لايف"

** انتقت مجلة «لايف» الاميركية هذه المجموعة من الصور والاحداث النادرة.. التي نشرت في اعدادها طوال النصف قرن الماضي وستلاحظ — عزيزي القارىء — ان اغلب ابطالها قد غادروا المسرح.. او انهم في الطريق الى ذلك.. وانها.. سنة الحياة!!

قطة هوليوود

ذات العيون الجريئة اليزابيث تايلور وهي في الثامنة عشرة من عمرها عندما تزوجت من وارث فندق كونراد هيلتون في سنة ١٩٥٠.. انه اول ازواجها السبعة.

شيرل تمبل (١٧ سنه) وجون آجار (٢٤ سنه) حرقا بعضهما باعينهما.

زواج نجم الساحة جو ديماغيو ودوروثي ارنولد ممثلة في احد اعمالها «الفانتوم كريبس».

١٩٥٤ بينا جماهير المعجبين تنتظر التقرير الشامل الذي يحكي التطورات في الداخل قبلة بعد قبلة.. تزوج ديماغيو ومارلين مونرو وحل الزواج بعد تسعة اشهر.

١٩٥٦ الكاتب المسرحي ارثر ميلر لا يبدي خجلا — لاول مرة — من سيجارته او نظاراته يقبل مارلين مونرو عند كل فرصة اثناء زفافهما وقد تم الطلاق بينهما في عام ١٩٦١

مارلين مع ديماغيو

زفاف جاء ...

١٩٥٦ في بقعة صغيرة من العالم «امارة موناكو» ارتدت جريس كيلي (٢٦ سنه) طرحة عمرها ١٢٥ عاما لتتزوج الامير رينيه (٣٢ سنه).

هل هذه القرود ترقص الباليه على طريقة ميخائيل باريشينكو ام انها تلعب مجرد حركات قرودية..

الكاتب البريطاني سيريل كونولي اعجب بـ «بؤية وجوههم الشيطانية» وسماها «كتلة سوداء ورصاصة من الحيوية» اما نحن فنسميها «فكاهة»!!

"الاكروبولس" ...

الاكروبولس الشهير.. احد عجائب الدنيا السبع.. ما زال تحت العلاج في محاولة لاصلاح ضربات الزمن التي تمثلت في عوامل التعرية.. والتلوث البشري.. والحروب والغزوات. والسرقات..

من احطر ما تعرض له الاكروبولس الحريق الذي احدثه الرومان والذي شوه معالم تمثال اثينا الجميل.. ولم يبق منه غير قطعة صخرية لا تعني شيئا على الاطلاق..

بالاضافة الى آثار الانفجار الذي هز المعبد عام ١٦٨٧ وحطم ٤١ عمودا من اعمدته الخارجية، نتيجة اصابة مخزن البارود المخصص للجيش التركي، والذي اصابته قذيفة من احد مدافع سفن جمهورية البندقية.

وفي القرن التاسع عشر تعرض المعبد لاكبر عملية سرقة استهدفت المنقوشات والمنحوتات التي كانت تزين واجهة صرح المعبد.. ونقلتها الى المتحف البريطاني تحت اشراف الباحث «ايرل اوف الجين»..

اذا ما استرجعنا كل هذه المتاعب التي عاناها صرح اليونان العتيد (٢٤٠٠ سنه) امكننا ان نتبين مدى حاجته الى غرفة انعاش تساعده على مقاومة الاندثار..

الجدير بالذكر ان المعبد الاصلي كان يتكون من (٢٥٠٠٠) قطعة رخام جاءت من محجر على مسافة عشرة اميال تقريبا.. وقد اضيفت بعض الدعائم والمشدات للقطع المتحركة من مكانها.. وقد طلى مهندسا المعبد اكتينوس وكاليقراطين تلك الدعائم الحديدية بطبقة من الرصاص المرن حفاظا عليها من الصدأ..

لتحقيق هدفها،وهو خدمة المستهلك ،ابتكرت ادارة مفروشات الواحة الخضراء اسلوبا جديدا، وعن هذا الجديد من الواحة الخضراء تحدث السيد مروان المصري فقال:

ان هذا الاسلوب يعتبر خطوة رائدة من نوعها في الاردن تتمثل بمنح الشباب المقبلين على الزواج فرصة العمر وذلك بتوفير كل ما يحتاجون حسب امكانياتهم كما يلي:

العرض الاول يتضمن سيارة فيات جديدة، وفرش بيت كامل، وتذكرتي سفر لاوروبا مجانا، وتقديم قروض اسكانية وبوليصة تأمين على الحياة بالتعاون مع بنك البتراء كل هذا مقابل دفعة اولى قيمتها (١٠٠٠) دينار اردني وقسط شهري مقداره (٧٨) دينارا.

اما العرض الثاني فيتضمن سيارة فيات ١٣١ بمواصفات امريكية فرش بيت كامل مع حرية اختيار الالوان والموديل، وتذكرتي سفر مجانا لاوروبا، وتمويل دخول الاولاد بالجامعات، كل ذلك بـ (١٢٥٠) دينار كدفعة اولى وقسط شهري مقداره (٩٥) دينارا.

وفي ختام حديثه تمنى السيد مروان المصري ان يلقى هذا العرض القبول والاستحسان لدى المواطنين.

عدسة مصور الواحة: حسن فادي

عزه الحديدي

الزلازل.. ذلك المجهول

منذ اسبوعين، نقلت وكالات الانباء من اليابان نبأ تعرض العاصمة طوكيو لزلزال عنيف بلغت شدته ٩ر٦ درجات بمقياس ريختر.. وبعدها بايام قليلة، نقلت الانباء خبرا يفيد تعرض جنوب ولاية كاليفورنيا الامريكية لزلزال شديد، ظهر من اجهزة القياس ان قوته بلغت ٦٠درجات ولم تكد تمضي ايام حتى جاءت من ايران هذه المرة انباء عن زلازل شديدة في «شيراز» امتد تأثيرها لبعض المدن المجاورة لها.

ولعنا ما زلنا نذكر سلسلة الزلازل العنيفة التي غزت اكثر من مكان فوق سطح الارض في اواخر العام الماضي وشملت باكستان والهند والفانستان والاتحاد السوفيتي وايران، ثم الزلزال المدمر في المكسيك، حتى لقد اصبحت الزلازل والهزات الارضية، اخبارا مألوفة تكاد تزاحم انباء الازمات العالمية وحرب النجوم ومآسي التفرقة العنصرية.

لماذا تحدث الزلازل؟

وبعيدا عن الاسباب العلمية التي تعلل حدوث الزلازل، فان هناك اسبابا اخرى كثيرة ترويها اساطير الشعوب، وكلها حافلة بالطرافة..

فبعض الشعوب الاسيوية يعتقدون ان سيدنا آدم ابوالبشر، ينتابه احيانا شعور بالقلق على سلالته من بني آدم، فيهز الارض بذراعيه ليتأكد ما اذا كان الناس ما زالوا يعيشون على ظهرها ام تعرضوا للانقراض.. ولذلك ما ان تحدث هزة ارضية حتى يتجمع افراد هذه الشعوب في حلقات يصرخون: يا ابانا الجليل، نحن ما زلنا هنا.. وبخير فاطمئن!!

* وثمة شعوب في بورما والهند الصينية يعتقدون ان حوتا هائلا يعيش في بحر واسع بغير قرار، لا حدود لاتساعه ينام وذيله في فمه، ويغفل احيانا عن نفسه ويعض ذيله فيتألم ويهيج ويضرب الماء فيهز الارض وتحدث الزلازل..

* اما في مصر، وفي شعوب كثيرة في شرقنا العربي، فيعتقدون ان الارض يحملها ثور كبير على احد قرنيه، وحينما يشعر بالتعب بنقل الارض الى قرنه الثاني، فتهتز حتما ويقع الزلزال اثناء عملية النقل.. وويل لبني آدم اذا وقعت الارض من فوق قرني ثور فحينئذ سوف تقوم القيامة!!

الا ان الاكثر من ذلك طرافة و (ذكاء) ما تفعله بعض القبائل في الهند حيث يدفنون في الارض مسامير حديدية ضخمة، طول المسمار متران بعد حدوث الزلزال.. يظنون انهم بذلك يثبتون الارض في مكانها فلا تهتز بعد ذلك..!

ويضحك العلم طربا من هذه الاساطير، ولكنه لا يعترف بها فالزلزال في نظر العلماء ظاهرة كونية تقع تبعا لظروف جيولوجية نتيجة تمدد المعادن المنصهرة في باطن الارض، وما ينشأ عن ذلك من الضغط الشديد والحرارة التي تصل الى (٤٠٠٠) درجة مئوية فتشقق القشرة الارضية وتتمدد فيحدث الزلزال..

زلازل بترولية وزلازل نووية

وثمة نظريات حديثة اضافت الى الظروف الجيولوجية احتمال حدوث الزلازل بسبب استخراج البترول، واحيانا اخرى بسبب التفجيرات النووية.. فقد لوحظ ان دول البترول تحدث فيها هزات ارضية نتيجة استمرار تدفق البترول واستخراج الغازات من باطن الارض مما يترتب عليه حدوث هبوط هامشي في اراضي هذه البلاد لسد الفراغ الناتج عن سحب الطبقة البترولية من جوف الارض.

كذلك تحدث الهزات عندما تحقن آبار البترول بالمياه لتحسين الانتاج، مثلما حدث في (كولورادو) عندما تم حقن احد حقول البترول فيها بمعدل يومي (٤٠) مليون لتر مياه تحت ضغط مرتفع داخل الآبار، فقد لوحظ ان هذه العمليات تسببت في هزات ارضية محسوسة امكن رصدها.

كذلك فان التفجيرات النووية التي تقوم بها الدول خاصة امريكا وروسيا تتسبب في حدوث الزلازل ويذكر في هذا الصدد ما قامت به امريكا، من تجربة تفجير نووي في باطن الارض بصحراء (نيفادا) عام ١٩٦٨، وما قامت به ايضا في احد جزر ولاية (الاسكا) عام ١٩٧١:. فقد نتج عن هذه التفجيرات في حينها هزات ارضية سجلتها بوضوح اجهزة رصد الزلازل.. ولوحظ ان الهزات انتشرت من مكان الانفجار الى مساحات بعيدة تجاوزت المحيط المادي، وظلت اجهزة الرصد تسجل هذه الاهتزازات عدة مرات في اليوم الواحد، على مدى اسابيع ممتدة.. وكان التفسير العلمي هو ان طاقة التفجير النووي الذي حدث اطلقت طاقات ارضية تختزنها القشرة الارضية، فتحركت تبحث عن متنفس لها فيما يحيط بها من اماكن مجاورة..

الزلازل.. ذلك المجهول

واخطر ما في الزلازل انها تتعامل مع المجهول فان احدا ـ لسوء الحظ لا يستطيع ان يتنبأ بموعدها.. حيث وقف كل جهد العلم والتكنولوجيا عند تسجيل الزلازل لحظة حدوثها باجهزة (السيزموجراف) وقياس قوتها او ضعفها.. ان الزلازل ظاهرة طبيعية من ظواهر الكون، لا يمكن لاحد منعها او التحكم فيها، او معرفة وقتها على التحديد. وكل ما يدخل في طوق العلماء، هو ان يسجلوا باجهزتهم الهزات الصغيرة ثم يعكفوا على تحليلها ومع الخبرة يمكنهم التنبؤ بحدوث الهزات العنيفة.. اما متى تحدث او متى تنتهي، فشيء لا يعلمه الا الله سبحانه انها تقع كالقدر ولا ينجي حذر من قدر، كما يقول الحكيم القديم.. وكل حيلة الانسان معها ان يتجه الى الله بالدعاء لا يسأله تعالى رد القضاء، ولكن يسأله اللطف فيه..

وثمة امور دقيقة واحيانا صعبة، يعرف بها الفنيون والمتخصصون في مراصدهم قرب وقوع الزلازل.. فهم يراقبون تسرب غاز الرادون، كما يراقبون ارتفاع درجات الحرارة في مياه المناطق القريبة من مراكز الهزات.. ويرجعون ارتفاع درجة حرارة المياه بانه نتيجة زيادة معدلات الحرارة في باطن الارض، الذي يؤدي بالتالي للهزات الارضية..

كذلك فانهم يلاحظون التغير في سرعة الرياح في منطقة مراكز الهزات، والتغير في الاجواء المحيطة بها.. ومن ملاحظة هذه الظواهر الطبيعية يتوقعون حدوث الزلازل..

وهذه الشبكات الكاملة من محطات رصد وتسجيل الزلازل، المنتشرة في دول كثيرة من العالم، مهمتها في الحقيقة ان تتنبأ بالموقع الذي سيتعرض لزلزال، ولا تحديد موعد حدوث هزة ارضية باليوم والساعة والثانية، لأن ذلك مستحيل علميا.. لكن وظيفتها هي استخلاص مؤشرات ونتائج على ضوء رصد الهزات الارضية، وتحليل العلاقات بينها للتوصل بقدر الامكان الى معدلات (الامان الزلزالي) فيما يتعلق بانشاء مدن جديدة او مصانع او مبان ضخمة لها اهمية مثل الكباري والسدود والانفاق ومحطات الطاقة النووية لتوليد الكهرباء، الى غير ذلك من المنشآت

والمعروف ان الصينيين هم اول من اخترع (السيسموجراف) في عام ١٣٢ بعد الميلاد، وهو الجهاز الذي يرصد الزلازل ويقيس شدتها ولكنه لا يتنبأ بوقوعها.. وتقاس شدة الزلزال بوحدة قياس دولية متفق عليها هي وحدة ال «ريختر» فيقال ان شدة زلزال ما هي (كذادرجة) بمقياس ريختر.. وتعتبر الزلازل مدمرة ورهيبة اذا تجاوزت تسع درجات..

ويروج اعتقاد بان الصينيين يستطيعون التنبؤ بالزلازل حيث امكنهم عام ١٩٧٥ ان يجلوا سكان مدينة (هايشنج) الصينية قبل ان يضربها الزلزال، مما ساعد على تحجيم الخسائر والحد من عدد الضحايا الى اقل حد ممكن.. لكن العلماء الجيوفيزيقيين يقولون انه برغم ان الهزات الارضية العنيفة تسبقها مؤشرات وظواهر تساعد العلماء الى حد ما، على التنبؤ بالزلازل قبل وقوعها بايام الا ان ما ينسب للصينيين من القدرة على التنبؤ بالزلازل هو في حقيقته عملية تعتمد الى حد كبير على الحظ والتخمين.. ومن الناحية العلمية البحتة لم يفهم احد حتى اليوم سر تلك الظواهر التي تقع قبل حدوث الزلازل.. فكثيرا ما تظهر فعلا ولا يقع زلزال.. واحيانا اخرى لا تظهر ثم يقع زلزال!!

ومهما يكن من الامر فان جهود العلم لا تتوقف لحظة عن المحاولات الدائبة من اجل الوصول الى وسيلة علمية، تتيح للانسان التنبؤ بالزلازل قبل وقوعها بقصد التخفيف من الويلات التي تنتج عنها وما تسببه من الدمار.

وفي سوق الزلازل اليوم اجهزة يابانية متقدمة بل اجهزة امريكية وروسية ايضا، تسجل دبيب النمل على ابعاد تصل الى الوف الكيلومترات، وتقوم بتكبيرها (مائة الف مرة) ولها القدرة على سرعة تمحيص ما تسجله واعطاء قراءة الكترولية مرتبة..

كذلك هناك محاولات في اكثر من مكان للكشف عن الزلازل باستخدام اشعة الليزر..

لكن ربما كان على راس هذه المحاولات، مشروع رائد يجرى الآن الاعداد له في وكالة الفضاء الاوروبية، لاطلاق قمر صناعي قطره ستة اقدام ويزن (٢) طن من اليورانيوم الصلب، وهو اثقل عنصر طبيعي ويتوقع علماء الجيوفيزيقا ان يحدث هذا القمر ثورة في مجال التنبوء بالهزات الارضية والزلازل.. وذلك عن طريق موجات قصيرة سوف يصدرها القمر تساعد المحطات الارضية على اكتشاف الزلازل والتنبؤ بوقوعها قبل حدوثها بوقت كاف يسمح باتخاذ الاحتياطات الكفيلة بتخفيف آثارها.. ويرجو العلماء الا تفشل عملية اطلاق القمر الذي اسموه (بوسيات) اذ انه في حالة انفجاره فسوف يتساقط كتلا من حطام اشعاعي نشط، لا يمكن احتواء ما يتسبب عنها من الكوارث.. اما اذا نجح اطلاقه ويبلغ مداره المرسوم فسيكون ثابتا ويبقى هناك لمدة تزيد عن المليون عام..

وربما كانت الزلازل كمحنة تصيب البشر دون تمييز، هي احد الاسباب الفريدة التي ادت الى تعاون مخلص مشترك بين العدوين اللدودين امريكا وروسيا، حيث اشتركا معا في اقامة مركز لابحاث الزلازل، اختاروا له مدينة (دوشانبي) عاصمة طاجستان السوفيتية، والتي تقع على بعد مائة وخمسين ميلا من حدود افغانستان.. وحشدوا في هذا المركز الكبير كل ما تفتق عنه جهد العلم الحديث من العقول الالكترونية، واجهزة التكنولوجيا المتطورة التي صنع بعضها في امريكا وبعضها في روسيا.. والجدير بالذكر ان المدينة المذكورة تقع في منطقة تحيطها الجبال، وتشهد كل شهر ما لا يقل عن اربعين هزة ارضية وهو لا مثيل له في اي مكان آخر من العالم ولذلك تعتبر انسب مكان للدراسات الزلزالية..

قراءة في ملف الزلازل..

الذين يؤرخون للزلازل فوق خريطة الدنيا، يخصون بالذكر بعض هذه الزلازل التي ارتبط بحدوثها محن وويلات تعرض لها البشر وتركت بصماتها المفجعة على الاحياء والجمادات، وهزت مشاعر الناس في كل انحاء الدنيا القريبة والبعيدة.. وتاريخ الزلازل تاريخ قديم، قدم الدنيا ذاتها، ويمكن للباحث ان يجد في صفحات التاريخ اشارات بارزة لزلازل شهيرة، لعل اشهرها الزلزال المدمر الذي عصف بالاسكندرية وهدم منارتها العظيمة احدى عجائب الدنيا السبع.

وفي التاريخ القديم عام (١٥٠٠) قبل الميلاد وقعت كارثة زلزالية كانت سببا في انهيار امبراطورية قديمة واندثار الحضارة (الكريتية) التي كانت واحدة من اعظم حضارات العصور القديمة..

بل لقد استطاعت الزلازل ان تغير بعض ملامح جغرافية الارض ذاتها.. ففي عام (١٨١١) بالتحديد، حدث زلزال بلغ من شدته انه غير مجرى نهر المسيسبي اطول انهار الدنيا. وكذلك في عام (١٨٢٢) ادى حدوث زلزال الى اضافة (١٠٢) الف ميل مربع الى سواحل شيلي..

ومن طريف ما يحكيه التاريخ عن الزلازل، ان زلزالا رهيبا هوى بجزء كبير من مدينة باكو الى اعماق البحر عام (١٣٠٦) وفي عام ١٩٨٠ اي بعد خمسة قرون دفع زلزال آخر في نفس المكان بجزيرة كاملة، وجعلها تطفو على سطح الماء في خليج باكو ببحر قزوين، وتعرف العلماء على بقايا منشآت ارجعوا عمرها الى القرن الثالث عشر، وهو نفس زمن الزلزال الاول الذي ابتلع فيه البحر جزءا من المدينة!!

وضحايا الزلازل في بعض عصور التاريخ اكثر من ضحايا الحروب.. بالاضافة الى انهم ضحايا يلقون حتفهم بالجملة وبغير مقدمات، فقد راح ضحية الزلازل في انطاكيه بتركيا عام (٥٢٦) ربع مليون قتيل.. وفي بيروت عام (٥٥٥) ثلاثون الفا، وفي سوريا (حلب وحماة ودمشق) عام

(١١٥٧) حيث انهدمت قلعة حماة الشهيرة وانهارت منازلها على اهلها.. وانهدم حصن حلب على الوالي واتباعه، ولم ينج الا قلة كانت خارج الحصن وهام الناس في دمشق على وجوههم هربا من الموت.. وتصدعت جدران الجامع الاموي وتخربت نقوشه..

وفي التاريخ الحديث سحق زلزال مدمر (لشبونة) عام ١٧٥٥ يوم عيد القديسين، وترك اثره المؤلم في نفوس العالم كله.. فقد دفن الوف المصلين تحت انقاض الكنائس التي تهاوت كأبنية من الورق..

وزلزال (سان فرانسيسكو) عام (١٩٠٦) والذي اندلعت بسببه الحرائق في المدينة ومات سبعة آلاف شخص..

وفي (مسينا) بايطاليا عام ١٩٠٨ راح ضحية الزلازل ثلاثة وثمانون الفا..

وفي طوكيو باليابان عام ١٩٢٣ قتل مائة الف.

وفي الصين عام ١٩٧٦ اكتسح زلزال رهيب مدينة (تانج شان) وسواها بالارض، وراح ضحيته (٢٤٢) الفا ويعتبر ثاني اسوأ زلزال في التاريخ المعروف..

وآخر الزلازل الرهيبة المدمرة.. ما حدث في المكسيك في سبتمبر ١٩٨٥ منذ بضعة اشهر، حيث بلغت شدة الزلزال (٧ر٧) درجة بمقياس ريختر، وبلغ عدد القتلى تسعة آلاف الى جانب ما احدثه من الدمار والتخريب.

والفظيع ما في الزلازل ان خسائرها المادية الفادحة وضحاياها العديدين تحدث في فترة وجيزة، قد لا تتعدى دقيقتين واقل.. لكن هذه الفترة الخاطفة تكون كافية لتدمير مدن باكملها.. فتفيض المياه من الانهار، وتتهدم الكباري والمنشآت وتتكدس جثث القتلى والجرحى تحت الانقاض، وتلتهم النيران ما يبقى من الاطلال!!

المنطقة العربية والزلازل..

تقع المنطقة العربية خارج الاحزمة الرئيسية للزلازل الخطورة التي تحيط باربعة محاور: المحيط الباسفيكي باليابان، وجبال الهملايا بالهند، وجبال الالب في اوروبا، والامريكتين الا ان الخريطة العربية تتضمن قطاعين يقعان وراء حدود احزمة الزلازل، ويشمل احدهما الدول المطلة على البحر الاحمر، بينما تمثل دول المغرب العربي القطاع الآخر..

ويمتد القطاع الاول بطول سواحل البحر الاحمر حتى جبال زاجروس في العراق، مرورا بالسودان ودول الخليج واليمن الشمالي والجنوبي، والسبب المباشر في تعرض تلك المنطقة لخاطر الزلازل يتمثل في التطورات الجيولوجية التي يشهدها البحر الاحمر نتيجة اتساع مساحته بشكل تدريجي وبطيء.. فمن الثابت ان المسافة التي تفصل افريقيا عن الجزيرة العربية عبر البحر تتزايد سنة بعد اخرى بمعدل نحو (٣) سنتيمتر سنويا، في الوقت الذي تتقارب فيه افريقيا من اوروبا على مر العصور. ومن هنا فان هذه التحركات تؤدي الى هزات ارضية تتراوح شدتها حسب درجة قوة الزلزال.. وتكون هذه التحركات نتيجة عدم تجانس طبقة القشرة الارضية بسبب اختلاف درجات الحرارة في كل طبقة عن الاخرى.

كذلك فان وجود بعض الجبال والمرتفعات في المنطقة العربية، سبب آخر يرشحها للانضمام لمجموعة الدول الواقعة وراء حزام الزلازل الفرعية، ذلك لأن هذه المرتفعات لم تستقر نهائيا في مواقعها، ولذلك فان اي تقلص او تمدد او ارتخاء تتعرض له الارض تحت هذه الجبال يؤدي الى هزة ارضية تشعر بها المنطقة المحيطة بها..

لكن حقيقة الامر ان هناك الآن هجرة في احزمة الزلازل تحدث تحت ارض المنطقة.. وسر هذه الهجرة الزلزالية يكمن في حقيقة اثبتتها دراسات علمية متخصصة استطاعت ان تهتك الاسرار عن تكوينات القشرة الارضية حتى عمق (٢٩٠٠) كيلومتر تحت سطح الارض.. هذه الحقيقة العلمية تقول ان ارض المنطقة العربية تتجاذبها الآن حركتان متضادتان تعمل احداهما على تقارب القارات بينما تعمل الاخرى على تباعدها.. اما التقارب فيحدث بين ارض قارة افريقيا، وبين قارتي اوروبا وآسيا.. واما التباعد فيتمثل في اتساع حدود البحر الاحمر وتحرك حزام الزلازل من الجنوب الى الشمال، حركة وان كانت لا تتجاوز بضعة سنتيمترات كل عام، الا انها بمضي الزمن تنتج آثارها في تغيير معالم المنطقة جيولوجيا، وتقرب حزام الزلازل من حدود المنطقة..

وحزام الزلازل يسميه الجيولوجيون (حلقة الجحيم) ويطوف بغرب امريكا الجنوبية والشمالية، كما يشمل امريكا الوسطى، ويبدأ من سلسلة جبال (الانديز) ويمتد شمالا ليكون فالق (سانت اندروز) الشهير، ثم ينحدر جنوبا مكونا مناطق الزلازل في اليابان والفلبين واندونيسيا، ويلتقي مع حزام الزلازل النشيطة في جبال الالب وجبال زاجروس في تركيا وايران وشمال الهند، ثم يهبط ليلتقي مع حزام الزلازل في المحيط الهادي وهذا الحزام الرهيب هو الذي يصنع الزلازل داخل القارات التي يقع على حافتها، كما ان هناك بعض فوالق عليها احزمة اقل حجما ينتج عنها بعض النشاطات الارضية المحدودة الخطر.

وبطرة على الخريطة العربية، توضح بجلاء ان المنطقة تشهد مرحلة نشاط زلزالي واضح بعد ان ظلت مراكز زلزالية عديدة بها، في غفوة لعدة سنوات طويلة.. فقد كانت اليمن في القديم مسرحا للزلازل، ثم هدأت حدتها عدة قرون الى ان شهدت مؤخرا في اوائل عام ٨٣ نشاطا زلزاليا.. ولا احد يستطيع التكهن هل هي صحوة عابرة تستمر بعدها الاغفاءة الطويلة ام انها بداية ستتكرر، وقد يكون ذلك جرس انذار، ليس لليمن وحدها وانما للسعودية ودول الخليج كذلك.

اما المغرب العربي، فتعتبر الجزائر مركزا للزلازل.. وفي وهران والاصنام ومسيلة والجزائر العاصمة، تسجل الاجهزة اكثر من (٢٠) هزة ارضية في اليوم الواحد، وفي المملكة المغربية تمثل (اغادير) مركزا زلزاليا رئيسيا.. وفي تونس خمسة مراكز رئيسية للزلازل، هي: غار الدماء بالقرب من تونس العاصمة وراس الجبل قرب بنزرت، وسوسة والمونستير وقفصة.. وغني عن الذكر ان منطقة المغرب العربي تتعرض لزلازل مدمرة احيانا بسبب تلامس موقعها الجغرافي مع حزام الزلازل العالمي، الذي يبدأ من اليابان يمر في اواسط آسيا وايران ويمتد في المحيط الاطلسي.. وفي مصر تتكرر الهزات الارضية في مناطق الصعيد الاعلى في اسوان بالذات..

وفي السودان هناك عدة اماكن تعتبر مراكز زلزالية منها: (جبل الرجاف) نسبة الى انه يرتجف او يرتعش، وجبل (مبير) وجبل الاولياء..

والخريطة العربية عموما لا تضم اي دولة بعيدة عن خطر الزلازل بصورة نهائية وليس البحر الاحمر والمتوسط والخليج العربي والمحيط الاطلسي.. هي وحدها المصادر الرئيسية للهزات الارضية في العالم العربي، وانما يحدث كثيرا ان تتأثر المنطقة العربية بهزات وزلازل تحدث في دول مجاورة مثل تركيا وايران..

الحيوانات والزلازل..

وفي مجال التنبؤ بوقوع الزلازل، انشأت اليابان حدائق للحيوانات حشدت فيها الحيوانات والطيور المرهفة الحس التي تشعر بغرائزها بحدوث الهزات، قبل ان تصل الى المناطق البعيدة عن مراكز الزلازل.. وهذه الحيوانات شديدة الحساسية عندما تحس بهزة ارضية بعيدة، تبدأ في الصراخ والضجيج.. كما لاحظ العلماء اليابانيون ايضا ازدحام الاسماك على الشواطيء وظهور انواع من الاسماك من التي تعيش عادة في الاعماق، ولكنها تطفو على السطح قبل حدوث الزلازل.. ويكون في صراخ وهياج الحيوانات وظهور الاسماك فوق سطح المياه نذير للمراقبين بان زلزالا سيحدث وعليهم ان يترقبوه اما متى يحدث، او متى ينتهي فذلك امر لم يصل اليه العلم بعد..

ويرجع خبراء علم الحيوان هذه الظاهرة العجيبة الى ان تلك الحيوانات لديها حساسية خاصة تجعلها تشعر بالهزة الخفيفة التي تسبق اي زلزال، فيحدث عندها رد الفعل نتيجة لهذه الحساسية، والحيوانات في كل تصرفاتها تخضع لغرائزها، ومن هنا فان غريزتها في حفظ النوع تدفعها الى الاحساس بالخطر، وتستجيب لدوافعه بعكس الانسان الذي ابعدته الحضارة عن ان يعيش بغرائزه، بل يحتكم في تصرفاته الى العقل فقط..

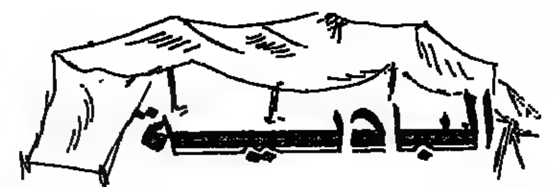
ولقد حدث عام ١٩٧٩، صباح عيد الفصح في (سراجيفو) بيوغوسلافيا، ان اخذت الاسود والقرود والفوارض في اقفاصها الخاصة بحديقة الحيوان، تزأر وتتململ وتدور داخل الاقفاص جيئة وذهابا، ثم تقفز في الهواء وتصرخ صرخات مدوية وهي تحاول ان تحطم القضبان لتخرج من اسرها وقد انتابتها حالة عصبية غريبة.. وحتى القطط والكلاب والخيل وهي الحيوانات الطليقة بدأت تتجمع في قطعان وتتجه تلقائيا الى ما يشبه الفرار، بعيدا عن البلدة وبعد دقائق قليلة وقع الزلزال المدمر الذي تسببت عنه خسائر فادحة في الاموال والارواح بالاضافة الى ما حدث من تشريد مئات الآلاف من الاهالي، في محيط مئة ميل بالمنطقة الساحلية.. ولقد سجلت اجهزة الزلازل خلال اسبوع واحد في منطقة «كوتور» الساحلية نحو (٤٠٠) هزة ارضية حولت المنطقة الى اكثر المناطق فقرا في يوغسلافيا وأخرتها عشرين عاما في ميدان التنمية الاقتصادية.. لقد دمر الزلزال المروع الفنادق السياحية الضخمة، والمنشآت الحيوية والمرافق العامة ومعظمها جديدة، وجرفت مياه البحر المياه باكمله على الخليج، بسبب موجات المد والجزر الضيقة التي اجتاحت المنطقة في اعقاب الزلازل..

والغريب ان هذه الحيوانات كانت لديها القدرة على توقع حدوث الزلزال قبل وقوعه، وهو ما لم يستطعه الانسان باجهزته العلمية الدقيقة المتطورة.

واما في الصين فانهم استطاعوا استغلال هذه الحساسية عند بعض الحيوانات في الحد من خسائر الزلازل، ومحاولة احتوائها بقدر المستطاع.. ففي عام ١٩٧٥ اخلت السلطات منطقة (هايشنج) بناء على نصيحة العلماء الذين لفت انتباههم حدوث بعض الظواهر الشاذة في تلك المنطقة.. فقد خرجت الثعابين من جحورها على غير العادة، وهي في فترة البيات الشتوي، وانطلقت الفئران من مخابئها على غير هدى، واصيبت الخيول والبقر بما يشبه الصرع، فاخذت تتلوى كأنما يفترسها الألم وتحاول الفرار من حظائرها، وعند ذلك ادرك العلماء ان هناك بادرة لحدوث زلزال، فاخليت المنطقة من سكانها وحصرت الخسائر بذلك في اضيق الحدود..

لكن اعجب الحقائق في هذا الصدد، ما سجله (المركز القومي للخدمات الاعلامية الخاصة بالزلازل في الولايات المتحدة الامريكية)، وهي ان الصراصير عند اقتراب وقوع الزلازل، تخرج من مخابئها ويشاهد الارتباك في تحركاتها، وكثرة تنقلها ذهابا وجيئة بغير هدف.. ولست من التجارب الموثوق بقيمتها العلمية، ان (الصرصار) تفوق حساسيته للتنبؤ بالزلازل احدث اجهزة العلم المتطورة!!

ان الانسان برغم ما يزهو به من القدرة ومن العلم والمعارف، لم تصل امكاناته بعد الى ما وصلت اليه امكانات الصرصار اليس في ذلك ما يدعو للعبرة؟!



البادية .. البادية .. البادية .. البادية

ياهلا

مبروك.. ماذا بعدها

من اعماق اعماقي اتقدم لكل الاخوة والاخوات من ابناء البادية الاحباء، الذين نجحوا في امتحان الشهادة الثانوية لهذا العام بالتهنئة والف مبروك.

لكن ماذا بعدها؟ بعد ثمار تعب ١٢ عاما من الكفاح؟ الكثير منكم اكمل دراسته بشق الانفس فالمدارس بعيدة ونوعية التدريس والاساتذة (حدث ولا حرج)، ورغم ذلك اهنىء نفسي كل عام مع كل فوج يتخرج لتصبح الثقافة في البادية خبزا وماء.

المرحلة الثانية والمهمة وهي مرحلة الدراسة الجامعية او ما بعد الثانوية، كيف تصلون اليها؟ رغم كل الظروف القاهرة ورغم كل الاحباطات الموجودة! هنالك الكثير من التساؤلات حول تسهيل التحاق الكثير من ابناء وبنات البادية، في الجامعات الاردنية الامر الذي يدعونا لأن نطالب كافة الجهات المعنية بدراسة وضع الطلبة وتسهيل التحاقهم ودراسة امكانية منح هؤلاء الطلبة منحا دراسية وتقديم مساعدات مادية، من الجهات الحكومية كوزارة التربية، او من شركات او بنوك او ما شابه ذلك، لتمكين الكثير من الطلبة المتوسطي الحال من اكمال دراستهم.

كذلك الجمعيات نتمنى ان تأخذ هذا الموضوع بجديه..

وكلي امل ان يتحقق ذلك او يتحقق في بعض المناطق الفقيرة كالقرى البعيدة عن العاصمة، والتي يحتاج فيها الطالب للسكن في العاصمة او غيرها.

ومرة ثانية الف مبروك للاخوة الناجحين ويا هلا.

شاهة القضاه

ما قل ودل

يا مرحبا بالي قريت شعره بشيحان
قرما قرأ خلاصة الحال عنوان
شهما كريم النفس للطيب ريحان
محمد ابوردن العجرمي رفيع الشأن
يا محمد تر الفكر بالتحاسيب غرقان
جهزت لك ردا من التاريخ فيضان
ومن ما جرالي اسمع يا خوي برهان
من جور قلبا بالحب سالي وطرحان
وش ينفع الندم لن قلت ندمان
ياما ضربت الكف بالكف حيران
ويامـا شفت من المفارقة هجران
امسي بلون واصبح الصبح بالوان
بحت لك بالسر وودعتك اياه كتمان
واليوم اشوفك من الحب زعلان
وعلى الشاء سري صرت عجلان
لكنك اوردت شك وما عطيت برهان
عبر الصحيفة اللي صارت لنا ميدان
انت اتهمتني بشيء لا تصور فتان
ما الواجب انك تكتب يا جل الشيمان
ارسل قصيدك واجعل الرمز عنوان
القلب بالحب ما يشاور الفلان وفلان
وحاشا يا محمد مالي بهن شان
بلا شك حقا وحسب اعتقادي اخوان
هذا قصيدي ولا طبني داء نسيان

شعره للديد ويلعون هيج غرامي
وارسل رده لشيحان يسأل علامي
بقافه دون الملا حفنا بالسلامي
رجل اصل والاصل ما غشاه الفصامي
وحياة من كسى باللحم بيض العظامي
مع خالص الحب اهديك جزل احترامي
لي عدة شهور مهاجر لذة منامي
وانقلبت موازين الهداء يابن الكرامي
وش عاد لو عضيت روس البهامي
وياما تواردني مزعجات الخلامي
وياما من برد ليل جاني ازكامي
عقب شفات الجرح طبه اورامي
عن قول وقيل يا وصيل الرحامي
لتشر اسرار الحب بالصحف والعلامي
وبرسالتك لخصت ما بيننا بالتمامي
برهن دليلك بالبات وارجو اعلامي
وتطاردت فيها القيفات لون الهيامي
تهمه عظيمة وحب فيها الحماسي
ونكتب مع القصيد بعض الاسامي
وحرمتك تبين اسماء زاجلات الحمامي
والقلب ماله بغير العذارا مرامي
وما هو للديد شراب جهن ويا الطعامي
من سنين قالن الى يوم الزحامي
ما قل دل بالي اعتليت القامي

مخلد عبدالله القضاة

هذه القصيدة ردا على قصيدة الأخ محمد مخلد ابوردن "ظبي ناعور"

الغربيات

ليت التحكم يا قسي في يديه
واقرب الصورة قريبة عليه
واشوف ذاك الطول صبح ومسيه
وامرر الصوره عليه نطيه
نقال مشاعر والتصاوير حيه
حتى اتعالج من جروح خفيه
واحتامها من قلب ارسل تحيه

واشاهد الفصول عبر العرب سات
واناظر عيون وسمحه جميلات
واكرر المشهد على العين مرات
حتى اتمعن بالعيون الوسيعات
واقربه للعين رغم المسافات
ويطفي لهيب حط بالقلب حسرات
للي سعوا تركيب لنا عرب سات

اختارها
محمد حباس

أخبار.. تهم البادية

انتهى الدكتور احمد عويدي العبادي من تأليف كتاب جديد بعنوان (الاردن والعشائر الاردنية) تحدث فيه عن عدد من العشائر بالتفصيل بالاضافة الى ذكر جميع اسماء العشائر ذكرا مفصلا وتأتي دراسته هذه ضمن اهتمامات الدكتور احمد بالتراث الاردني كونه احد المتخصصين بالشؤون الاردنية، كما يأتي هذا الكتاب كجزء اول من دراسته عن العشائر الاردنية. وقد سبق وان اصدر مقدمة لدراسة العشائر الاردنية طبع مرتين خلال عامي ٨٤ و ٨٥ وقد لاقى الكتاب رواجا كبيرا داخل الاردن وخارجه.

ويناشد الدكتور ابناء العشائر الذين لم يعطوه اي معلومات مفصلة عن عشائرهم ان يزودوه بها تمهيدا لاصدارها في ملحق آخر.

نتمنى لهذا الكتاب النجاح والانتشار مثل غيره من سلسلة الكتب التي تهم البدو.

الوصف.. والحنين

هنا العنوان الملازم للشعر البدوي وخصوصا في شيحان، لأن شيحان لا تنشر لقصائد العزاء والقصائد الخاصة فالوصف هو معرض اظهار محاسن واخلاق الحبيب، وتصرفاته سواء الحميدة او السيئة، واكثر ما يوصف الانسان او يشبه باشياء معروفة بجمالها او صفاتها وتلك للعين امثال الغزال والذي يوجد له عدة اسماء مع العلم ان الغزال لا يساوي شيئا بالنسبة للانسان، وايضا هناك محل آخر للوصف والتشبيه هو الفرس او الذلول ـ الناقة، او الاشياء الاخرى كالاشجار من حيث الطول او بعض انواع الثمار كالتفاح او الرمان او الاحجار الكريمة، الماس، الياقوت، وما الى غير ذلك وهذه هي طبيعة الانسان دائما يميل الى اظهار وصف الحقيقة، وما الاستدلال ببعض الاشياء الا دليل على ذلك ولا يستطيع الشاعر ان يصف الانسان بالملاك، رغم انه تقع هذه الصفة وهو بغير الحقيقة لأن الملائكة لا ترى بالعين، ووصفها وصفتها عند الله وهي من غيب الله الذي لم يطلع عليه احد.

اما الحنين والاشواق فهي حقائق واقعية وصريحة وصادقة، فكيف يمكن للانسان ان يسطر مع حبيبته الا خفية عن عيون الحساد واصحاب الامر؟ واي شيء محظور يخيم عليه دائما جو الاضطراب واي سوء تفاهم فيما بين المحبين، يخيم عليه جو الالم النفسي لأن العواطف لا تصنع كالاشياء.

لو العواطف تنصنع صنعة الماس
الناس تصنع ما يحب الضميري

انما العواطف حالات نفسية تعكس ما في ضمير الانسان تجاه الآخر من حب او كراهية وهذه ليست طوع يد الانسان، واذا كان الاخ ابن البادية من جامعة اليرموك يجد من يبادله الحب الواضح الصريح بدون حجيب او رقيب وخصوصا انه يجيد الشعر على ما اظن فليكتب ولنقرأ له.

اما ان يكون الشعر عبارة عن مواضيع انشائية تسير حسب رغبة الكاتب كما نرى في المسلسلات، فهذه ليست وارده نهائيا والاشعار تنبع من قرارة الضمائر:

الحب ينبع من الوجدان
عند اللي يعرف قوانيه

وهذه الحقائق لا يمكن ان يتخلص منها الشاعر فالرمز هو عماد الشعر، واذا لا يصح ان يتجرد الشاعر من المسؤولية ويبوح بكل ما يحصل بينه وبين حبيبته، لأنها اسرار والاسرار لا تظهر الا بالاشارة ولا يوجد حب يصرح بالعبارة الا ما ندر، ويسمح بنشره بواضح الاسم وصريح العبارة.

خلف عياش العياش
روضة الاميرة بسمة ـ محافظة المفرق

ظبي ناعور

علم لفالي عبر طيات شيحان
قالوا هيه بالي بالشعر فنان
ومن هموم قلبه بالعيون حيران
قلت يا خلق هذا يمي وحلفان
بس البلا خشف تصاه عمان
يا مخلد من حب بالعيون خسران
وانها تهت ابني للنهايات عسران
يطلقوا العين على الخد غدران
كانك لهيب واسكن مع العربان
اسهما عيا عن الشقل فلان
لو جبتها مع الوعر والسطران
هذه علوم الشرف وانت بخان
من يوم علمك شديا الحسان

جحفط على الناس وزود هرومي
هذا رفيق العام ومصوباته السهومي
عطنا الدواء بالحال وحرمك تلومي
لو البلا المال لعطيه الدلومي
شيمته الغدر وشيمت اهله بالعمومي
ولا الطيح البحر كانك ما عقومي
وهوى المدن يا ابو صخر ما يدومي
والدرو طيب الهوى الكي الجرومي
ودور من الزينات مسترات الهدومي
اطلبه اليوم ولا تطلك كرومي
قالت سهل والملابه زمومي
لا تهاب المنايا خلك قدومي
ولفيها من ناعور ظبي غرومي

رد على قصيدة خلاصة الحال لمخلد القضاه

اريش العين وطول كما الريحان
صحت بعالي الصوت وبالله يا اخوان
قال ابوكور وبالفرج برهان
يا ابوصخر لا تقل نعمان
واختم واصلي على النبي العدنان

رقد بقاع القلب وهيا يقومي
عولي عليه من الاهل والخصومي
ترفنا ما يسوق ودليك علومي
ما يكمل الحج غير الرجومي
وحيد الشفاعة يوم القيامة تقومي

محمد مخلد ابوردن

الشاعر: مجدي بن صايل
في محبوبته

القلب عيفني للديد المامي
قام يتذكر له جديد وعامي
الله على لا ما صخيف الزمامي
ابوخدود مثل برق الظلامي
والعنق عنق اللي تقود الادامي
مشكا ي لله كل يوم عامي
بالله يا محي رميم العظامي
تلم شمل مولعين بالغرامي
يا من يسوي خير يوصل سلامي
وصلاة ربي عد نوح الحمامي

مهيض من سيه اللي جراله
ويدع كنين باحشا ما طراله
اللي على الخفرات زاد بجماله
برق تزايد في مقادم خياله
ما ترتع الا بالجرد والسهاله
والشر حض اللي درع في شكاله
يا قابل دعوات من اشتكاله
مع وليف بالهوى سم حاله
ويرد من سيد العذارى بداله
وعداد ما سعى بيته رجاله

اختارها لكم
راكان عبدي الذيابات
الحسينيه ـ معان

شخصي جدا — صفحة منكم والكم اعزائي القراء.. أطرف تكرار صفحة خاصة جدًا

عيادة شيحات

* المعذب الحائر ي. ع. س ـ ماركا الشمالية:

ان ما تذكره يا عزيزي لا يبعث على القلق اطلاقا ولن يؤثر سلبيا في عملية الانجاب، وهنالك الكثير من الرجال على شاكلتك وما دمت تعلم ان كل شيء عندك يسير على ما يرام فلا داعي للخوف او رفض الزواج، لانك مخطىء في هذه التصورات، واما عملية الاحلام التي ذكرت فهي تتبع عادة الى وضع سيكولوجي محدد يختلف من شخص لاخر حسب الظروف والاحوال الاجتماعية التي يعيشها وهي بالتالي تعتبر من الامور الطبيعية.

وما عليك الا ان تتقدم للزواج دون ادنى خوف او رهبة..

* الاخ أ. م. أ ـ اربد:

لقد ذكرنا اكثر من مرة في حديثنا عن النحافة انها حالة قد تعود لسببين احدهما ناتج عن قلة الغذاء، والاخر ناتج عن مرض عضوي، وفي كلتا الحالتين انت بحاجة الى فحص طبي لمعرفة فيما اذا كان هنالك سبب هرموني او ان هنالك بعض الديدان التي تعيش في الامعاء، والتي تكون من الاسباب الرئيسية في ضعف الجسم، واما عن نقص الغذاء فقد ذكرت في رسالتك انه لا توجد لديك مشكلة من هذا القبيل.. ولهذا ننصحك باجراء بعض الفحوص المخبرية التي ستساعدك في الوصول الى حل لهذه المشكلة.

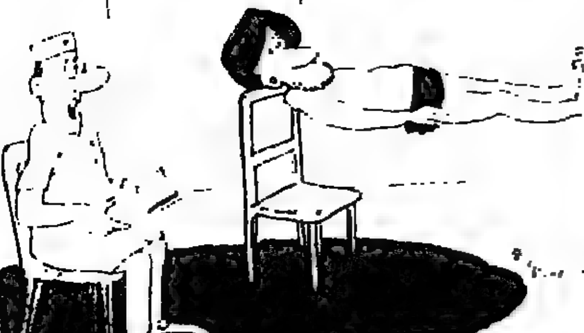
* الاخت طالبة الرحمة:

انك يا عزيزتي لا تستطيعين بمفردك ان تتأكدي من حالتك بدون مساعدة الطبيب، لأن هنالك امورا قد تصعب عليك، ويلتبس شرحها واخاف ان تظلمي نفسك فيها اذا قمت بمفردك بتقييم هذا الوضع، ولهذا فانني احب ان اذكرك ان الطبيب مؤتمن وتعرفين قسم الطب، فهو لن يبوح باسرار مرضاه مهما كانت الاسباب، وما عليك يا عزيزتي الا ان تقومي بزيارة الطبيب وتشرحي له وضعك وتأكدي انه سيساعدك ويعطيك الاجابة الشافية، مع اعتقادي بالطبع ان العمر الذي ذكرت صغير، وقد لا يعبر في احيان كثيرة شيئا لاسباب فسيولوجية ومع ذلك فلا بد من التأكد من ذلك من خلال طبيبك.

* الاخت هيام الهنداوي:

ان عدم انتظام العادة يا اخت هيام من الامور الشائعة جدا عند النساء، وقد ذكرت انها تأتيك باستمرار ولمرات اكثر وبناء عليه فلا تستغربي الضعف ونقص الوزن ما دمت تفقدين دما مع النزيف المستمر، فتحصيل حاصل ان يصبح لديك فقر دم، ولذلك فانا استغرب خوفك من الذهاب الى الاطباء، لانهم هم الوحيدون الذين سيساعدونك ويقومون باجراء الفحوص والتحاليل، واما حديثك عن قول العجائز ان ظهرك مفتوح وانك بحاجة الى كاسات هواء فهذا غير وارد علميا، وليس له اي اساس من الصحة.

واما المادة التي ذكرت انها عادة سيئة، وتتناولينها، فنحن ننصحك بالتوقف عنها، وعليك ان تعلمي انك تتناولين مادة غنية بالحديد ولا بد ان الجسم يحتاجها عادة في حالات فقر الدم، ولكن ليس بالطريقة التي تتعاطين انت بها، وعليك ان تعرفي انه ربما يكون هنالك علاقة ايضا بين حالة النزيف المستمر وبين تناول هذه المادة، ولذا فنحن ننصحك بالتوجه الى طبيب اخصائي نسائية باسرع ما يمكن:



بلاش تمارين..

خلص سامحه الله تدخن.. بس اعطي الولد مصاصته..!!

اربد شريكا



٩٠١ ع. أ. أ:

شاب عمره ٢٤ عاما طوله ١٧٨سم وزنه ٧٨ كيلو شكله جميل مؤهله ثالث ثانوي، يرغب في التفاهم مع فتاة اردنية ذات جمال واخلاق عالية وصاحبة دين من عائلة محافظة وتقدس الحياة الزوجية.

العنوان لدى خدمات.

٩٠٢

شاب اردني مواليد ١٩٥٦ اسمر اللون ثقافته ثالث اعدادي، موظف في احدى الدوائر الحكومية ويتقاضى راتبا مقداره مائة وعشرون دينارا الحالة المادية متوسطة يرغب في التفاهم مع فتاة لا يزيد عمرها عن ٢٥ عاما وتقبل العيش معه في اي مكان، وان تكون بيضاء البشرة وعلى قدر من الجمال ومن عائلة محافظة متدينة علما بانه والد لطفلين اي متزوج ولكن حياته تشبه الجحيم بما تحمله هذه الكلمة من معنى.

العنوان لدى خدمات.

٩٠٣ ح. أ. م:

شاب عمره ٢٣ عاما يعمل بمهنة سائق من عائلة متوسطة الحال يعمل براتب ١٢٠ دينارا يرغب في الزواج من فتاة عمرها لغاية ١٨ عاما متوسطة الجمال.

العنوان لدى خدمات

٩٠٤ ز. م. ع:

شاب اعزب عمره ٢٤ عاما يعمل خياطا ويتقاضى راتبا قدره ١٥٠ دينارا يرغب بالزواج من فتاة شريطة ان تكون على قدر كاف من الجمال والاخلاق الاسلامية، وان تقدس الحياة الزوجية كما شرعها الله سبحانه وتعالى وان تكون مدرسة او موظفة عمرها ١٩ ـ ٢٣ سنه وان تكون اردنية الجنسية وهو متدين واردني الجنسية.

العنوان لدى خدمات

٩٠٥ ع. ع. أ. أ:

شاب اعزب عمره ٢٣ عاما يعمل كهربائيا ويتقاضى راتبا قدره ١٥٠ دينارا، يرغب بالزواج من فتاة شريطة ان تكون على قدر كاف من الجمال والاخلاق الاسلامية وان تقدس الحياة الزوجية كما شرعها الله سبحانه وتعالى وان تكون مدرسة او موظفة عمرها من ١٩ ـ ٢٢ سنه وان تكون اردنية الجنسية.

العنوان لدى خدمات.

٩٠٦ خ. ع. أ. خ:

شاب يبلغ من العمر ٢٢ عاما يرغب في الزواج من فتاة على خلق ومقبولة من الناحية الجمالية وان تقدس الحياة الزوجية وتكون من نفس السن تقريبا.

العنوان لدى خدمات

٩٠٧ م. ن. غ:

شاب اردني ـ فنان ـ يعمل مدرسا للتربية الفنية بالخارج متزوج ـ طوله ١٦٩سم وزنه ٦٦ كغم راتبه جيد جدا يرغب في الزواج من فتاة او مطلقة ـ لا يهم ان كانت لا تنجب اطفالا، ولفة جميلة على درجة من الثقافة، ذوقها رفيع في كل شيء احاسيسها مرهفة.

العنوان لدى خدمات.

٩٠٨ مهند ـ ي:

شاب عمره ٢٦ عاما يعمل كهربائي في العقبة قصير القامة نحيف الجسم راتبه جيد يرغب في التفاهم مع فتاة محترمة من عائلة محافظة وتقدس الحياة الزوجية وتكون موظفة وهو مستعد للخطبة فورا، ايضا يملك محل جديد.

العنوان لدى خدمات

وصلت برقيتك.. وشكرا

* الفنانة هناء ثروت:

بما ان الانسان ذو اتجاهات كثيرة تتحكم بها الناحية الفسيولوجية ومن بينها الحب، فهدية اليك يا هناء «قبلة اعجاب وحب» خلال جميع الوسائل.. واني اعشقك!

عبدالله مهدي الحويطي ـ الحسا

* عزيزي ماهر ابوسريله:

لقد عاهدتك يوما الا انساك.. وعاهدتني انت الا تنساني وخنت انت الود والعهد.. وانا عند عهدي الا انساك!

المخلصة جدا رحاب ـ عمان

* عزيزي الفنان المتميز «احمد زكي» ـ القاهرة:

ما كانش العشم فيك يا ابا هيثم.. !!

الصديقه الجيش الاخضر ـ ناعور

* الى اغلى من في حياتي

عنادك لن يفيدك فانت تعرفين وانا اعرف.. لم الخوف؟ اللي يحب بلو يضحي.. ولن تكوني لغيري ولو كلفتني عمري!!

ابوصلاح، عاشق سحر

* عزيزتي ايمان

يا من قتلت بسهم حبي مرة — لقد قتلني سحرك الفتان
او تدري اني قدر رأيتك حالما — بالوصل هل سيكون يا ايمان

المحب احمد ع. د

* ابورشاد علي راشد:

اتمنى لك ولراقيه زواج سعيد وعقبال محمد، واقولك.. خليها مستوره!!

عبدالغفور خوالده ـ المفرق

* احمد م. م. ب:

قد ضيعت حبنا يا حبيبي — بعد فراقك ما عرفت الافراح
حبيبي ارجوك افهمني — تراك انت الغلطان

عاشقة ابوالعلا ـ اربد

* الى محمد وفلاح القضاه

الف مبروك نجاحكما في الثانوية وعقبال البكالوريوس.

جواهر فرحان القضاه

* رجاء الجداوي

انت في خاطري دفئا، فلننتك جمره!!

ابولوزان

* آثار الحكيم

كل رفوف المنى عانقت فيك، وكل الليالي الظلماء رويت لك فيض النقاء يموج بروعك، رحلة عمري رأيتها بعينيك على زورق صاف تسير.

خ. ع. م

* عزيزي ايوب

ما اضيع ان تعيش وجودنا كله تبحث عن الامتع والاقوى وليس في حقل الافعل انتهاء.. ضاع الرضا وضاع معه الحب.. جريا وراء اكمال صيغة افعل وهي لا تكتمل ابدا!!

صابرين

* الآنسة.. مريم ـ الحسا:

اعذريني يا حبيبتي اذا قلت لك انني احبك، يا اغلى من حياتي.. يا حياتي..

مهدي ابوشادي ـ الحسا

* الاخت شاهة القضاة الفاضلة

اجمل التهاني واحلى التبريكات بمناسبة التخرج وعقبال الدكتوراة.

ابن البادية ـ الراجف ـ معان

* الفنان علي العجلوني المحترم

صوت جميل، ولكن لا نعلم اهي الصورة جميلة مثل الصوت ام لا.. لماذا لا تظهر على الشاشة الصغيرة؟

بسمه ـ الزرقاء

بكل سلام

* الصديقه منى النجم ـــ الأزرق الشمالي:
نحن بانتظارك لاستلامك هديتك، اذ يصعب ارسالها لك بالبريد..

* الصديق محمد صالحه:
هل راجعتم المسؤولين؟

* الصديق علي السرحان ـــ مغير السرحان:
نعتذر عن عدم نشر قصائدك لعدم وضوح خطك وهلا بك.

* الصديقة العاشقة البلهاء:
نعتذر لعدم نشر محاولاتك الشعرية لعدم وضوح اسمك.

* الصديق عويد محمد مطاوع ـــ سحاب:
نعتذر عن عدم نشر رسالتك لطولها.

* الصديق كمال حسين عبدالغافر:
بعث يقول:
يوم يمر كالساعة
ويوم يمر كالسنه
كلها ايام نحن نسميها ايام
معك تكون احلى الايام
اما اذا حدث الفراق
فهنا سيكون اليوم بسنه

* الصديقه ختام سليمان الحجايا ـــ الحسا:
بعثت تقول (عودة الوطن)
يوم ينتظر بفارغ الصبر
يوم عودة الوطن.. يوم اللقاء
يوم تكون الاحلام ضائعة .
وتكون العيون.. حائرة
تريد ان ترى تراب الوطن

* الصديق عبدالله مهدي الحويطات:
بامكان اي انسان مهما كان تخصصه اذا اتقنه وابدع فيه ان يكون من العظماء اما في مجال الادب فسيرة عظماء الادب بامكانك ان تسمعها كل يوم بل كل ساعة.

* الصديق فيصل احمد السعايده ـــ الزرقاء:
اين الصوره؟

* الصديق موفق شاهر الفقيه ـــ اربد
لم تصل رسالتك بعد واهلا بك.

الصديقه سميرة حسنين:
بعثت تقول اتعلمين

اتعلمين كيف يموت الصبر	كيف تحبس السماء المطر
اتعلمين كيف يعيش البشر	كيف يشربون من النهر الكدر
اتعلمين كيف ابليس العصر	بفضل شهواتنا وحقدنا الاصفر

* الصديق محمد عساف ذياب ـــ الزرقاء:
اين الصوره؟

* الصديق الغيور حبيب نوره:
نعتذر عن نشر قصيدتك لعدم وضوح الاسم من ناحية وعدم صلاحيتها من ناحية اخرى.

* الصديق سالم عبدالله خضر ـــ مادبا
بعث يقول «كيف انساك»
كيف انساك وانت تعيش معي في كل لحظة؟
كيف انسى من احببت وامضيت الليل معه؟

* الصديق محمد عنبر السردي ـــ صبحا ـــ المفرق:
بعث يقول متى ستأتي:
احداث وذكريات.. وماضي يجول بخاطري
عبثا حاولت النسيان.. لماذا احيانا الموت ارحم من الهجران..

* الصديقه حنان هياجنه ـــ الشوبك:
بعثت بمختارات
اسوأ اشكال الظلم هو العدالة المفتعلة
اسوأ ما يحل بذي عبقريه هو ان يفهمه الناس
احيانا تكون افضل طريقة لاقناع الاخر بانه على خطأ ان تدعه يفعل ما يشاء.

قصة حب.. ولكن

وضعت بذرتها بين حبات الثرى، فاحتضنتها كاحتضان عاشق لمحبوبته وكله لهفة للقاء، ثم غطاها الثرى على انغام ارق كلمات العشق التي يأتي بها الفجر الوليد.

ومع شروق شمس الايام وغروبها وراء الافق غدا للوردة جذور مثبتة بالثرى كانها تعشقه، وبماء الحب والشوق خرج الساق للوجود كأنه يترافع عن قضية سهر الليالي، وشوق الايام وانتظار السنين ولهفة العمر. وكان التضامن نبراس الحب فاخضرار الورق اليانع يشهد في محكمة الحب على الطهارة والاخلاص. ومع كل هذا وبهذا بدت علامات خروج الوردة للوجود، ولكنها لم ولن تتفتح،ماتت الزهرة ضاربة اعلى مثل للاخلاص والتضحية والتفاني.

سعاد النابلسي ـــ السلط

في عيد ميلادك

في ميلادك النجوم تلألأت والبلابل على الاشجار غردت،

والسماء في فرحها امطرت والاحزان من قلبي رحلت، والبشر

من حولك بجمالك فتنت، والورود من حولك تناثرت، واصوات من هنا وهناك زغردت.

ميلادك بسمة في الشفاه ظهرت، ميلادك انوار على الحياة سطعت،

ميلادك افراح في القلوب دخلت، ميلادك اجراس محبة دقت،ميلادك

انغام افراح دقت، ميلادك انوار فجر اشرقت، ميلادك بسمة في ايامنا مرت، ميلادك شمس سعادة في الافق اطلت، ميلادك احلى خبر سمعت.

فائز فليح حسين ـــ العراق

لك وحدك

وحقك ما هويت سواك قبل	فكلهم خيالات وظل
ولم تشغل بغير هواك روح	ولم يحفل بغير سناك عقل
ومهما طال دربك يا حبيبي	فان الصعب عند هواك سهل
احبك كالحياة تموج سحرا	وما فوق الحياة ولست اغلو
حنانك لي ظلال وارفات	وانت بعالمي صحب واهل
وانت هوى الفؤاد يذوب شعرا	اذا ما ضمنا في الحب وصل
وحتى وان بعدت ففي خيالي	الى ان نلتقي ويضم شمل
احبك في رضاك وحين تجفو	وحتى المر في دنياك يحلو
يقولون الهوى مل ولكن	لكم يحلو هواه وهو مل
كلانا في الهوى يحلو هواه	ومهما طال ليل لا نمل

اختارتها ـــ منى العجرمي ـــ ناعور

عودة الحبيب

سألت عنك ايتها الحبيبة
في كل مكان وزمان
سألت عنك الزمان
اين الانام ؟
اطيافك تلاحقني من مكان الى مكان
اين انت يا حبيبة الزمان
سألت عنك
بحثت عنك
في كل مكان
فلا يوجد سوى اطيافك
في كل مكان
سألت عنك القلب
اين حبيبة الزمان
رد عليه الهوى
لا تغضب سوف تعود
حبيبة الزمان
تعالي يا قرة العين والوجدان
تعالي يا حبيبة الزمان
اني احببتك على مدى الازمان
فلا يمن بُعدك
لانك حبيبتي في كل زمان
سوف انتظرك على مر الايام
سانتظرك يا وردة السنين
سانتظرك مهما طال الزمان

رضوان شديفات

عراق الأمير

تقع هذه المنطقة على مسافة ٢٠كم عن عمان وعن بلدة واد السير ١٠كم، ويوجد في هذه المنطقة اثار قديمة تعود الى العصر اليوناني،وكانت هذه الاثار عبارة عن احجار مكومة،وفي نهاية السبعينات قامت دائرة الاثار العامة بالتعاون مع المركز الفرنسي باشراف المهندس «فرانسو لارشيه» حيث اجريت عدة تنقيبات تجريبية في هذه المنطقة باشراف الاثري الفرنسي فرانسو فيلبنوف واسفرت عن اكتشاف اثار تعود بتاريخها الى العصر اليوناني القديم في القرن الثاني قبل الميلاد، وكشفت هذه التنقيبات عن بقايا جدران وابواب منازل منظرها جميل جدا، وكذلك تماثيل الاسود على جوانب الجدران وخاصة من الامام عند مدخل الاثار، وتعود هذه الجدران والتماثيل بتاريخها الى العصر اليوناني وهذه الاثار من الاثار الفريدة من نوعها في بلاد الشام،

ومن المعروف ان اصحاب هذه الحضارة الزاهرة في قرية عراق الامير هم من عائلة طوبيا العربية التي نقشت اسمها على الواجهات الصخرية في هذا الموقع، وكان زعيم هذه العائلة اسمه «هيرقان».وكان قريبا من حكام مصر البطالمة في القرنين الاول والثاني، قبل الميلاد حيث كان هذا الزعيم يتبادل الهدايا والزيارات ويجمع الضرائب لحسابهم،حسب ما ورد في المصادر المدونة،ويصل هذه الاثار شارع معبد، في بلدة واد السير، هذا بالاضافة الى جمال طبيعة هذه المنطقة حيث المياه والاشجار المثمرة.

محمد عبدالله عبدالعبادي

أحباؤنا الصغار

[illegible]

الانسان مبدأ

لقد كثرت التساؤلات وتشعبت الاراء حول وجود الانسان والحياة، ومع كثرة التساؤلات فاننا نجد انفسنا امام اجابات وآراء كثيرة متعددة بعضها يتخبط والبعض الآخر قد يفي بالمعنى، ان الرجل الفاضل هو الذي يعطي الحياة ويمنحها اكثر مما يأخذ منها.بهذه الكلمات الرائعة عبر الفيلسوف والكاتب الانجليزي الساخر عن فلسفته، ونظرته الى الرجل الفاضل، ونحن ان اردنا ان نتخذ من هذه العبارة تطبيقا عمليا لما تحويه من مثل ومبادىء فالامل والحياة لا بد، ان يتغلغل الى حياتنا من جديد،العطاء الكفاح، العمل، والفكر المتقد الملتهب هم الذين يكونون اروقة روحية لتواصل الحياة واستمرارها.. فالانسان بلا فكر ومبادىء وفلسفة هو انسان لا ينتمي الى الانسانية بصلة، لعدمه الفضل من وجوده.. حقا ان عبقريا واحدا يضاهي الملايين من البشر..

ما اجدرنا ونحن نعاني ونكابد من المآسي والاهوال بمعرفة البلسم الشافي لعلتنا، وان هذا البلسم يتمثل في المبدأ الذي نضحي من اجله..

كذلك فان الانسان لا ينتمي الى الانسانية الا اذا بذل عمره لشيئين.. علم او ثقافة، او فكر ينشره، او مبدأ يستمده من الحياة..

فالمبدأ نسود.. وبالقلم والثقافة والفكر نعيد حضارة الجدود..

ونشيد مجدا للخلود.. فهيا لنسطر من الدم وبالقلم حضارة من جديد تنساب معها الحياة سلسبيلا

يغذي النفوس، وكما قيل ما استحق الحياة من عاش لنفسه..

محمود محمد النسور

يا عصافير الحب

يا عيون المحبة.. التي ذرفت دموعها فغسلت وجهي، من غبار الايام.. وسواد الليالي.. ما بالي لا اتذكر محبتك الا الآن..

يا نبع الايمان.. الذي سهر الليالي.. وناجى القمر وحاكى النجوم كي تغمض عيوني مطمئنة.. كيف لا ارتادك الا الآن..؟

يا نور الرجاء.. الذي انار دروبي.. وكان ظل حركاتي فانطلقت شامخا.. لماذا لا اشعر بك الا الآن؟

ايها الزمن.. انني صابر معك..

هل غيابك تطيح بي ام انا الجدر بك.. فانسى المحبة؟!

ايتها الايام.. اشعر بالخوف منك.. فافتقد الايمان.. ايتها الليالي سوادك يرعبني.. هل ظلامك يلفني في دوامة مستمرة.. ام انا العمد ذلك فاشتاق نور الرجاء..

اشتاق لحنانك يا غالية.. اتلهف لاحضانك كي اهرب عن هذا العالم وانسى نفسي بين ضلوعك.. واترك ذاتي تناجي قلبك.. لتخبره بانني اريد البقاء واياه.. واياك.. اريد حياتك كلها فرح وحب وحنان.. سأتحدى الزمن والايام والليالي وابقى معك..

اذا جاء البرد فحبي لك سيدفئك، اذا جاءت الشمس واشتد الحر .. يحساس منك ساظللك.. اذا جاء الليل مظلما بدعواتك لي سانثره نجوما مضيئة لك..

ياسر الصايغ

احتراق

وافترقنا، حاصروا فينا هوانا فافترقنا

وطوينا قصة العمر الطويلة
قصة كانت جميلة فاعذريني
حبنا المصلوب في الاعماق الاف السنين
مات في عمر الطفولة
مات غيله
مات يا عمري جهارا
آه لو تدرين اني احرق العمر انتظارا
آه لو تدرين اني كل ليلة
امتطي الليل اسافر، واسافر
في مدى الشوق اليك
اسرعي هاتي يديك
اسرعي يا كوكب العمر المسافر
انت يا قدري الماضي والاتي
يا عمري المصلوب في ليل الظلمات
اظل لحبك ما عشت وفيا
وتظلين احلامي، انغامي، صلواتي

فؤاد ابوحمدان

كروان

همس الشاطىء في اذني
يذكرني بحروفك الخمس
بايامك الحلوة.. بالامس
همس الشاطىء في اذني
شد موجه فوق يدي
هنأني فيك
سرر معصمي
يا كروان الحبيب
اين نأيت.. عد الي
فلقد حفرتك
على القلب نقشا غزليا
تاقت اليك عيوني
بكت حتى جرح الدمع وجنتيا
يا كروان الحبيب
رسمتك فوق اهدابي
اسكنتك مقلتيا
لم تعد عيونك تلتقي عيوني
واسنانك لم تعد تبرق في ليل جنوني
يا كروان الحبيب
انني دونك شمس وصحاري
جمل صحراوي
امضغ الملح والصبار

محمد اسماعيل

أحجار الشطرنج

نحن بعض بنات حواء نشبه احجار الشطرنج.. تبدأ اللعبة بولادتنا دون استشارة.. ومن ثم يفرض علينا الاسم والنسب لا حيلة لنا في ذلك، وتسير حياتنا وفق نظام رسمه لنا مسبقا الآباء والاجداد.

وتدور اللعبة وتستمر ويختارون لنا الزوج ونرضى به مرغمين،وكل ذلك وفق العادات والتقاليد واحترام الكبار، ويفرض علينا ايضا ان ننجب الاولاد حتى لو لم نكن راغبين بذلك في بداية الحياة الزوجية.

هؤلاء اللاعبون يمنعوننا من العمل بحجة العادات التي لاتسمح يمنعوننا من ابداء المشاعر والعواطف بحجة العيب والاصول، يمنعوننا من ابداء الرأي حتى في اخص خصوصياتنا. وهكذا نعيش مسيرين في كل شيء، تحكمنا العادات واحترام الكبار فنعيش كالالات المسيرة على (الرموت كنترول) بايدي اللاعبين الكبار.

وتنتهي اللعبة

بموت حواء المسكينة دون ان تحقق من احلامها اي شيء،فرحمة بنا ايها الكبار، فنحن بشر نحس ونشعر ونتمنى اثبات وجودنا ومعذرة ان كنت قسوت قليلا..

فاطمه محمود الممشي ـــ جبل النزهه

أصدقاء شبجان

الاسم: عماد الدين الاحدب	الاسم: رائد فخري زواته	الاسم: هشام راغب السيد	الاسم: اسماعيل يوسف
العمر: ٢١ سنه	العمر: ١٩ سنه	العمر: ٢٥ سنه	الهواية: المراسله
الهواية: السباحه	العنوان: حي المدينة الرياضية	الهواية: المراسله	العنوان: وادي عبدون ـــ حي الزهراء
العنوان: عمان ص.ب ١٥٠٧٣٣	الهواية: كرة القدم	العنوان: مصر ـــ الجيزه	العمر: ٢١ سنه

كلمات مميزة

بلا وداع .. !!

بلا وداع تركتني يا ابي	وكان موتك لبدء العذاب ايذانا
وضاعت نفسي في حطام نفسي	واشتعلت في داخلي النيرانا
فراقك باغتالي شل تفكيري	وابقاني في دنياي حيرانا
اسيرها المنفعل وجهي ابحث عنك	علني اجد لك عنوانا
كلما تذكرت ايامي معك	نسيت ما اعتراني من الاحزانا
ولكن هيهات ان تعود الذكريات	وتروي في نفسي الاشجانا
تبدلت وجوه كل من حولي	ولم يعد زماني كما كانا
كنت احيا حياة العز في ظلك	وبعدها موتك ذلا وهوانا
مأساتي انني اصارع حيواتي	رغم مدارها الذي صار الوانا
انت الذي شربت كاس الموت	لكن الذي ذاقه كلانا

ابتسام توفيق ـــ الزرقاء

أميرة ليالي العمر

يا اهازيج العرس فيضي وارقصي واغرقينا بالفرح، فقد طال موسم جفاف القلب، وآن للدحنون الساكن في الاعماق ان يزهر ليسقينا شراب الحب والحياة، من رحيقه الممزوج بلون بتلاته المرتوية بدماء الشوق الساكنه حبل الوريد.

وانت يا زغاريد الفرحة طيري حلقي، انتشري، ارحلي مع النسمات عطري ارجاء الكون،

واسي كل من طال انتظاره على ابواب الغربة علّه يتعثر بالفرح او لعل الفرح يتعثر به.

تعالي ايتها الضحكات الصادحة الصادقة تعالي نحو السماء اكثر فاكثر عانقي اجمل النجمات، دوري حول الكواكب اطرقي الابواب الموصدة خبري الكون الذي بعد الكون ان اليوم فرحته.

خذي هذي المراسيل حمليها للغيوم،حتى تمطرها الحانا فالحاني لتزهر الارض الوانا لتزهو.. تتمايل ترتعش تحت انفاس الغيد الحائرات..

هنئي ايتها الايادي الخيرة الصفي الراح بالراح، اشحني العروق النابضة بسيل الدفء المنحدر من الوجدان الى الوجدان. طولي يا ليالي السهر احتضنينا حينا، ضمينا لصدر القمر،فالسمر اليوم امر بان تتوج ملوك سعادة على الفدة البشر. اشتبكي ايتها السواعد السمراء القوية، وخطي بارجلك الراقصة لحن الحياة لو حتى الف ليلة وليلة فالسهر.. القمر.. السمر امر بان تكون ليلتنا اميرة ليالي العمر لكل الاحبة اهدي لوحتي. المفعمة باطيب الامنيات.

بثينة محمد ادريس

كبر العتاب

كبر العتاب
ودارت في الفياء روحي الف آه..
وعلى جمار الحب ظللني سؤال
من كان يسند هامتي..؟
من كان يلمس راحتي..؟
اسفي على ريح الصّبا حملت جوابا
كبر العتاب
وتنهدت مني الضلوع
وذاب جسمي..
ذاب قلبي..
لم يبق مني غير آهات تذاب
كبر العتاب
ودفاتر الماضي تلازم خاطري
واحار بين الهمس..
بين الرمز..
بين آلاف من الابواب..
كبر العتاب
وشقائق النعمان باتت خنجرا
والشمس مظلمة
وعلى دروب الارض..
تحت رمالها
اجد الحياة هيمها لملمت ضباب..

صبحي عبدالله الحوراني

حياتنا الخاصة

ما هو أسوأ ما قيل لي؟!

هل سألت نفسك هذا السؤال؟!

** «اسوأ ما قيل لي» هو موضوع السؤال الذي طرحته مجلة «الكوزموبوليتان» على قرائها.. والاجابات التالية التي قدمها القراء للسؤال تحدد اهتمامات القراء.. واتجاهاتهم.. وتؤكد ايضا ان الطبيعة الانسانية شبه واحدة في كل مكان..



* «انا دائما احبك كصديقه» الوغد.. لقد جرح شعوري.. يقول انه لا يريدني كحبيبة.. ولكن لماذا اخفي هذه الكلمات القليلة عن صداقتنا؟!

دينا ٣٠ سنة

* قالت لي حماتي انها كانت تتمنى ان يتزوج ابنها من فتاة غيري.. لقد جاءت مرة لتناول العشاء معنا.. وقد اختلفنا عندما ناقشنا بعض الموضوعات،لكنني لم اكن اتصور ان الفارق بيننا سوف يثير عصبيتها الى هذا الحد. لقد قالت لي «لو ان ولدي تزوج من فتاة مختلفة لكان وضعه افضل بكثير.. انا حزينة لانه اخطأ الاختيار» بعد ان صدمتني هذه الكلمات انسحبت الى غرفتي واجهشت بالبكاء..

فرانسيس ٢٧ سنة

*الفتاة التي اهانتني في مرحلة الدراسة الثانوية كانت جارتنا.. وكانت من اجمل فتيات الحي.. وقد قالت لي عندما عرضت عليها ان نتصادق،انني لست من النوع الذي يروق لها.. ان هذه الفتاة جعلتني اشعر بانني منبوذ وغير مرغوب بي.. اسوأ شيء بالنسبة لطالب في المرحلة الثانوية ان تجرح مشاعره كرجل..

جاك ٣٢ سنة

* قال لي رئيسي انني كسولة.. لقد كنت اعمل طوال ستة اشهر كالعبيد حتى التاسعة مساء،وكنت احضر في نهاية الاسبوع ايضا لانهاء المشروع الذي كان يعمل به.. وبعدها قال لي انني لم اكن فعالة ونشيطه بما فيه الكفاية هذا القول المجحف ما زال يمزق قلبي..

ليزا ٢٥ سنه

* اسوأ ما قيل لي في حياتي كان في احدى الليالي،حين عاد زوجي الى البيت وطلب مني تجهيز العشاء.. وبعدها قال لي اني طالق..

فارا ٤٢ سنه

* قالت لي صديقتي بان شخصيتي تحتاج الى بناء من جديد.. والتي كنت في هذه السهرة لقيل الظل. وقالت: من الافضل الا تحاول ان تكون دائما محور الحديث.. سوف يستلطفك الناس اكثر.. يمكن ان تكون صديقتي على حق.. لكنها كانت قاسية جدا معي..

بول ٢٢ سنه

* «انت لست من النوع الذي يمكنني ان اقدمه الى والدتي» قال لي صديقي هذه الكلمات بكل جدية ثم اخذ يشرح لي ان والدته ذات عقلية قديمة جدا وانني صاخبة ومهرجة بالنسبة لها.. ولم اكن اعرف اكان علي ان ابكي او ان اصفعه على وجهه..

جوزلين ٢١ سنه

* عندما كنت في الصف السابع قالت لي زميلة المقعد ان جسدي كريه الرائحة جدا.. وحتى الآن لم استطع ان انسى اذلالها لي..

ساندرا ٢٢ سنه

* «سوف تنسيني بسهولة» قال لي الرجل الذي احببته هذه الكلمات.. وهو يتركني لآخر مرة.. لقد وضع يده على كتفي وكأني فتاة صغيرة.. وقال لي مع ابتسامة صفراء: «انت قوية وسوف تنسيني وتتغلبين على فقدانك لي» لقد شعرت يومها وكأنه غرس خنجرا في صدري.. ولكنني نسيته فعلا بعدها.. واحمد الله اننا لم نتزوج..

آرلين ٢٩ سنه

* «انها غلطتك» قالتها لي احدى الصديقات بعد ان ضاعت علي وظيفة،كانت فرصة العمر بالنسبة لي.. وبدأت تشرح لي بانني كنت غير لائق ولم اكن ذكيا بما فيه الكفاية لاجعل المدير يختارني بدلا من الآخر.. واضافت الي لم اكن اعرف كيف التصرف امامه.. وقالت اشياء اخرى كثيرة الى ان طلبت منها ان تخرس.. لقد كنت الوم نفسي لانني خسرت شيئا كنت ارغب به.. ولكنها زادت الهموم على قلبي..

هول ٢٤ سنه

* كنت اجر عربة ابنتي الجديدة في الحديقة العامة واذا باحدهم يقترب من العربة وينظر الى الطفلة ويقول «ما اجمل حفيدتك».. لم افكر ابدا بمثل هذه المشكلة عندما تزوجت وقررت الا انجب اطفالا حتى احافظ على رشاقتي.. والآن.. بعد ان انجبت هذه الطفلة اخذت تلاحقني هذه التعليقات الغريبة..

ساندرا ٤٠ سنه

* في بعض الاحيان اشعر اني لا ارغب في رؤيتك كما ترغبين برؤيتي قالها لي الرجل الذي احببته كثيرا.. والذي يحز في قلبي انه يسكن بعيدا عني ٢٠٠٠ ميل.. انها مسافة بعيدة جدا بالنسبة للحبيب.. لذلك لم نكن نلتقي لاكثر من مرتين كل شهر..

يلندا ٢٨ سنه

* قال لي احد معارفي انني سائق فاشل.. رغم انني اعتز بمعرفتي الجيدة بقيادة السيارات.. ما قاله ليس جارحا ولكن بالنسبة لي اهانة كبيرة..

جيل ٢٤ سنه

* قال لي حبيبي المتزوج ان اولاده من الممكن ان يكرهوني ويظنوا انني انسانة رخيصة.. وان العائق ليس فقط في ان يترك زوجته.. ولكن في الكيفية التي يمكن ان يقدمني بها الى ابنه وابنته اللذين يمكن ان يشمئزا مني ويظنا بأني رخيصة.. هذا ما اثار غضبي.

لورا ٣٢ سنه

* عندما كنت طفلا تشاجرت مع اختي الصغيرة فقالت لي: «والدي يحبني اكثر منك.. هو قال لي هذا».. وحتى هذه اللحظة.. بعد مرور سنوات كثيرة لا اعرف اذا كانت اختي قد اختلقت هذا الحديث او ان والدي يحبها اكثر مني حقا..

نادين ٢٦ سنه

* اتهمتني احدى الكاتبات بالاقتباس من كتاباتها.. لقد كنت اكتب في مجلة،وفي البحث الذي كتبته استعنت بموضوع لهذه الكاتبة كانت قد كتبته منذ عدة سنوات الى جانب مواضيع اخرى،كخلفية للبحث الذي اكتبه.. لقد قالت بانها تعتقد انني نقلت عنها الكثير.. وفي الحقيقة انني لم انقل عنها شيئا وقد شعرت بالاشمئزاز حين سمعت هذا..

رنيه ٢٧ سنه

* قالت لي صديقتي بانها لم تصادف في حياتها انسانة انانية اكثر مني.. لقد كنا نساعد بعضنا في كل ما نحتاجه.. ولكنني طلبتها في صباح احد ايام الاحد لاشكي لها مشكلة حدثت بيني وبين خطيبي.. فصاحت في وجهي وغضبت مني وقالت لي يجب ان احل مشكلتي بنفسي..

سوزان ٣٠ سنه

* «انت مفصول» هذا ما قاله لي المدير في آخر يوم عمل..

البير ٢٥ سنه

المطرب الأردني فريد فراج

أتمنى أن يكون الفن للفن

الضعف في الأغنية الأردنية يكمن في الكلمة

* فريد فراج.. مطرب اردني.. منحه الفن عودا ينقش على اوتاره احلى الانغام.. ومنح الفن صوتا جبليا جميلا. تعيش الاغنية الاردنية في قلب فريد فراج كحبه لوطنه ولارضه.. يعطيها بقدر ما يستطيع ويحاول الوصول الى الهدف الذي ينشد من خلاله الارتواء من ينبوع الفن.

التقينا بالفنان فريد فراج.. وحاولنا ان نصل من خلال الحوار الذي اجريناه معه الى ما يدور في ذهنه من آمال وطموحات.

لا زلت أصعد الدرجات الأولى من السلم

* متى كانت البداية؟

عاش الفن في وجداني منذ ان كنت صغيرا.. حيث كنت اغني في معظم المناسبات والاحتفالات المدرسية.

بدأت العمل كفنان منذ عام ١٩٨٠، حيث كانت اول اغنية لي هي (يا عيني عالبدويه) من كلماتي والحاني، واغنية ياللي بيسمع كلاما الماما.

وهنالك اغاني وطنية منها اربع اغان سجلتها للتلفزيون العراقي والتلفزيون السعودي واخيرا قمت بتسجيل اغنية اسمر فتني.

* ما تقييمك للاغنية الاردنية؟

لا زالت الاغنية الاردنية في طور النهوض، وتحتاج الى عدة عوامل لانجاحها وايصالها للمستمع الاردني والعربي، بالطريقة الصحيحة فهي تحتاج للدعم الاعلامي والتركيز على بثها اذاعيا وتلفزيونيا.

ويبقى النقص او الضعف في كتابة النص الغنائي مشكلة تعاني منها الاغنية الاردنية.

* ما هو المستوى الذي وصل اليه المطرب الاردني؟

للآن لم ينل الفنان الاردني الحقوق التي يجب ان يأخذها وتتمثل تلك الحقوق في تأسيس نقابة ترعى شؤون الفنانين كافة فهذه الحقوق وتدني مستوى الفنان المادي تجعل مستوى المطرب الاردني اقل ما يمكن الامر الذي لا يرغبه اي فنان.

* الى اين وصل فريد فراج؟

لا زال فريد فراج يصعد الدرجات الاولى في سلم الفن، واتمنى ان اصعد السلم حتى اصل الى القمة وذلك حينما اقدم ما يلبي رغبة الجمهور.

* هل ترى ان تكرار الاغنية لاكثر من مطرب هو سبب في فشلها؟

بالتأكيد، اذا تكررت نفس الاغنية باكثر من اداء واكثر من مطرب ان لم تكن في قالب جديد ويتطلب ذلك ان يحصل المطرب الاخر على تنازل من المطرب الاصيل للاغنية ومن ملحنها وكاتبها.

* ترى ما هي عناصر الاغنية.. وفي اي عنصر يكمن الضعف بالاغنية الاردنية؟

عناصر الاغنية اربعة، هي: الكلمة، اللحن، الاداء، الجمهور، اما الضعف فيكمن في الكلمة حيث ان الاغنية الاردنية غنية بلحنها وادائها وينقصها الكلمة الجيدة.

* ماذا تعني لك المسميات التالية:

* الحياة: الحياة حلوة بس نفهمها.

* الحب: عطاء.

* الاغنية: هي متنفس الفنان.

* فريد فراج: يحب الفن.. ويتمنى حب الجمهور.

* ماذا تقول لكل من:

* الاذاعة والتلفزيون: ارجو العمل على بث الاغاني الاردنية، واعطاءها اكثر من حقها.

* رابطة الموسيقيين: ارجو توصيل صوت الفنان للمسؤولين والعمل على ايجاد النقابة.

* الفنان الاردني: لا تيأس رغم كل الاحباطات.. ارجو ان تحب العمل وان لا تجعل الانانية تطغى على فنك.. ارجو العمل من اجل مصلحة الجميع.

* اطفالك: اتمنى لكم النجاح، وان تحققوا امانيكم وامالكم.

* زوجتك: كل الحب.. ومزيد من العطاء.

* فريد فراج: ابحث.. ابحث عن الاغنية الناجحة.. ولا تيأس حتى تصل الى قلب كل مستمع عربي.

* ما اكلتك المفضلة.. وما احب الالوان اليك؟

المنسف هو اكلتي المفضلة.. اما اللون المحبب لدي فيتضمنه بيت الشعر التالي:

لو لم يكن اجمل الاولان ازرقها
ما اختارها الله لونا للسماوات

* إلام تتطلع.. وماذا غدا؟

ابحث عن اغنية يتغنى بها الصغير والكبير لكي تكون صالحة لكل الاوقات.

* كلمة اخيرة..

اتمنى ان يكون الفن للفن.

فنون

للحب قصة اخيرة .. يمنع في مصر ويحصل على جائزة في تشيكوسلوفاكيا!

«للحب قصة اخيرة» فيلم مصري قوبل بجدل كبير في القاهرة، وتعرض لعقبات ومشاكل، لكنه فاز بجائزة لجنة التحكيم في مهرجان كارلو فيفاري، وكان قد حضر عرض الفيلم هناك السفير المصري في تشيكوسلوفاكيا وسعد الدين وهبه رئيس اتحاد النقابات الفنية، ونقيب السينمائيين ومنتج الفيلم حسني الفلا، ومخرجه رأفت الميهي، وبطلاه معالي زايد ويحيى الفخراني.



يحيى الفخراني — معالي زايد

خليل مصطفى .. فضولي!

الفنان الاردني «خليل مصطفى» يجري الآن بروفاته الاولية على المسلسل الكوميدي الاجتماعي «الفضولي» تمهيدا لبدء التصوير الخارجي، في منطقة عمان بتاريخ ١٩٨٦/٩/١، ومسلسل «الفضولي» كتب قصته هايل المجلوني، ويخرجه فضل يانس، اما ادوار البطولة فيضطلع بها كل من الفنان الكبير: زهير النوباني بالاشتراك مع عبدالكريم القواسمي، نبيل نجم، ايمان هايل، كوثر النشاشيبي، بكر قباني، شاكر جابر، رامل دباس، والمسلسل من انتاج مؤسسة صفوان للانتاج الفني.



خليل مصطفى

نجم الكرة "مارادونا" في اغنية عربية

قام الشاعر فؤاد بدوي بكتابة اغنية جديدة للاذاعة المصرية للاعب الكرة «مارادونا» حث فيها على التشبه بهذا البطل في مجال العطاء للوصول الى مراتب عالية في جميع المجالات.

وكانت القناة الاولى في التلفزيون المصري، قد خصصت سهرة عن اللاعب الارجنتيني تناولت قصة حياته منذ بداياته الاولى حتى تألقه ليصبح اغلى لاعب في العالم.



مساء يوم آخر

تجري الآن في قاعة البروفات التابعة للشركة الاردنية للانتاج الاذاعي والتلفزيوني والسينمائي البروفات النهائية على المسلسل المحلي الجديد «مساء يوم آخر» الذي كتبه محمود شقير ويخرجه موفق الصلاح، ويقوم بادوار البطولة فيه كل من: زهير النوباني، روحي الصفدي، داود جلاجل، محمد القباني، جولييت عواد، رشيده الدجاني، سهير فهد، محمد حلمي، سلمى المصري، علي عبدالعزيز، وعثمان الشمايله، ويقوم بمهمة المخرج المنفذ للعمل المخرج ماجد مسيب، هذا ومن المتوقع ان يبدأ تصوير المسلسل خلال اليومين القادمين، بقي ان نقول ان المسلسل من انتاج الشركة الاردنية للانتاج الفني..

حادث سير لهالة صدقي

بينما كانت الممثلة «هالة صدقي» تعبر بسيارتها فوق كوبري ٦ اكتوبر.. بسرعة معقولة فوجئت ان سيارتها قد اصطدمت بشاحنة نقل صغيرة، فقام سائق السيارة المصدومة بتبليغ قسم الشرطة فورا عن الحادث.. والفنانة التي صدمته والتي لم يكن يعرف انها الفنانة «هالة صدقي» وفي قسم الشرطة.. وبعد ان تبين له انها الفنانة هالة بعينها حاول ان يعقد معها صلحا.. الا انها اصرت على اكمال المحضر، واحالته الى النيابة العامة ودفع المبلغ اللازم لتصليح السيارة..



هالة صدقي

خالد الطريفي في مهرجان دمشق

المخرج المسرحي خالد الطريفي، مشغول هذه الايام باختيار الممثلين الذين سيشاركون في بطولة مسرحيته الجديدة «اوديب» التي سيشارك بها في مهرجان دمشق الدولي، عن رابطة الفنانين الاردنيين التي تلقت الدعوة من ادارة المهرجان.. ومن الجدير ذكره بان المهرجان سيبدأ في اوائل شهر تشرين ثاني القادم.

لا تجيب سيدي

درب صديقته السواقة

فلقفته الشرطة

[illegible]

بريد شيحو

كلمة ونص

* بعض الناس كالطبول.. ان طرقتها ارتفع ضجيجها ويبدو اننا الآن في زمن الضجيج. — شيحو

الفضل ممثلة

* عزيزي شيحو من هي افضل ممثلة عندك؟

اسعد نعيم الحلسا — الكرك

زوجتي عندما تمثل الادوار التي تخرجها حماتي!

الشيخ

* شيحو.. يا ابو الشيخ.. جدي بنام ويستريح على شرب الشيخ.. ما رأيك؟

ابتسام سلمان.الرمثا

الظاهر انه مغموص منك!

هواية

* ما هي هوايتك المفضلة.. وان امكن اعطني نبذة عن حياتك؟

جاكسون الحويطات — الحسا

انت اول جاكسون صحفي وليس (مغني)!

ملدمة

* يا شيحو.. اذا اتتك مذمة من ناقص.. ماذا تعمل؟

فاطمة الزوايده — الحسا

فهي الشاهد لك بانك زائدة!!

ماذا؟

* صديقي شيحو.. ماذا تحب ان تكون زوجتك؟ وماذا تحب ان تكون اكلتك.. وماذا تحب ان تكون شخصيتك؟

حامد ابوعوده — معان

احب ان تكون زوجتي اكله واكلتي شخصية وشخصيتي خاصة.

الاسمر

* الاسمر فتني يا شيحو.. شو اعمل؟

ناديه — الزرقاء

اذا كان الاسمر عبراوزي القمر فان سؤالك اصبح متأخرا.

كلام العيون

* قلي.. ولا تخبيش يا زين.. ايش تقول العين للعين؟

عبدالمنعم محمود ملكاوي — ملكا

سلامتها ام حسن

مشي العرايس

* غندره مشي العرايس غندره!

والي يحب الزين يمشي غندره

شو رأيك في هالعالم يا شيحو؟

سليمان العكالين — القويرة

وانت ليش عيران من العرايس يا اخي؟

الشباك

* ماذا يحصل اذا دخل الحب من الشباك؟

يوسف احمد عشا — وادي السير

بطلعه وبخليه يدق على الباب!

حسنين

* قل ولا تخبيش يا زين فين راح السواد حسنين؟

ابراهيم شاكر درويش — العقبه

عند محمدين يا ابراهيمين

طالب وظيفة للمدير

* حتى انا غير متزوج.

— المدير: مرفوض.

* طالب الوظيفة، لماذا؟

* المدير: لأن المتزوج يمكث في العمل ساعات اطول من غير المتزوج.

نار وماء!

* شيحو.. حبيبي نار وماء.. ومحتاره بين الاثنين؟

عاشقة حسام — تلاع العلي

ارمي حالك في الماء.. وخلي النار تولع!

عبال

* ما رأيك يا شيحو بمسرحية ربا وسكينه في دور عبال؟

احمد محمد السواعي

زي عبسواعي تماما

شعر

* ضحك شيحو لحنا على شفتي بدماء الاثرياء

وجودك وحي فلا تجعل شفتي بغير دماء

زكريا محمد حسوله — عمان

لهذا السبب فانني اغني دائما «ما اكلش قليه.. آكل ما كنتوش انا»

تفتيش

* شيحو.. اذا اردت ان افتش عنك.. من اين ابدأ؟

حسين حمدان العظامات — المفرق

من المفرق؟

كلام المقاهي



* قال حكيم المقهى.. لست ادري ان كان في جيبي قرش،.. ولو كنت ادري لاحتسيت نصف كأس من الشاي.. او كأسا من الشاي غير الحلو.. او كأسا من الماء الحلو.

* قال احدهم لصديقه.. ولدتني امي في ساعة نامت فيها الرحمة.. قال الصديق.. ماذا تعني؟ قال الاول: ان زوجتي تحمل لي سوطا بيدها اليمنى.. ورروشيته (طلبات) في يدها اليسرى..

* حاولت ان استغل وقت فراغي داخل المقهى.. فكتبت رسالة لصديق لي مهاجر.. واكتشفت بعد ان انتهيت من الرسالة.. انني لم اكتب اسمه.. لقد نسيته!

* احد رواد المقهى الدائمين سألني قائلا: ترى يا صاحبي ما هو الطريق الذي استطيع ان اسلكه للوصول الى قلب المرأة التي احب؟

تأملته لبرهة وقلت: يا عزيزي ما عليك سوى ان تستقل سيارتك الفارهة، وتصطحب فتاتك الى اقرب مطعم، بشرط ان يكون فاخرا ودرجة اولى.

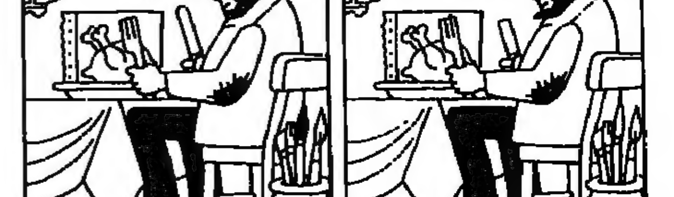
رشفة فنجان — أم نملة .. والأحلام المزعجة!!

«هيفاء» اسم جميل انا اعلم هذا ولم اسأل احدا ليؤكد لي ذلك.. مما يؤكد مصداقية القول الشائع بان (الحب اعمى)، واضيف ايضا، من عندي بانه اطرم.. واخرس.. ومجنون.. وفيه كل صفات الاعاقه او عشرات الاعاقات التي تنتقل الينا بمجرد ان تلمس يد الحب ابواب قلوبنا فتعبث باقفاله وتقفلها بعيدا، لكي تبقى هذه الابواب مفتوحة امام الهوى، الذي يداعب عقولنا فيما بعد (ويخربط) كل تياراته ويشوش على موجاته العصبية فاذا بنا انصاف مجانين واحيانا مجانين، كل هذه الافكار الغريبة كانت تراودني وانا اصغي الى صوتها على الهاتف.. وكأنني طفل صغير يستمع الى الشرودة ما قبل النوم، وكلما سألتني عن موضوع، لا ازيد على كلمة.. آه.. آه.. موافقة مني على ما تقوله دون تردد، بينما جف حلقي، وخانني لساني عن النطق وكأنه تحول الى قطعة من الخشب بينما يكاد قلبي يقفز من صدري ولا ادري لماذا؟

انها المرة الاولى التي احب بها عبر اسلاك الهاتف ولا ادري لماذا تذكرت فاتورة الهاتف في تلك الساعة، وتذكرت ايضا بانني لم ادفعها، وبانهم على حق فنحن ننسى انالامام هذا الجهاز السحري، بان (الجنرال كمبيوتر) يحصي علينا الثواني والدقائق ويحولها الى ارقام..

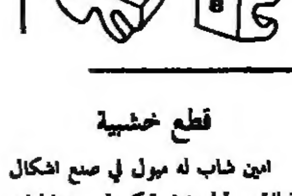
كله مش مهم كنت اتخيلها وهي تتحدث الي.. هذه الفتاة الرقيقة الناعمة كاسمها.. هيفاء.. وكلما تذكرتها اخذت استعرحم.. لجارنا (ابونمله)، الذي اقترن اسمه بذاكرتي كلما تذكرت قطارا او ناقلة لأن له زوجة تشبه وحيد القرن من حيث الضخامة، كتلة عملاقة من الدهنيات تسير على قدمين، تتمايل يمينا وشمالا لكي تحفظ توازنها، وحينما تتحرك في البيت لتقوم بعمل ما اشعر وكأن سقف الغرفة يئن ويصدر اصواتا شبيهة بالطقطقة، مما يجعلني افر مذعورا الى زاوية غرفتي، خشية ان يسقط السقف على راسي، لانني اسكن في الغرفة السفلية التي تقع تحت غرفتها مباشرة.. وكثيرا ما ابقى اثناء النهار بعيدا عن البيت، متوقعا في كل مساء ان اعود ذات يوم لاجد اهل الحي مجتمعين ومهتمين باخراجها من بين انقاض البيت، واذا ما شاء لي سوء طالعي ان اغفو، وتكون (ام نملة) قلقة فانني انهض من نومي بدون وعي، وكأنني استيقظ على صوت زلزال يعمل بكامل طاقته.. (الرخترية)، وهذه حكايتي مع جارتنا (ام نملة) حتى وجدت بيتا جديدا آخر، وكانت حكايتي مع (هيفاء) التي ذكرتني بنفسها قائلة، حبيبي (شيشو) وتقصد شيحو طبعا اسم دلع (اللي ماخذ عقلك ما يتهنى فيه) وهنا انتبهت اليها بكل جوارحي.. وكم يطربني هذا الصوت الملائكي.. لا بد انها رقيقة وذات خصر دقيق كالخيزرانه، وربما ارق من ذلك. هكذا اراها دائما.. وعلى الاقل ربما كانت قادرة على ان تنسيني عقدتي النفسية (ام نملة) لأنني اضحيت كلما شاهدت فتاة سمينة، اهرب الى الرصيف الثاني درن وعي مني..

وقبل ان تنهي حديثها قلت لها بلهفة (على مهلك يا روحي) متى نلتقي؟ وبعد ان اخذت تتهرب وتخرج لي الاعذار بانها ربما اضطرتها الظروف الى الكذب والقفز من فوق (السنسلة)، من اجل مقابلتي، وتواعدنا على ان نلتقي في حديقة عامة، اسوة بالعشاق.. مثل روميو وجولييت (وقيس وليلى) وجميل وبثينه، رغم ان هناك فارقا بان (قيس، وجميل).. كانا يقابلان محبوبتيهما في الصحراء اللاهبة، وجلست انتظر على الكرسي الخشبي العريض، ريثما تحضر وانا اتخيلها واحدق في الداخلين والخارجين الى الحديقة، فقد وعدتني بان تضع على صدرها زهرة بيضاء لكي استطيع ان اتعرف عليها، وكاد ان يصيبني الدوار وانا انظر يمينا ويسارا دون جدوى، فتذكرت المقالب التي تلقيتها من الفتيات مما جعلني اعتقد بانها (لقعتني) مقلبا بان طلبت مني الجلوس ورفضت الحضور، ونهضت في نيتي الانصراف وما ان ابتعدت قليلا حتى شاهدت فتاة تضع على صدرها زهرة بيضاء وهي تسير ببطء، وقد امسكت منديلا ورقيا تمسح به جبينها، الذي ينضح عرقا لأنها سارت بضع خطوات من منزلها الى التاكسي، كان الله في عونها، وما ان شاهدتها حتى جن جنوني لقد كانت (هيفاني) بلدوزرا بشريا وبانا تحت التسميات مصايب.. وبكل هدوء ادرت ظهري وتسللت هاربا وكما قال المثل.. خيبة الامل اهون من حمل جمل.



خطأ في النقل

ثلاثة رسامين حاولوا تقليد الصورة رقم ١ وقد عمل كل واحد من الرسامين اربعة اخطاء في الصورة ٢، ٣، ٤ هل تستطيع ان تعرف الاخطاء الاثني عشر في اربعة دقائق.



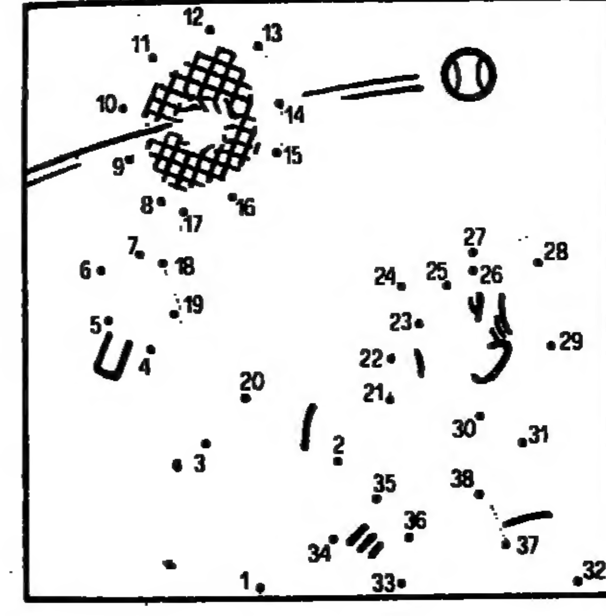
قطع خشبية

امين شاب له ميول في صنع اشكال مختلفة من قطع خشبية كبيرة وجدها امامه وقد استطاع بالمنشار ان يأخذ منها اشكالا معينة ويلقيها جانبا فهل تستطيع عزيزي القارىء ان تعرف ما هي الاشكال المطلوبة بين الاشكال التي تحمل الارقام الثمانية، ضع الرقم مع الحرف المناسب له.



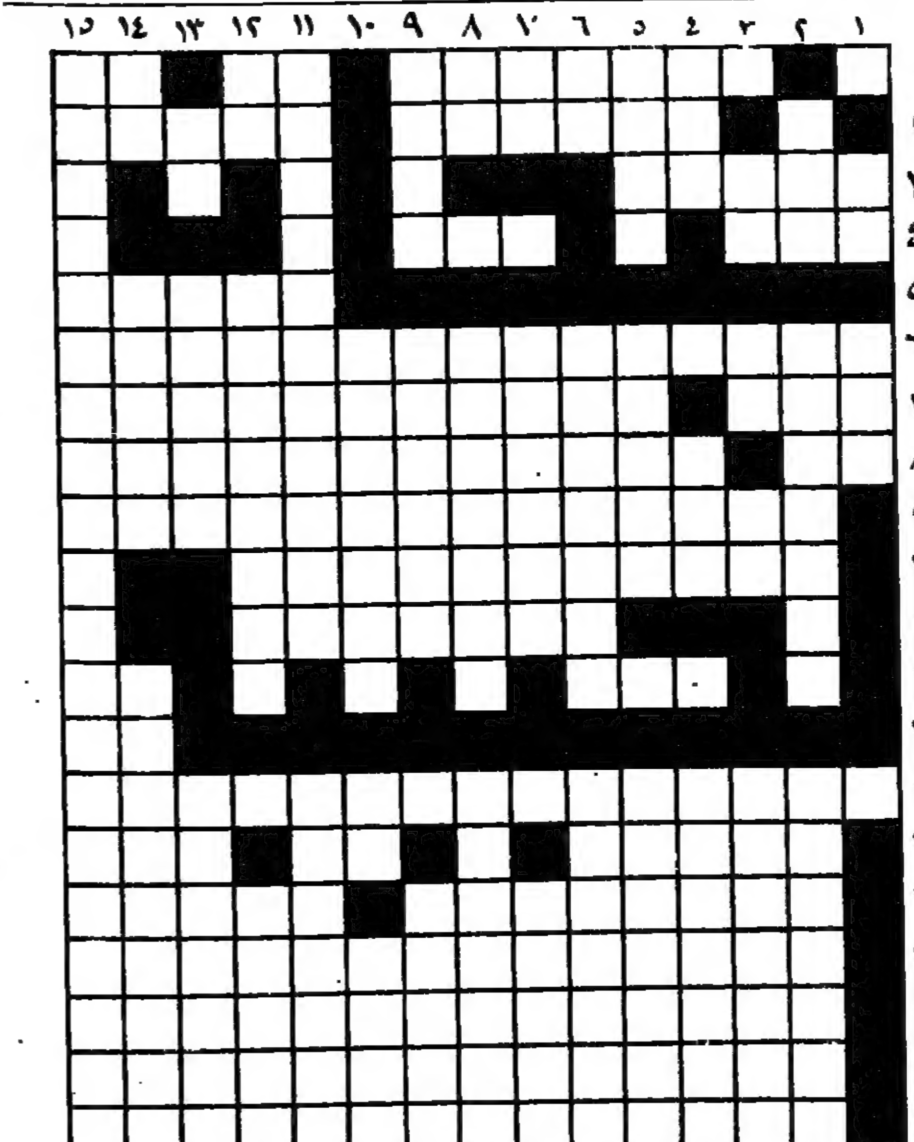
الصورة السالبة

صورة واحدة من هذه الصور الخمسة تشبه الصورة السادسة في الاعلى هل تستطيع ان تعرفها.



* في الشكلين السابقين في الاول ظلل النقاط السوداء لتحصل على رسم معين، وفي الثاني صل النقاط بخطوط لتحصل على الرسم.

كلمات متقاطعة



افقي:

١ ــ حرف + حرف + اغنية لام كلثوم + حرف + احد الوالدين + ضم معكوسة.
٢ ــ حرف + ام سيدنا عيسى + علم مؤنث نادي من الدرجة الممتازة بدون ال التعريف
٣ ــ مدينة محتلة + حرف + حروف متفرقة.
٤ ــ بمعنى منزل معكوس + حرف + طائر جارح معكوس + حرف + حرف.
٥ ــ تعريف معكوس + علم مذكر
٦ ــ ممثل مصري فكاهي + علم مذكر + عكس صعب بالعامية.
٧ ــ علم مؤنث معكوس + فلم اجنبي معكوس + اسم طائر مبعثر + حرف.
٨ ــ عشرة بالانجليزية + مسجد + سفينة الصحراء + حرف + من المهن مبعثرة.
٩ ــ ممثل مصري قدير + علم مؤنث + علم مؤنث.
١٠ ــ رجل بالانجليزي + مدينة اردنية + علم مؤنث + علم مؤنث معكوسه.
١١ ــ حرف + علم مؤنث معكوسه + ماء حياتي + حرف.
١٢ ــ حرف + ابو البشر + حرفان متفرقان + عملة يابانية.
١٣ ــ تقال عند البرد.
١٤ ــ علم مذكر + متشابهات.
١٥ ــ علم مذكر مبعثر + علم مؤنث + حرف + علم مؤنث + حرف + نداء.
١٦ ــ ممثل مصري فكاهي + والدتي معكوسه + حرف جر معكوس.
١٧ ــ ابو البشر + علم مذكر + علم مؤنث معكوس + اسم اول ممثل سوري.
١٨ ــ يوجد في القميص + في الصحراء + مادة قاتلة معكوسه + مادة تنظيف + علم مؤنث.
١٩ ــ ممثلة مصرية + سنة.
٢٠ ــ اغنية لام كلثوم.

عمودي:

١ ــ حرف + دق + مدينة عربية + حرف.
٢ ــ متشابهان + اغنية لام كلثوم + اغنية لام كلثوم + احد الوالدين معكوس.
٣ ــ حرف + حيوان قطبي معكوس + نصف هدهد معكوس + احد الوالدين معكوس + علم مذكر + فلوس.
٤ ــ علم مؤنث + حرف + رجل بالانجليزي + حرف + علم مذكر مبعثر + رجف.
٥ ــ جمع نسر + علم مذكر + حرف + حرف + علم مذكر + عكس قم بالعامية + ارشيد.
٦ ــ نعم بالانجليزية معكوس + ماء الحياة معكوس + علم مؤنث + زهق معكوس.
٧ ــ احد الوالدين + حرف + تعريف + ماء الحياة + حرفان مختلفان + حرف + ابو البشر + تعريف.
٨ ــ يوجد في القميص + حرف + علم مذكر + احد الوالدين + علم مذكر مبعثر + يوجد في المنزل.
٩ ــ علم مذكر + راي + والدتي معكوسه + حرف + علم مؤنث + نوع الفواكه.
١٠ ــ فلم اجنبي + ماء الحياة + عكس حلو + ظل.
١١ ــ مدينة محتلة معكوسه + علم مؤنث معكوسه + علم مؤنث + علم مؤنث معكوس + متشابهات.
١٢ ــ علم مؤنث + اغنية لام كلثوم + حرف + حرف + علم مذكر مبعثر.
١٣ ــ اطرش بالعامية + نعم بالانجليزي + ابو البشر معكوس + علم مؤنث + متشابهان + ع هـ.
١٤ ــ زهق + نار + ماء الحياة + اسم اول ممثل سوري + هام.
١٥ ــ علم مذكر + علم مذكر + مدينة عربية.



كيف تراك النجوم

برج الحمل ٢١ اذار ٢٠ نيسان	في الحياة: يجب ان لا تؤجل عمل اليوم للغد. في الحب: ارتباط عاطفي مع برج العقرب. في الصحة والحظ: انت بحاجة للقيام برحلة استجمام..
برج الثور ٢١ نيسان ٢١ ايار	في الحياة: تصادفك بعض المتاعب في العمل. في الحب: هناك بوادر لمولد قصة حب. في الصحة والحظ: اعتني باسنانك. زهرة الحظ (الياسمين)..
برج الجوزاء ٢٢ ايار ٢١ حزيران	في الحياة: الفرصة مواتيه لحل الضائقة المالية. في الحب: رسالة من الطرف الاخر تصلك قريبا. في الصحة والحظ: انت حساس اكثر من اللازم..
برج السرطان ٢٢ حزيران ٢٣ تموز	في الحياة: لا تعتمد على الاصدقاء كثيرا. في الحب: لا جديد على الصعيد العاطفي. في الصحة والحظ: تتعرض للاصابة بحروق طفيفة..
برج الاسد ٢٤ تموز ٢٣ آب	في الحياة: لا تحاول الهروب من تحمل المسؤولية. في الحب: ستدخل في نقاش حاد مع الطرف الآخر. في الصحة والحظ: اضطرابات معوية.. جوهرة الحظ (اللؤلؤ)..
برج العذراء ٢٤ آب ٢٣ ايلول	في الحياة: واخيرا.. ستعثر على عمل. في الحب: الطرف الاخر بحاجة اليك.. فلا تبخل عليه بالمساعدة. في الصحة والحظ: تتمتع بصحة جيدة هذا الاسبوع
برج الميزان ٢٤ ايلول ٢٣ تشرين الاول	في الحياة: رئيسك في العمل.. يثني على اعمالك. في الحب: رياح الحب ستهب عليك هذا الاسبوع. في الصحة والحظ: ستعاني من ازمة نفسية..
برج العقرب ٢٤ تشرين الاول ٢٢ تشرين الثاني	في الحياة: لا تكن مغرورا فالغرور مقبره. في الحب: خلاف مع من تحب. في الصحة والحظ: تعاني من احلام مزعجه.
برج القوس ٢٤ تشرين الثاني ٢١ كانون الاول	في الحياة: حان الوقت للتفكير جديا بامور العائلة. في الحب: يعاودك الحنين للحبيب الاول. في الصحة والحظ: وعكة صحية تلزمك الفراش
برج الجدي ٢٢ كانون الاول ٢٠ كانون الثاني	في الحياة: ستتعرض لازمة مالية. في الحب: ستقضي اوقات ممتعة مع الطرف الاخر. في الصحة والحظ: صحتك على مايرام رقم الحظ(٥)
برج الدلو ٢١ كانون الثاني ١٩ شباط	في الحياة: بالكفاح ستصل الى ما تريد. في الحب: ستقع في مطب عاطفي. في الصحة والحظ: لا تجهد نفسك كثيرا..
برج الحوت ٢٠ شباط ٢٠ اذار	في الحياة: تعاملك مع الاخرين يعلمك اشياء جديدة. في الحب: تجنب مضايقة الطرف الاخر. في الصحة والحظ: تجري عملية جراحية للكلى [illegible]



برج الحوت
"من ٢٠ شباط الى ٢٠ آذار"

الرجل الحوت كيف يحب

الرجل الحوت من اكثر الناس تعلقا بالمرأة.. فهو كرمى لعيونها يبذل ما في وسعه.. ليحوز على ثقتها.. وينال رضاها..

والشيء الملفت للنظر ان مواليد هذا البرج من الرجال غالبا ما يميلون الى سلوك الطريق الشائك لاثبات وجودهم، والوصول الى قلب المرأة..

يحب الرجل الحوت في المرأة ابتسامتها.. وعذوبة كلامها.. يكره فيها تلونها وخداعها.

يميل الرجل الحوت للمرأة الحوت.. وغالبا ما يرتبط بالمرأة العقرب.

*** المرأة الحوت كيف تحب؟!**

المرأة الحوت هي على عكس الرجل الحوت تماما.. فهي لا تنظر لعلاقتها بالرجل بمنظار الجديه اذا انها تعتبر الرجل في حياتها بمثابة السحابة التي سرعان ما ترحل.. ومع هذا.. فانها اذا وقعت في شباك الحب.. فانها تجد نفسها عاجزة عن تخليص نفسها.. وهي بالتالي ترضخ وهي كارهة..

تحب المرأة الحوت في الرجل عنفوانه ولباقته وتكره فيه ثرثرته وتكبره

تميل المرأة الحوت للرجل الحمل.. وغالبا ما ترتبط بالرجل السرطان.

كيف تقرأ كفك؟!

في قراءة الكف لا يوجد سر مستعص.. لكن التمرين المتواصل هو وحده القادر على التدرج بك حتى مرحلة الاتقان.. وسنحاول أن نقدم لك المعلومات الاساسية التي تحتاج اليها حتى تصبح قارئاً ماهراً للكف.

كيف تقرأ طالعك من ملامح اظافرك؟

الاظافر:

تقدم الاظافر معلومات هامة عن الحالة الراهنة للصحة والنشاط. الخطوط الرأسيه حينما تكون مركزه وموجودة على الاصابع كلها فانها تدل على ضعف في حيوية الجهاز العصبي كما تشير ايضا الى حالة اجهاد وحاجة للراحة وفي الغالب تساعد حبوب فيتامين (ب) في معالجة هذه الحالة.

الخطوط الافقية: يحتاج الظفر لمدة ستة اشهر لكي يكمل نموه من القاعدة الى القمة. هذا يعني انه اذا وجد خطا ممتدا على الظفر حتى منتصفه فان صدمة نفسية او حزنا قد مر عليك قبل ثلاثة اشهر.

النقاط البيضاء اذا وجدت يمكن فهمها بنفس الطريقة التي تفهم بها الخطوط الافقية والرأسيه كما انها تدل على اختلال توازن الفرد لو وجدت النقط على ظفر الابهام او على السبابه او اصبع الوسط تدل على حالة حزن نتجت عن سبب مادي اما اذا وجدت النقطة على الخنصر او البنصر (اصبع الخاتم) فان الاحتمال الاكبر هو ان تكون الازمة ذات طبيعة نفسية.

يمكن ان يقدم لنا شكل الاظافر معلومات مفيدة، فمثلا كلما كانت الاظافر صغيرة كلما قلت احتمالات وفرص الفرد في الحياة اما الافراد الذين لهم اظافر رقيقة وطويلة فانهم نادرا ما يفقدون تماسكهم الذاتي.

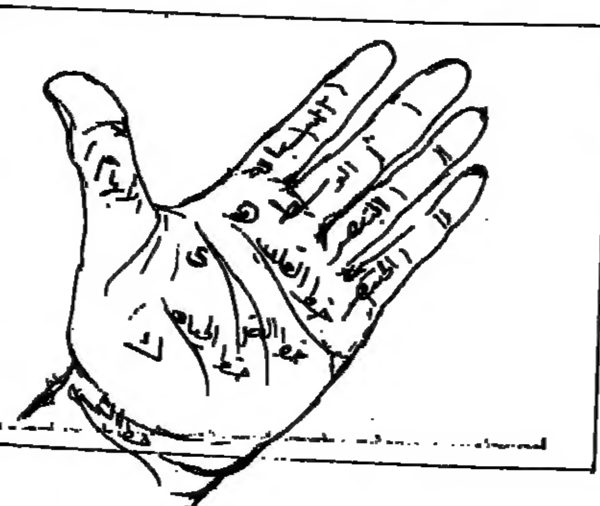
الاظافر التي تكون عريضة في القمة وتضيق في القاعدة تدل على اشخاص ذوو نوايا حسنة.

الاظافر المربعة تدل على افراد لهم مزاج ومنهج تفكير ميكانيكيين.

الاظافر البيضاوية تدل على اشخاص متوازنين وهادئين يحبون الجمال والانسجام في الحياة.

اما الاظافر الضعيفة كالورقة والاظافر التي تتكسر بسهولة فانها تدل على اشخاص منهكين والفيتامينات يمكن ان تساعد في مثل هذه الحالة.

وبقدر ما تكون الاظافر قوية يكون الشخص معافى وبصحة جيدة. الاهلة (انصاف الدوائر التي توجد في قاعدة الاظافر) تدل على مزاج هادىء وحيوي كما ان هذه الاهلة اذا اختفت فهذا يشير الى حاجة كبيرة للراحة والاستجمام.



مفتاح القلوب

أحبني.. وتزوج صديقتي!!

عزيزي المحرر:

لي صديقه اكن لها معزة كبيرة، ذهبت اليها ذات يوم وهناك تعرفت على ابن خالها، بعدها بدأ يبعث لي بهدايا مع صديقتي (ابنة عمته)، ثم اصبحت صديقتي تكلمني عنه كثيرا وتطلب ان اذهب الى بيتهم لاراه هناك، وانا ارفض وبشدة، ثم تحول الى ان اصبح يبعث لي برسائل وانا لا ارد عليها ابدا، لانني لم افكر به يوما، علما بانه لا يوجد احد في حياتي لكني وجدت تعلقه بي يزداد يوما بعد يوم، حتى إنه قرر السفر لبلد عربي آخر من اجل الحصول على المال لخطبتي، فاخبرت صديقتي بانني ارفضه وان لا تعطيه املا بي لكنها حاولت اقناعي به واخبرته بانني سانتظره، وعندما سافر كان يراسلني عن طريق (ابنة عمته) لكني لم اجب على اي منها، وكنت طوال هذه الفترة الح على صديقتي بان تبعث اليه بالحقيقة، حتى فعلت وبعد عدة اشهر حيث انقطع فيها عن الاتصال مع اهله سمعنا بانه قد اصيب بانهيار عصبي وقد دخل المستشفى، وفصل من الشركة التي كان يعمل بها بسبب تغيبه الدائم، وذات يوم وصلتني رسالة منه يخبرني بها بانه يرحب بي اختا له، كما وانه لن يستطيع العودة الا بعد ثلاث سنوات على الاقل.

وهنا المشكلة فعلا عاد بعد ثلاث سنوات بطلب غريب ومدهش، تفاجأت به عندما اخبرتني صديقتي بانه قد تقدم لخطبتها، بل وجاء خصيصا لكي يخطبها، وما ادهشني اكثر موافقة صديقتي التي كانت حلقة الوصل بيني وبينه في السابق، تمت خطبتهما وقد حضرت الحفلة كي (ارفع العتب عن نفسي)، لكنه اثناء الحفلة اعطاني اهتماما اكثر من خطيبته. وقد تفاجأ عندما دخل وشاهدني بعد مرور ثلاث سنوات كما اني اعلم يقين العلم بان خطيبته قد لاحظت اهتمامه الدائم بي، بعدها بيوم عاد لسفره وكلما بعث برسالة لخطيبته بعث فيها سلاما وكلاما لي، لدرجة انه لا زال يذكر عيد ميلادي بعد سنين، وبعث لي بتهنئة في رسالة خطيبته وهي تقرأ لي كل رسالة تأتي منه، وفي يوم حضرت عندي صديقتي وتوسلت الي بان اكتب ولو سطرا-واحدا برسالة سوف تبعثها لخطيبها فكتبت له حوالي خمسة اسطر اوصيه فيها على صديقتي خيرا.

وعندما وصلت الرسالة لم يرد عليها، علما بانه قد مضى عليها خمسة اشهر حتى انه لم يتصل بها ليسلم عليها سلام العيد.

جاءت اخته التي تسكن معه في الغربة لتعلمنا بامر الرسالة وانه دائم التفكير بها، وقد اخبر اخته بان هذه الرسالة كان لها اثر كبير عليه

والمشكلة هي ارجو ان تجيبوني على اسئلتي الحائرة.. لماذا اختار صديقتي زوجة له.. ولماذا والقت هي عليه.. ومن اكون بالنسبة له الآن.. ارجوكم ارشدوني.

المعجبة والمحبة لكرم مطاوع

عزيزتي المعجبة والمحبة لكرم مطاوع:

لقد احبك الشاب حبا قويا.. وحاول ان يصل الى قلبك رغم انه كان يشعر بفتورك نحوه.. فذهب ليعمل، وكان على امل كبير في الارتباط بك في يوم ما.. ولكنك كنت غير مهتمة به بنفس الوقت الذي لزمت فيه الصمت نحو تحديد علاقتك به.

وبعد مرور الوقت.. وقد وصل به الهيام الى حد لايستطيع التخلي عنه بسهولة.. اعطيته الجواب الذي حطمه وجعله يشعر بسوء حظه.. فسرعان ما تزوج من صديقتك انتقاما للسنين التي مرت في حياته، اوهاما بل خرافات.. ولقد قبلت به صديقتك، لانها رأت فيه الانسان الناضج العاقل المتزن رغم انه لا يحبها.

انت لا زلت يا عزيزتي بالنسبة له الحبيبة، التي جرحته.. فهو لا زال يحبك.

التقي بصديقتك.. وحددي معها موقفك تجاه هذا الشاب.. فان كانت هي تحبه. فابتعدي عن طريقهما وسيعود هو يوما ما لخطيبته.. وان لم تكن هي تحبه حاولي فتح الموضوع امام اهل خطيبته، لكي يتم تحديد الموقف من خلالهم ويبقى الاهم من كل ذلك مدى شعورك نحو هذا الشاب.. متمنيا لك التوفيق.

* القلوب التي جرحها الزمن.. لا يمكن ان تبتسم ما لم تؤمن بان الحياة دمعة وابتسامة.

والقلوب البائسة المغلقة التي حرمها القدر من ان تزهر.. مفاتيحها بين ايدينا وايديكم.. هي الصبر والتفاؤل.

الزوجة العاقلة

عزيزي المحرر:

انا شاب في الرابعة والعشرين من عمري، موظف في احدى الشركات العامه، تزوجت من احدى قريباتي وبعد فترة وجيزة من الزمن، اصبحت الحياة الزوجية لا تطاق من كثرة المشاكل التي لا تنتهي بيننا، بسبب عدم التفاهم بين الطرفين، وبعد تدخل الاهل عدة مرات وطلبهم مني التريث والصبر والتحمل لحين ان يرزقنا الله بطفل يحل هذه المشاكل، وفعلا قد رزقنا الله بطفلة جميلة ولكن وللاسف فان المشاكل زادت عن قبل مما جعل الحياة بيننا مستحيلة.

اصبحت مشتت الافكار لا اعرف ماذا افعل ولا استطيع ان اخذ من زوجتي اي حق او باطل في جميع الاحوال حتى وان كان ذلك عن طريق الحب والتفاهم، فبدلا من ان تتحمل مسؤولياتها كزوجة اصبحت تتصرف وكأنها تعيش مع عدو لها وليس زوجا. مع انني لا اثقل عليها بشيء من متطلباتها مع العلم بانني موظف براتب شهري. ١٢٠ دينارا شهريا انها تكفر وتلعن وتسب كل صباح ومساء وحتى اذا بكت طفلتها الصغيرة او طلبت منها اي معونة فانها تقوم بسبها ولعنها بكافة الالفاظ السيئة، مما ادى ذلك لجعل الطفلة دائمة البكاء، وحتى والداي لم يسلما منها ومن الفاظها البذيئة عندما يأتيان لزيارتي . ومن بعض الفاظها انها تقول «انها سوف تجنني حتى اطلقها».

ارشدوني ماذا افعل؟ واي اسلوب اتعامل به مع تلك المخلوقة؟ مع العلم بانها في منزل والديها مع الطفلة منذ اكثر من ثلاثة اشهر كالعادة، فهي ليست المرة الاولى التي تترك المنزل وتذهب الى منزل والديها، وتعود نادمة خاضعة لمدة بسيطة جدا ثم تعود الى سابق عهدها.

ارشدوني الى الطريق الصحيح والسليم

ع. م. د عمان ـ الزهور

عزيزي ع. م. د ـ عمان:

لا ينفع في مثل هذه الحالة التفاهم عن قرب.. لأن زوجتك اصبحت ناشزا غير مكترثة بيتها وزوجها.

فما دامت زوجتك في بيت اهلها.. فان اهلها على علم تام بالمشكلة.. حاول ان تتفاهم انت ووالدها فان تم الوفاق بهذه الطريقة.. فعودتها للبيت هي وطفلتك الجميلة تضفي عليكما السعادة وان ابت دعها عند اهلها الى ان تشعر بانها بحاجة لبيتها وزوجها.. مع امنياتي لك بالتوفيق.

حبيبي أكبر مني

انا فتاة في العشرين من العمر.. تعرفت قبل عامين على شاب يكبرني بخمسة اعوام كان يعمل معي بنفس المكان الذي اعمل انا به.

وخلال هذه الفترة نشأت بيني وبينه علاقة حب، حيث كنت اكن له في قلبي حبا لا يوصف، وبنفس القدر من الحب الذي كان يكنه هو لي.

وقبل اشهر اتفقت واياه على تحديد موعد الخطوبة، ولكنه فاجأني قبل عدة اسابيع بطلبه تأجيل الخطوبة بحجة ظروفه المادية الصعبة.

لا ادري هل هو صادق فيما يدعي.. ام انه يحاول التلاعب بعواطفي.. ولا يريد الزواج مني.. ارجوكم ارشدوني.

الحائرة ساره ـ عمان

عزيزتي الحائرة ساره ـ عمان:

لقد وصفت حبكما في رسالتك بانه مثالي.. ولا ادري ان كان هذا صحيحا ام تصورات وردية ليس لها اساس، فان كان كما قلت يجب ان تثقي بفتاك وتصدقي كلامه، وان كان العكس يجب عليك ان تتأكدي من مشاعره اولا واخيرا.

حاولي التقرب من الشاب مرة اخرى لتتعرفي على ظروفه الصعبة التي منعته من التقدم لخطبتك، وما دمت لست مرتبطه به فانت صاحبة القرار في انتظاره او عدم انتظاره مع امنياتي لك بالسعادة والتوفيق.

ردود خاصة

* عزيزتي معذبة حسين فهمي:

لقد ورد في رسالتك الكثير من المشاكل التي تعانين منها.. وجاءت متداخلة غير واضحة.. ارجو الاتصال بي في مكاتب الجريدة.. وشكرا لك.

* الاخت ف. م. د عاشقة النسيم:

ما دام الشاب متزنا وذا شخصية قوية.. فلا داعي للقلق انه يحبك.. ما دام يعاملك هذه المعاملة.. ارجو ان تشعريه بحبك له.. مع امنياتي لك بالسعادة والهناء.

* ضحية الايام .م م. م:

نرجو الاتصال بنا، لتوضيح بعض النقاط الغامضة في مشكلتك، او ان ترسلي رسالة تتضمن مشكلتك واضحة، من جميع جوانبها مع امنياتي لك بالسعادة والتوفيق.

* عاشق العيون م. م. م:

الحل الوحيد هو ان تبتعد عن هذه الفتاة.. لأنها لا تحبك.

* عاشقة الليل:

ما حدث لك ليس فيه خطورة.. ولا يسبب ما تخشين منه.. هنالك طريقة للتخلص من هذه العادة.. ولكن تبقى الاجابة افضل اما عن طريق رسالة او الاتصال هاتفيا، ارجو ان تبعثي لنا عنوانك لكي نتمكن من ايصال الحل المناسب لك. وشكرا.

* عزيزتي قمر عاشقة الشمس S.R:

ارجو ان تبتعدي عن هذا الشاب لانه لا يحبك.. ابحثي عن سعادتك الحقيقية والتي تكمن في اهتمامك بمستقبلك.

* عزيزي سهران الليالي و. أ. خ:

فكر جيدا قبل ان تتخذ قرارا، قد لا يكون في صالحك.. فان عادت زوجتك وتعهدت بان لا تعود للمشاكل.. فذلك خير وان رأيت ان عودتها لعصمتك.. تسبب لك قلقا.. فمن الافضل ان تتزوج من حبيبتك.. مع امنياتي لك بالتوفيق.

* الاخت غادة فتحي ـ خريبة السوق:

ارجو ان تخبرينا بعنوان المرأة صاحبة المشكلة لكي نلتقي بها للاستيضاح عن مشكلتها ولك الشكر.

* الاخوة محمد حناوي وحاتم غنام:

نشكركما على الرسالة اللطيفة.. واهلا بكما اصدقاء للجريدة.

* المعذبة زهرة وسط صحراء:

لا تتقلي قلبك بين هذا وذاك.. انتبهي لنفسك ولمستقبلك.. ولا بد ان يأتيك من يحترمك ويقدر مشاعرك.. متمنيا لك السعادة والتوفيق.

* المعذبه ع. ز. م:

حاولي ان تتفاهمي مع زوجك وان تحلا مشاكلكما مع بعض ولا داعي لاطلاع الاخرين عليها.. وفقك الله!

* عزيزتي المعذبة فاطمة ام كلثوم من بلاد الله الواسعة:

كل هذه شكوك قد لا يكون لها اساس من الصحة عليك مراجعة طبية للتأكد بنفسك عندها ستطمئني والله يوفقك.

* عزيزي اليأس ي. خ. خ ابو ميادة:

لا يا عزيزي ما حصل معك لا يعني ان جميع الفتيات يتصفن بهذه الصفة فحتما ستعثر على الفتاة التي تبادلك الحب والاحترام وتقدس الحياة مع احلى امنياتنا لك بالتوفيق.

* عزيزي عاشق ناديا الحسا:

مثل هذا السن لا يؤهلك للخطبة، انصحك بترك هذا الموضوع جانبا لحين تصبح في سن وامكانيات ملائمة مع احلى امنياتنا لك بالتوفيق.

* عزيزتي المعذبة عاشقة المها:

انت تعلمي جيدا خطورة هذا الامر، لا تلعبي بالنار بيدك حكمي عقلك ولا تتصرفي تصرفا ستندمي عليه كثيرا وفقك الله لما فيه الخير.

الرسم بالكلمات

قطرات

* الضمأ يجعلنا لا نفرق بين الماء المالح والعذب.
* احيانا.. دموع المرأة سبيلها الى قلب الرجل.
* الحب.. كلمة بسيطة يمضغها الضعفاء!
* من اجل ان نحصل على شيء جميل.. يجب ان نتحمل ونحتمل. جراح القلب.
* باقل الاشياء حجما وقدرا.. يمكن ان نحطم العالم باكمله.
* من لا يسير على قدميه.. تنقصه الخبرة.
* الاعتراف بالذنب فضيلة.. والسكوت عليه رذيلة.
* ليس من الضروري ان تكون الاشياء التي يصعب علينا الحصول عليها ثمينة.

نقاط... وحروف

* الصفات الحميدة تعني لبعض الناس سوء طالع او شخصية مهزوزة.. اما الصدق فيطلقون عليه بلاهة، والذكاء جنونا، والانتماء للوطن حماقة.

يدعى البعض ان الالتزام بالمبادىء المسلم بها هي تخلف عصري، حيث يقولون عن الذي يحب والديه مثلا انه لا زال يعيش داخل برتقالة ضيقة، اما الذي يتمسك باهداب دينه فيقولون عنه انه متخلف لم يخرج للمجتمع بعد.

هذه بعض النظريات السخيفة التي اطلقها من لا يملكون صفاتها.. فكما يقال: «فاقد الشيء لا يعطيه».



أوراق مسافرة

يكتبها: عدنان الرواشدة

ملاحظات

على هامش الحياة

(١)

* بعض الناس يكتبون هوامش حياتهم على ايديهم.. ويعتبرونها كالمحفظة التي يدسون فيها نقودهم خوفا عليها من الضياع او النشل.

والكتابة على الايدي تعني لهذه الفئة الشيء الكثير الذي يمنحهم ـ كما يعتقدون ـ الثقة بالنفس والاعتزاز بالنفس فسرعان ما تترجم ايديهم امانيهم بلغة لا يرضاها الضمير والقلب.

واعتقد ان الكثير يحتفظ بهذه الهوامش للاوقات الطارئة او عندما تقع تحت ايديهم الفريسة السهلة التي سرعان ما تنصاع لها، فتبدو وكأن هذه الاواني الصوانية قد صنعت لهم الكثير وحققت لهم امانيهم وامنياتهم.

ومن صنائع هذه الايدي.. انها قتلت الابرياء.. وعذبت الصغار بحجة الحب او المصلحة فالابن يصفع على وجهه ويحرق جسده البض بحجة حسن تربيته وخوفا عليه من الانحراف، والابنة تكوى بنار الكبت والحبس بحجة الخوف على شرفها وسمعتها.. والزوجة محاصرة كحصار عفريت بحجة الخوف عليها من اعين الناس..

هكذا نحن نموت ونقتل ونتلقى ضروب العذاب.. هكذا نحن نموت جوعا وعطشا من اجل الحب المزيف الذي اخترعته هذه الايدي الصوانية.. وهذه الهوامش الدموية..

(٢)

* مصطلحات جديدة تكاد تتردد على مسامعي يوميا.. اطلقها- ممن يفلسفون المشاعر ويقننون الاحاسيس والعواطف.. تنظيم الحب.. تطوير الحب.. الضمان العاطفي.. هذا بعض منها.

لست ادري ان توصلت بعض الدول في العالم الى وضع قواعد اساسية لتنظيم الحب او تطويره في ظل ايجاد بدائل فورية لمن يواجهون الحرمان او من اصيبوا بالجفاف العاطفي. فالحب في نظر هؤلاء (الفلاسفة) مفرخة دجاج يستطيعون التحكم بها كيفما وحيثما يشاءون او ان الحب اصبح في نظرهم (كالديناميت او المورفين) او كجهاز الرصد الزلزالي..

(٣)

* اذا كان الفشل في نظر بعض الناس هو النهاية.. فلم لا يكون هناك نوع من النجاح هو البداية للفشل.

فالفشل بنهايته المصطنعة ضعف محسوس.. والنجاح ببدايته الحقيقية المؤدية للفشل هو نتيجة واضحة كوضوح الشمس للغرور والطيش اللذين احيطا بظروف وردية مؤقتة.

قلت لصاحبي الذي كان يبكي بغزارة لاصابته بالاحباط والفشل.. اريد لك ان تفشل قبل ان تنجح فذلك افضل لك من ان تنجح ثم تفشل..

المضيفة "ساندي" العائدة من رحلة الموت

حول رحلة الطائرة رقم (٢٤٢) التابعة لاحدى شركات الخطوط الجوية الانجليزية والتي اطلق عليها فيما بعد «رحلة الموت» تحدثنا المضيفة «ساندي» عن تجربتها المثيرة التي قابلت فيها الموت وجها لوجه.. ومع ذلك لم يثنها هذا عن معاودة الطيران.. مرة اخرى.. من جديد.

عندما بدأت الرحلة (٢٤٢) كانت هناك عدة محطات، هانستفيل والآباما.. «كاثي» المضيفة الاخرى وانا كنا نقضي معظم الوقت مشدودين الى المقاعد، لان الطقس كان سيئا للغاية.. «كاثي» كانت شقراء جميلة من عمري، نعمل مع بعضنا منذ مدة لذلك نعرف طباع بعضنا جيدا.. مما جعلنا نعمل بفعالية اكثر.. ايضا كنت اشعر بالحب تجاه بقية طاقم الطائرة.. مما كان يجعل العمل اسهل، محطتان واصل الى بيتي.. كان كل ما يهمني هو ان اصل قبل المساء لاتناول طعام العشاء مع زوجي «مايك».

دخلت الطائرة منطقة الجو السيء، هبطت بضعة آلاف قدم.. وفجأة بدأ البرد يتساقط.. كأن ملايين الصخور تضرب سطح الطائرة كل المسافرين اخذوا ينظرون الي.. واحسست ان نظراتهم دفعتني الى المقعد ولكن كان علي ان احافظ على هدوء وجهي.

لمعت شعلة نار وسمعت صراخ امرأة وبعدها دوى انفجاران في الجانب الايسر.. الصوت العادي للمحرك اختفى، تساءلت ان كان الجناح قد انفصل عن الطائرة بعد لحظات توقف تساقط البرد فاخذت الميكرفون وبدأت اطمئن الركاب بهدوء عجبت لنفسي كيف استطعت ان اضبط اعصابي..

طلبت من المسافرين ان يشدوا الاحزمة ويرتاحوا وطمأنتهم باننا سنخرج من العاصفة بعد وقت قصير بعدها مباشرة شممت رائحة حريق وعرفت عندها انا في خطر، اول ما فكرت به هو: لماذا اليوم بالذات، ما هي الا خطوة واحدة واكون في البيت.. ان مايك كان يخطط لتناول العشاء معا هذه الليلة، ولكن مثل هذه الافكار سرعان ما كانت تضمحل امام الخطر المهدد.. بين لحظة واخرى كنت اتوقع انذار الطوارىء، ولكن الكابتن لم يدقه.. فتصرفت انا تلقائيا ذهبت الى الصف رقم ١١، ولخصت للجالس هناك ماذا يجب عمله بالنسبة لباب الطوارىء كيف تفتحه، وطلبت من باقي الركاب انتزاع احذيتهم ووضع نظاراتهم بالجيوب امام المقاعد.. رجعت الى مقعدي واذا بي اسمع ثلاثة اصوات متلاحقة، اسرعت الى الهاتف وسمعت كاثي تقول: ساندي.. الطاقم لم يكن يتحدث معي عندما نظرت الى الداخل وجدت الزجاج الامامي قد تهشم، كنت اعلم اننا على ارتفاع منخفض.. ولكنني كنت اظن اننا سوف نحط في مطار اطلانطا.. ولا زلت اتوقع سماع خمسة اجراس طوارىء لهبوط غير متوقع.. وايضا ما زلت اتوقع اننا سوف نهبط هبوطا عاديا.. ولكن سرعان ما صرخت اجلسوا في مقاعدكم، وكل يمسك كاحليه.. وقبل ان اجلس شاهدت الركاب يجلسون كما يجب.. وبعدها جلست على مقعدي وربطت الحزام.. بعد ثانية واحدة رأيت السنة من اللهب واحد الركاب يبدأ بالاشتعال، ثم سمعت امرأة تصرخ وبعدها تحطم كل العالم امامي.. شظايا متطايرة تملأ المقصورة.. احسست وكأنني مربوطة الى علبة كبيرة تسقط الى اسفل.. تقلبت داخل المقصورة وانا ما مازلت اصرخ: اجلسوا في اماكنكم وامسكوا كواحلكم.. فالطائرة هبط بها على الطريق الدولي قرب مدينة جورجيا بعد ان قلبت مرة من اجل تفادي سيارة.. الجناح الايسر يقطع عامود ارسال محطة اموكو.. والجناح الايمن يمسح اعمدة الهاتف والطاقة في ينوهوب.. الجناح الايسر اصطدم بمحطة وقود سيارات.. حدثت اضرار كبيرة قبل ان تتوقف الطائرة عن الانزلاق.. وبعد ان توقفت الطائرة فككت الحزام وتوجهت نحو المؤخرة لافتح باب الطوارىء ولكنني لم استطع فتحه.. والشيء الاخر الذي عرفته هو انني كنت اسعل نتيجة لانتشار الدخان واصلي الى الله الذي حالي كل هذه المدة ان يحميني ويبقيني على قيد الحياة.. وانا افكر بهذه الصورة احسست بشيء يلمس قدمي.. قلت اني ميتة لا محالة.. ومن الافضل ان اعود الى المقصورة واموت بين الركاب..

اجسام محترقة

وبينما كنت امسح وجهي بيدي وارقد اذا بخليط من اللهب يندلع كالشرارة.. وقفزت خارج الطائرة وقطعت على الارض تحركت عشر خطوات.. واذا بالانفجار يدفعني الى الارض عندما نظرت خلفي وجدت مؤخرة الطائرة (حيث يوجد مقعدي) وقد تحول الى كتلة من اللهب وشقت الطائرة بين مقعدي والصف الاخير من مقاعد الركاب.. شظايا من الطائرة ودخان الحريق يملأ الفضاء.. حين افقت من الدخان وجدت جسما محروقا لانسان.. وقلت حولي انظر الى هذه الحرقة على امتداد مئات الياردات على طول الطريق الدولي للبلدة ورأيت رجلا يخرج من اكبر قطعة من الحطام وكل ثيابه قد احترقت ما عدا ملابسه الداخلية.. والجرابان.. اذا كان هناك واحد قد نجا فيمكن ان يكون هناك آخرون..

البحث عن النجدة

ركضت نحو اكبر قطعة من حطام الطائرة.. كان هناك العديد من الضحايا.. وجدت قدما تتحرك ساعدت صاحبها على الخروج من بين الركام.. ورحت ابحث عن آخر.. تفحصت كل الموجودين من اصاباتهم حتى سيقانهم.. اقل حركة تعطي بصيص امل.. ولكنني رأيت انه حتى لو وجدت واحدا آخر.. لا استطيع ان انقذه وحدي بل يجب ان استعين باحد.. ذهبت الى اقرب بيت من الطريق واذا بي اسمع صوت امرأة تصيح «انقذوا هذا الولد.. ساعدوا هذا الولد» كانت المرأة تقف الى جانب الطريق.. واشارت الى الخلف.. واذا بي التفت الى الوراء لارى مقعدا داخل الطائرة والراكب لا يزال جالسا ولكن لم يكن لدي الوقت لانظر اليه بتمعن، لاني كنت اريد ان اجري اتصالا هاتفيا اطلب المساعدة.. قطعت الطريق ووجدت رجلا وامرأة خارج منزلهما ينظران بدهشة الى ما يحدث.. سألتهما ان كان بامكاني ان استعمل الهاتف.. رد الرجل علي بالقبول وكان ينظر خلفي.. التفت الى الوراء لارى رجلا مشتعلا يهرول نحونا.. اقتربت منه ورميته على الارض ودحرجته حتى اطفىء النار.. وذهبت داخل البيت وجدت الهاتف من دون عناء ولكن حين حاولت استعماله لم [يكن] فيه حرارة.. رميت السماعة وخرجت من البيت بدأت عربات الانقاذ تصل.. ركضت نحو حطام الطائرة وبدأت ازيل الحديد الساخن.. واخرج الجثث خارج الحطام.. ورحت اعطي التعليمات لفرق الانقاذ بان تبحث عن الجثث التي لا تزال حية.. وقلت لهم ان يفحصوا الجثث بتحريكها وهزها ليصحوا الغائب عن الوعي اذا كان على قيد الحياة.. فعلت كل هذا وانا لا ادري كيف فعلته..

عندما كنت ابحث بين الركام توقفت وحدقت لارى الدم يغمر ساقي ولكني لم اكن اشعر بالالم عندما رأيت الوجه المهشم الذي يصرخ لم اشعر بشيء الى ان وصلت الى عربة الطوارىء على رأس التلة.. وساعتها لم استطع ان اهرب من الاسى ولكن كان هناك اشياء اهم لافعلها ولم استطع.. لذلك صرخت حتى اتذكر..

سألت الممرضة التي كانت تنقل احد المسافرين الى سيارة الاسعاف. اذا كنت لا ازال حية.. التفتت الي وابتسمت قائلة نعم.. لم اكن واثقة من صدقها لذلك سألتها ان تلمسني حتى اتأكد.. وراحت الممرضة تحاول اقناعي بالصعود الى سيارة الاسعاف ولكنني كنت ارفض لانني اريد ان اؤدي واجبي كواحدة من طاقم الطائرة.. وكنت افكر ماذا يجب علي ان افعله قبل ان اذهب.. وقلت لنفسي يجب ان ابحث عن طاقم الطائرة كنت افكر بصوت عال حتى ردت علي الممرضة «حسنا سوف نذهب معك» ذهبنا داخل الغابة الى ان جئنا مقدمة الطائرة وركضت اليها وحين وصلت كان المشهد الذي رأيته يجمد الدم في عروقي.. كان قبطان الطائرة لا يزال مربوطا الى مقعده عيناه مفتوحتان يحدق بالطريق والاخر كان يتمدد على الارض، على بعد اقدام منه، ركعت على ركبتي امامه واجهشت بالبكاء.. وضعت يدي على وجهه وضممت فكيه واغلقت عينيه.. اربعة رجال جاءوا وغطوه.. واخيرا بعد كل هذه المشاهد البشعة انهارت اعصابي وبدأت ارتعش وطلبت منهم ان يأخذوني خارجا.. لم اكن مصابة اصابة خطيرة.. ولكن اعصابي كانت منهارة، ولمدة اكثر من شهر كنت استعيد المشاهد حية امامي بين حين وآخر.. ان عائلتي واصدقائي كلهم كانوا يقدرون حالتي ويجدون الاعذار لي عندما ارتكب بعض الذنوب او الاخطاء.. وذات يوم مررت باحدى المعارف وكنت لم ارها منذ الحادثة.. قالت لي بانني اصبحت بحالة جيدة وطبعا كانت تظن انني مهيأة للعودة الى العمل في اي يوم..

انا لست انا

عندما عدت الى البيت دخلت الى الحمام ونظرت في المرآة لقد كان امرن على اناري وجهي عرفت اني قد فقدت يدا او رجلا.. ولكن على العكس كان كل شيء على ما يرام.. نفس الصورة التي حاولت دائما ان اعكسها على من حولي.. الصورة الكاذبة التي اكرهها كثيرا وهنا وحدي في الحمام صرت اصرخ لهذه الصورة الكاذبة، وضربت على المرآة حتى انشقت ووقعت على الارض.. بعدها دخلت غرفتي.. وفقدت الوعي لساعات وبينما كنت اتمدد فوق تختي كنت افكر باهلي واصدقائي الذين يحاولون تفهمي.. وقلت لنفسي.. ان علي ان اتخطى هذه المحنة.. واتابع حياتي الطبيعية فما زلت بعد شابة.. لم يستطع احد ان يصدق بان هذه الساندي برول التي عرفوها حقا قد قامت وان الفتاة التي يعرفونها تختلف عنها كل الاختلاف.

وبالنسبة لي فقد اصبحت انسانة غريبة بالنسبة لنفسي، انسانة لا اعرفها ولا احبها.. ومن المؤكد انني كنت محظوظة لانني لم امت فعلا.. ولكن هل يكفي ان يكون الانسان على قيد الحياة..؟

لقد فسخ زواجي بعد عدة اسابيع حاولت فيها ان احتفظ بهذا الفيض من الشعور غير الارادي النابع من داخلي.. فقد وجدت انه من العبث البقاء مع مايك الذي لا احمل له اي حب.. ولم استطع ان اتجاوب معه نفسيا او جسديا.. اني اعرف ان مايك لا يجد تفسيرا لكل هذه التساؤلات اكثر مني.. لذلك لم اشاركه نفسي المشتتة.. واعتقد ان الشيء الوحيد الذي يمكن ان يساعد في هذه الحالة هو ان يتصرف وكأن الحادث لم يحدث اطلاقا.. ولكن هذا الحل لم ينفع..

لقد استهلكت مشاكلي الشخصية الكثير من طاقتي واعصابي.. مما جعلني افضل ان انهي هذا الزواج واحزم حقائبي واترك نيواورليانز واخذ سيارة لنقل اغراضي الى اطلانطا..

محاولة النسيان

بعد سنة تقريبا تلقيت مكالمة هاتفية ذات يوم من صديق قديم يدعى ستان، طلب مني ان ازوره في لوس انجلوس.

وفي ١٢ آيار اخذت اول طائرة بعد ١٣ شهرا.. بعد ان تناولت حبتين من الفاليوم وكأسين من المشروب حتى استطيع ان ادخل الطائرة لقد كنت حذرة من ان اتذكر شيئا من الرعب الذي عانيته على متن الطائرة المحترقة.. ولكنني رغم هذا تذكرت الشظايا التي تطايرت تجاهي وانا اخرج من الطائرة.. وبعدها وجدت ان كل سفرة سوف تكون افضل وعدت استرجع ثقتي بذاتي من جديد..

بعد اسبوعين وبينما كنت في حمام شمسي على سطح منزل «ستان» لاحظت ان امرأة تقترب مني وبعد ان حيتني جلست قائلة: لقد عدت الآن من تمرين طوارىء في سان فرانسيسكو وكل ما اريده هو ان انام.. سألتها: الطيران فقالت: نعم انا مضيفة طيران.. قلت: وانا ايضا كنت اعمل مضيفة.. قالت: صحيح.. اين؟ قلت: في شركة الطيران الجنوبية.. قالت لقد اخذنا درسا عنها وشاهدنا صورا عن اصطدام طائرتها منذ اسبوع فقط.. اضافت لقد شاهدنا الصور وسمعنا التسجيل.. لقد كانت ساندي رائعة حقا..

انتظرت لحظة حتى هدأت ملامح وجهي.. ونظرت اليها مبتسمة وانا اقول: انك لا تستطيعين ان تصدقي اني انا هنا تلك الساندي، وشاهدت «شيريل» الفتاة التي احادثها تصبح كالورقة البيضاء.. وبدأت يدها ترتعش..

هنا على هذا السطح وبعيدا ٢٠٠٠ ميل عن بيتي، وخلال سنة كنت قد تنقلت بين خمس ولايات.. هربا من كل واحد وكل شيء يذكرني بهذا الاصطدام.. وعندما تصورت انني قد اصبحت آمنة جاءت هذه الغريبة التي درست الحادث وسمعت التسجيل، لتقول لي ان ساندي كانت شيئا يحق.. وفرحت لهذه الفرصة معتقدة انها هروب كامل من اطلانطا وكل ذكريات الحادث.. ولكنني كنت مخطئة..

لقد عدت اتذكر الحادث اكثر من اي وقت مضى.. اصبحت ابكي بلا شعور..

وفقدت قابليتي للطعام.. وبعدها اخذني «ستان» الى طبيب نفساني.. ومكثت بالمستشفى لثلاثة ايام الى ان استرجعت عافيتي.. وبعدها جاءت اختي كاندي وطلبت مني ان اذهب لاعيش معها هي وزوجها في اطلانطا.. فذهبت دون ان افكر بشيء وهناك بدأت استرد قواي.. وقليلا.. قليلا.. بدأت اتغلب على الحادث..



رأيت السنة اللهب تبتلع الركاب وتحولهم الى جثث !!

اصبحت اقوى

كان من الصعب علي في البداية ان افترض ان هذا الحادث قد مضى وولى.. ولكنني الآن بعد عام ونصف بدأت اواجه هذه الحقيقة... وبالتعاون مع الدكتور بيك وعائلتي وخاصة اختي كاندي بدأ الاحساس باللهب ودخان الطائرة يخف تدريجيا حتى اصبح حادث الرحلة رقم (٢٤٢) خيالا..

واسبوعا بعد اسبوع اصبحت اشعر بانني اقوى.. وبدأ عندي تساؤل كبير عن مستقبلي وعما كنته بالتحديد ولم اكن استطيع ان اجيب دون الرجوع الى يوم الحادث..

ولقد صممت ان اعود الى نيوهوب في الاسبوع الثامن من تشرين الثاني.. ان اختي كاندي قد رتبت كل الامور بحيث تستطيع ان تحضر لتساعدني.. وبينما نحن نقود السيارة الى نيوهوب مررنا بمكان الحادث وقلت وانا ارتعش: هنا كان الحادث.. في هذه النقطة بالذات حطت الطائرة.. فاقترحت اختي ان نذهب الى مخزن نيومان.. القريب من موقع الحادث.. كان قلبي يخفق بشدة.. عندما دخلنا محل البقالة ووجدت اربعة رجال يجلسون امام الحائط وسألت: من منهم كان نيومان.. ووقف رجل ابيض الشعر وقال: انا نيومان وانت ساندي برول.. انا واثق انني استطيع معرفتك اينما كنت.. وعائلتنا بعضنا وكأننا عائلة واحدة علما بان احدنا لا يعرف الاخر ولكن لقد مررنا بنفس الحادث وعرفنا نفس الظروف.. لقد احترق مخزنه من جراء انفجار شاحنة وقود.. وها هو حي يرزق وانا ايضا.. التأمين عوضهم عن خسائر المحل.. ولكنه خسر اكثر في اشهر العطلة.. بالاضافة الى مقتل لثلاث نساء وخمسة اطفال امام المحل وهي خسارة لا تعوض.. وكان بين الضحايا ابنة اخت زوجة نيومان وولدها وابنتها.

قال نيومان: انتظري لحظة سوف انادي زوجتي.. فسألته كيف حالها فقال: ليست على ما يرام.. انها تبكي كثيرا ولا تريد ان تعمل هنا في الدكان بعد الحادث فقلت: انه من الافضل ان لا تطلب منها ان تأتي الى هنا كي لا تتذكر.. قال: لا وطلبها على الهاتف قائلا: اني عدت وبعد لحظات قدمت نفسي الى كل من كان في المحل.. ولقد هزت امرأة متوسطة العمر يدي مرات ومرات وهي تقول: ان والدة زوجها قد قتلت في الحادث، وعندما قالت لها اني لا اعرف بالتحديد اين وقع الحادث اخذتني الى خارج المحل وغشينا.. قالت لي: يا عزيزتي انت لا تعرفين بالتحديد اين صار الحادث.. لان الاشجار قد حرقت وقطعت لقد تساقطت قطع الطائرة في هذا المكان.. وسقطت فتاة محترقة في هذه البقعة.. وقرب هذا البيت كانت قطعة من جسد الكاهن كانت الجثث في كل مكان حتى انني رأيت بعضها معلقا على الاغصان.. كان هناك بعض الركاب فوق مقاعدهم.. عندما انهت كلامها احسست بان اعماقي تتحرك.. وخلال العشرين دقيقة التالية كنت اتكلم من ذاكرتي.. وفي كل نظرة كنت ارى صورة لم اعرفها في احلامي.. واستعدت كل التفاصيل مرة اخرى..

رأيت «نيوهوب» مرة اخرى.. وسمعت كيف ان الاخرين قد تأثروا من جراء الحادث.. بينما كنت اتجول تذكرت كل المأساة وبدأت اشعر بان انفعالي هو غير الانفعال الذي كنت احس به من قبل فكلما كنت اتجول في «نيوهوب» كنت اشعر بانني اقوى.. وبان الذكرى الاليمة لم تعد تؤثر على مجرى حياتي.

بالنسبة لي.. كانت العودة الى «نيوهوب» نهاية جرح قديم بقي ملتهبا لشهور عديدة وقد ساعدتني مشاهدة المنطقة من جديد.. وظهور عشب اخضر على الارض على ان اصدق نفسي حين اقول بانني قد شفيت تماما من آثار الحادث.

الجريمة والناس

يطعن شقيقته طعنة قاتلة ويسلم نفسه للشرطة !!

*** حينما يتفوه احدهم بكلمة.. فتدفع شخصا آخر لارتكاب جريمته، يصبح موت الانسان محكوما بكلمة قيلت تشدقا و (عباطة).**

الثرثرة.. لم تفسح مجالا للمذنب ان يتوب.. او يصحح غلطته.. فباتت مشرطا يمزق الرحمة والعفو..

لقد كانت تحلم (سوسن) بان تقترن بحبيبها (عصام) لكنها لم تقو على تحقيق ارادتها واحلامها، فرضخت لرغبة الاهل.. حيث زوجوها لشقيق حبيبها (سالم) الذي لم يكن يدري بعلاقة خطوبته وشقيقه (عصام)، ولكنها اصرت بينها وبين نفسها على الحفاظ بعلاقتها العاطفية بشقيق خطيبها.. فكانت تخرج معه وتجلس معه حيثما واينما تشاء ولشدة تعلقها به لبت له رغبته بمعاشرتها خروجا عن العادة والعرف، وذلك ربما انها اعتقدت ان هذا هو الخلاص الوحيد من خطيبها والارتباط بعشيقها.

وحينما اتى موعد زفافها لخطيبها (سالم) شعرت بانها حامل من شقيقه (عصام) وخوفا من ان يفتضح امرها ليلة الزفاف، هرعت الى امها لتخبرها بالامر.. وقامت الام بعرض الموضوع على شقيقها الاكبر (محمود) كون والدها قد توفي قتلا من قبل احد ابنائه.. حيث تدبروا الامر جميعا.. وطلبوا من خطيبها (سالم) بان يطلقها ليتم زواجها من شقيقه (عصام) وتم بالفعل ذلك حيث زوجت له.. وتمت مراسم الزفاف بعد انتهاء عدتها القانونية فسكنت هي وزوجها في منطقة تبعد عن اهلها واهله.. وخلال هذه المدة لم يتم التزاور بين اهليهما.

وعاشت (سوسن).. وزوجها بهدوء وهما يتطلعان لبناء مستقبلهما، وتغفير ذنبهما الذي ارتكباه.

ولم يكدر صفوهما شائبة.. ولم تكن (سوسن) تتوقع ان يجيء لها واحد من اهلها لأنها كانت تدرك بان الامر تم بسرية كاملة وقد مر على هذه الحادثة مدة اربعة شهور تقريبا..

وذات يوم.. ذهب (محمود) الشقيق الاكبر لسوسن الى (محمد) شقيق عصام ليطالبه بدين له عليه.. الا ان (محمد) فاتحه بموضوع حمل شقيقته.. الامر الذي استفزه.. وجعله يخرج الى بيته غاضبا.. وهناك بدأ يفكر بطريقة للتخلص من شقيقته (سوسن) التي كان يعتبرها سبب العار والفضيحة.. فراودته الافكار مدة اسبوعين.. توصل خلالها الى عزمه على التخلص من شقيقته باي طريقة كانت..

وبينما كانت تجلس (سوسن) وزوجها (عصام) داخل بيتهما المتواضع وهما يتباحثان امور حياتهما الخاصة.. دخل (محمود) البيت فجأة وبدون استئذان.. الامر الذي اذهل سوسن وزوجها.. حيث احست سوسن بنية محمود لقتلها.. فاختبأت خلف الباب وحين اصبح (محمود) بداخل البيت غافلته سوسن وخرجت واغلقت الباب من الخارج حتى تتمكن من الهرب الى احد البيوت المجاورة هناك، وبعدما لاحظ (محمود) ان شقيقته هربت حاول ان يفتح الباب ليلحق بها لكنه لم يستطع فاتجه نحو النافذة، وحطم زجاجها برأسه بينما كان (عصام) يحاول ان يكف (محمود) عن اللحاق بسوسن.. ولكن (محمود) لم يأبه لذلك فخلع حديد الحماية للنافذة.. وقفز للخارج بينما كانت سوسن لا زالت في الطريق الى البيت المجاور.. ولحقها (محمود) واخرج من جيبه «موس كباس» وطعنها بظهرها عدة طعنات.. ثم هربت سوسن والدماء تنزف من ظهرها الى ان وقعت على ادراج البيت المجاور فلحقها محمود وطعنها عدة طعنات في صدرها ثم ولى هاربا ليسلم نفسه للشرطة.

وحينما وصل محمود للشرطة واخبرهم بما ارتكب، كانت سوسن قد فارقت الحياة..

ولدى محاكمة (محمود) الوجاهية، اعترف صراحة بما ارتكب.. وشرح كل الظروف التي دفعته الى ارتكاب الجريمة..



ولكن لم تكن لدى (محمود) اسبابا مقنعة لارتكاب جريمته لانه لم يكن في حينها غاضبا او مندفعا وذلك لمرور اربعة اشهر على زواج سوسن من عصام..

وقررت المحكمة في النهاية الحكم على محمود بالاعدام شنقا حتى الموت.. وحيث ان الدافع هو الشرف، وبالنسبة لاسقاط الحق الشخصي من قبل زوجها قررت المحكمة اعتبار ذلك من الاسباب المخففة التقديرية.. حيث تم تنزيل العقوبة لتصبح وضعه بالاشغال الشاقة مدة عشر سنوات.

وهكذا.. فان معظم الجرائم ترتكب هوجائية... فيقتل انسان لمجرد كلمة قالها ثرثار.. او نطق بها مغرض.. فالى متى نبقى ننظر الى ان القتل هو الوسيلة الوحيدة لبتر الرذائل والذنوب او لتصحيح مسار المخطئين.

بعدما تخلص كتابة استقالتك تعال بدي احدث معاك شويه